

ثقافة	10
منوعات	12

مدارات	18
رأي	19

اعلان الطوارئ وحظر تجوال جزئي بعد حرق كنائس واقتحام مقار امنية وقضائية مصر في كنف المجهول: فض الاعتصام يفجر المواجهة مع الاخوان



النيران تشتعل في الخيام باعتصام رابعة العدوية أثناء فض قوات الشرطة له امس

وزير الداخلية: 43 قتيلا خسائر الشرطة.. والاخوان حاولوا تكرار سيناريو 28 يناير

أكد الوزير ان الشرطة تكبدت 43 قتيلا بينهم ضابطان برتبة لواء واخران برتبة عقيد. و اضاف ان الاخوان قاموا بالتمثيل بجثث الضباط بعد اقتحام قسم شرطة كرداسة في الجزيرة باستخدام مدافع ار بي جي. و اضاف ان الجماعة حاولت تكرار سيناريو 28 يناير، وبالفعل تمكنوا من اقتحام عدة مراكز امنية، وحرقوا او

استقالة البرادعي.. وواشنطن وتركيا وقطر وحماس تدين وانباء عن اعتقال العريان وحجازي والبلتاجي والبر

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: القاهرة - اش ا - رويترز - ا ف ب:

بعد يوم هو الاطول وربما الاخطر في تاريخها الحديث، باتت مصر امس في كنف المجهول مع اعلان حالة الطوارئ وحظر التجوال الجزئي بعد موجات دموية خلفت مئات القتلى والجرحى، كانت بدأت مع قيام السلطات بغض اعتصامى رابعة والنهضة بالقوة في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعة. ووصفت جماعة «الاخوان» فض الاعتصام بـ«المجزرة»، وتحدثت عن سقوط اكثر من الفتيقيل، وطلبت بتدخل دولي ضد النظام، متهمة وزير الدفاع الفريق اول عبد الفتاح السيسي بجر البلاد الى «حرب اهلية»، فيما قالت وزارة الصحة المصرية ان عدد قتلى المواجهات في أنحاء البلاد بلغ 149 حتى مساء امس. ومع هبوط ظلام ثقيل على القاهرة، دخلت احدى عشرة محافظة هي القاهرة والجزيرة والاستكندرية وبنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج والبحيرة وشمال سيناء وجنوب سيناء والسويس والاسماعيلية والفيوم وقنا، في حظر تجوال جزئي ينتهي في السادسة صباحا، فيما أعلنت الشرطة المصرية الانتهاء من فض الاعتصام، وانها سمحت للمئات بمغادرة رابعة بعد تفقيشهم واقت القبض على من عثر بجوزته على أسلحة.

واكد مصدر اممي رفيع المستوى بوزارة الداخلية ان قوة العمليات الخاصة نجحت في القاء القبض على ثمانية قياديين في الجماعة بينهم عصام العريان ومحمد البلتاجي وصوفت حجازي وعبد الرحمن البر واحمد عارف الى جانب ستة قناصة في العقار المجاور لمسجد رابعة العدوية، والذي تمكنت من اقتحامه بعد قيامهم بعائلته واطلاق النيران على القوات في مدى اربع ساعات كاملة ما ادى الى استشهاده اربعة ضباط ومجنذ من قوات الامن المركزي، مشيرا الى انه ضابط بجوزتهم 6 بنادق آلية، وفردا خرطوش، و189 طلقة نارية و200 جاجة مولوتوف. وكان البلتاجي اعلن مقتل ابنته المشاركة في اعتصام رابعة، وقالت الجماعة انها اصيبت برصاصة في الصدر. ودخل انصار الاخوان في مواجهات عنيفة وعمليات كرف مع قوات الامن في العديد من المدن المصرية، شملت مهاجمة مراكز شرطة ومقار حكومية وقضائية، واطراق عدد من الكنائس.

تبنى تفجيرا استهدف جنودا اسرائيليين تسلبوا للجنوب نصرالله «شبيبة» الداخل اللبناني ومعركته مع الاسرائيليين أسهل



بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: تبني الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله الاربعة التفجير الذي استهدف جنودا اسرائيليين تسلبوا الى جنوب لبنان قبل اسبوع، مؤكدا ان الحزب «سواء» ان حرق بري جديد، وذلك في مقابلة تلفزيونية مباشرة مع قناة «المباين». وجاءت المقابلة بمناسبة الذكرى السابعة لانتصار لبنان على اسرائيل في حرب تموز التي امتدت 33 يوما، ومرت المناسبة أمس ببهود ومن دون ضجيج، فيما اغتنم الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله هذه الذكرى ليخاطب اللبنانيين من خلال بعض وسائل الاعلام المسبوبة على اذار التي انتقدت عدم ادراج الحكومات المتعاقبة الرابع عشر من آب كيوم عيد رسمي، وعدم مبادرة «رجال الدولة» الى زيادة اضرار الشهداء في البلدات والقرى والضاحية التي لحقها الدمار، لوضع اكابيل الزهور. وخلال لقائه عددا من الاعلاميين سئل السيد نصرالله عن الشيب الذي غزا ويعزز لحيته

اقتراح الجربا تشكيل « جيش وطني» يواجه انتقادات واسعة جهاديون يسيطرون على مراكز لمقاتلين معارضين في شمال سورية

دمشق - وكالات: سيطر مقاتلون جهاديون من الدولة الاسلامية في العراق والشام على مراكز لمقاتلين سوريين معارضين في مدينة الرقة في شمال سورية، وذلك في محاولة من الدولة الاسلامية لفرض سيطرتها على المدينة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعة في الوقت الذي لقيت فيه دعوة رئيس الائتلاف الوطني المعارض احمد الجربا الى اعادة هيكلة صفوف مقاتلي المعارضة في إطار «جيش وطني»، امتعاضا و اساء في صفوف الجهاديين، وانتقادات في صفوف مقاتلي المعارضة. وقال المرصد «سيطر مقاتلو الدولة الاسلامية في العراق والشام (المرتبطة بتنظيم القاعدة) على مقرات لواء اخفاء الرسول في مدينة الرقة، مركز المحافظة الوحيد الذي يات منذ آذار (مارس) الماضي خارج سيطرة قوات نظام الرئيس بشار الاسد. وشهدت المدينة منذ ذلك الحين تظاهرات دائمة ضد الدولة الاسلامية التي يتهمها السكان والناشطون المعارضون بمارسة ارتكابات عدة لا سيما اعتقال العديد من الناشطين. ومنذ اسبوع، تدور اشتباكات بين الجهاديين ومقاتلي لواء «اخاذ الرسول» ذي التوجه الاسلامي لكن المرتبط بالجيش السوري الحر الذي يشكل مظلة لغالبية مقاتلي المعارضة، والمرتبط بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة. وحسب المرصد وعناصر في لواء اخفاء الرسول، اندلعت هذه الاشتباكات اثر هجوم لمقاتلي الدولة الاسلامية على مقر اللواء في الاربعة في مدينة الرقة. وقال مسؤول في اللواء لوكالة فرانس برس عبر سكايب رافضا كشف اسمه، ان «الاشتباكات سببها

جبهة البوليساريو تهدد بالعودة الى الكفاح المسلح لتسوية ازمة الصحراء

الجزائر - ا ف ب: هدد المسؤول الكبير في جبهة البوليساريو مصطفى بشير السيد الاربعة بالعودة الى النزاع المسلح ضد الرباط لتسوية ازمة الصحراء الغربية بسبب تعثر المفاوضات، وذلك خلال مؤتمر في الجزائر. وقال السيد، مستشار الامن العام للجبهة محمد عبد العزيز، خلال لقاءات الصيف لكوادر حركته التي تعقد في بومرداس (50 كلم شرق الجزائر العاصمة) ان جبهة البوليساريو «لا تستبعد العودة الى الصراع المسلح اذا ما استمر المغرب على تأخير عملية المفاوضات». و اضاف لوكالة الانباء الجزائرية «اذا ما استمرت السلطات المغربية في تعطيلها لعلقة وتأخير عملية المفاوضات لاجل حل للقضية الصحراوية يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، سنضطر الى الانتقال الى مرحلة اخرى هي الصراع المسلح».

محكمة مرتزقة في ليبيا: احالة المتهمين على القضاء المدني

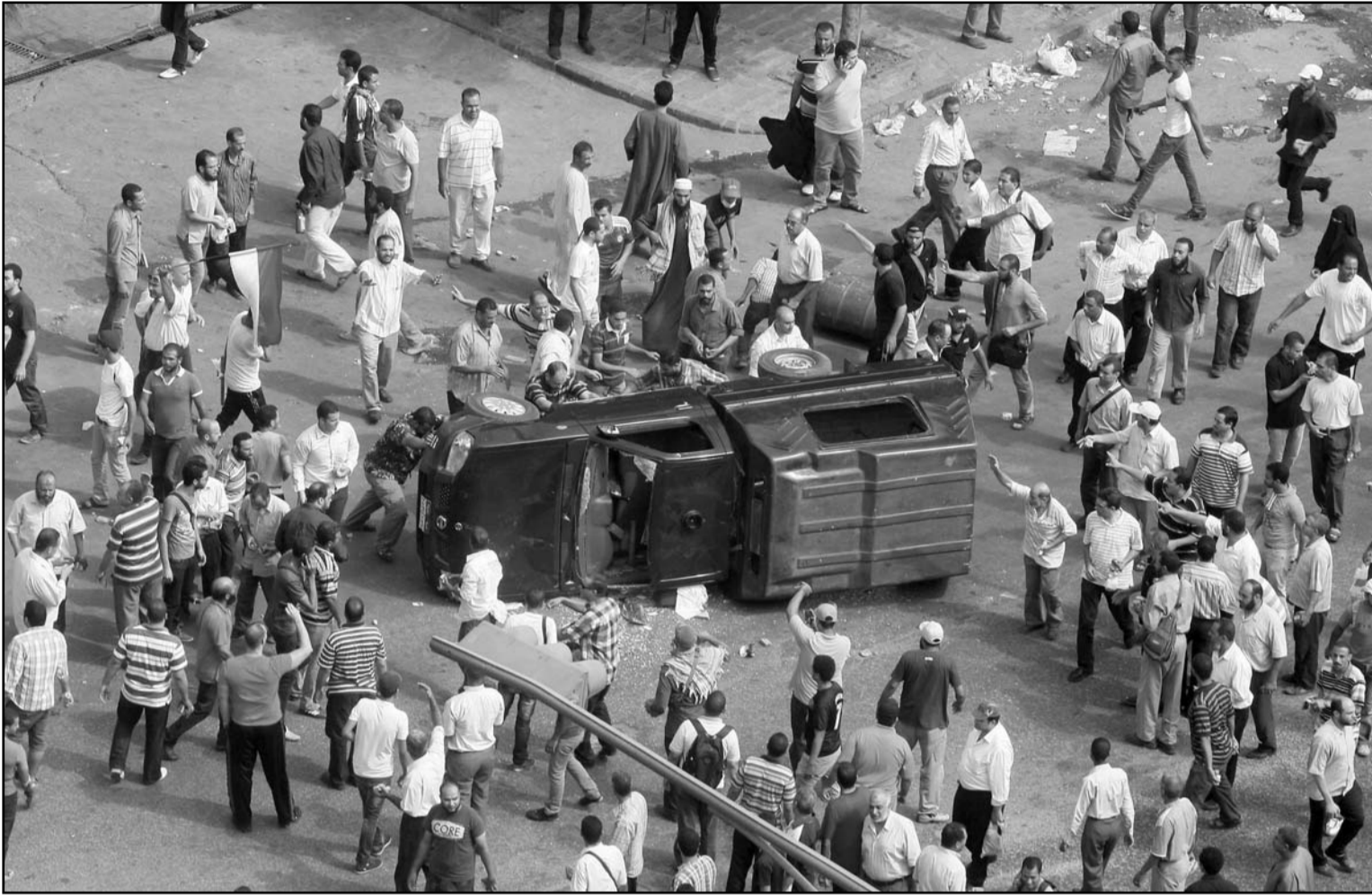
طرابلس - ا ف ب: قررت المحكمة العسكرية الليبية الاربعة ان تحيل على القضاء المدني استئناف 24 روسيا القرى واورانيا وبيلا روسيا صدرت في مقدم احكام مشددة لانهم كانوا مرتزقة لدى معمر القذافي، كما ذكر مرسل وكالة فرانس برس، وفيها من المقرر ان يحضر حكم خلال النهار، قال رئيس المحكمة اللواء اسماعيل الشريف ان المحكمة العليا للقضاء العسكري «قبلت الاستئناف الذي رفعه المتهمون وقررت ان تفسر حكم المحكمة العسكرية الصادر في الرابع من حزيران (يونيو) 2012». و اضاف ان المحكمة تعلن عدم صلاحيتها لنظر هذه القضية وقررت ان تحيل المتهمين على القضاء المدني، محكمة الاستئناف في طرابلس.

بعد ساعات من اطلاق سراح 26 فلسطينيا وقصف اهداف في غزة استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في اجواء متوترة ووسط تكتّم شديد



القدس - رام الله - «القدس العربي» - وكالات: التقى المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون مساء الاربعة في القدس في جولة جديدة من مفاوضات السلام، التي استؤنفت بعد توقف دام ثلاث سنوات. ولكن تعذر الحصول من المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين على تأكيد لبدء هذه الاجتماعات وسط تكتّم شديد. وكان مسؤولون فلسطينيون قالوا لوكالة فرانس برس ان الاجتماع سيبدأ في الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي (17.00 تغ) في فندق الملك داوود الراقى في القدس، وتلقى الخطط الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة بطلاها على الاجتماع حيث اعلن بناء الالاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. وعلن وزير الاسكان اوري اربيل الاربعة قبل ساعات من بدء جولة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي انطلقت رسميا و اخر الشهر الماضي في واشنطن، ان الدولة العبرية ستبني قريبا «الاف» الوحدات السكنية الازفافية في مستوطنات الضفة الغربية. وقال اربيل الذي نقلت تصريحاته الازاعة العامة «لا احد يبلى علينا اين يمكننا ان نبني». ووضح اربيل العضو في حزب «البيت اليهودي» القومي الديني المعارض لقيام دولة فلسطينية، ان بناء هذه المساكن سيتم في مستوطنات معزولة وليس في الكتل الاستيطانية حيث يقم غالبية المستوطنين الموجودين في الضفة الغربية والبالغ عددهم 360 الفا. ويتعزم القادة الاسرائيليون ضم هذه الكتل الاستيطانية الكبرى في اطار اتفاق مع الفلسطينيين، لكن قد يتم تفكيك المستوطنات المعزولة في الضفة الغربية. واثارت اسرائيل الاعداء والثلاثة غضب الفلسطينيين بسماحها ببناء 2129 وحدة سكنية استيطانية في الاجمال في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين. وحذر امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الثلاثاء من ان التوسع الاستيطاني الاسرائيلي يهدد «بانهيار المفاوضات». وقال عبد ربه لوكالة فرانس برس ان «هذا التوسع الاستيطاني غير مسبوق ويتناقض مع الالتزامات التي قطعتها الولايات المتحدة قبل بدء المفاوضات».

ادانات لاستخدام العنف بفض اعتصامي رابعة والنهضة: واشنطن تستنكر اللجوء للعنف وتنتقد اعلان الطوارئ وتركيا تدعو مجلس الأمن والجامعة العربية للتدخل فوراً.. قطر ترفض طريقة التعامل مع المعتصمين



مناصرون للاحوان المسلمين يهاجمون سيارة تابعة للشرطة المصرية بالقرب من ميدان مصطفى محمود وسط القاهرة

خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون علّمت عن عدد الضحايا والقتلى مفققة للغاية، ودعا شونلز الحكومة المصرية إلى «ضمان حرية الاحتجاج السلمي لكل المصريين، مؤكداً أن «إيجاد نهاية عادلة وسلمية لازمة للرواية مسؤولية الحكومة».

أشتون تشجب وأشجبت الممثلة العليا للشؤون السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون الأحداث في مصر وطالبت بضبط النفس والحوار من أجل الصلحة السياسية.

وقالت أشتون في بيان «نتي أتابع بقلق بالغ الأوضاع الجارية في مصر. إن الجهات والعنف ليس لها الطريق إلى الأمام من أجل حلّ القضايا السياسية الرئيسية.

وإنتي أشجب الخسائر في الأرواح والإصابات والدمار في القاهرة وأماكن أخرى في مصر، وادعو قوات الأمن إلى ممارسة درجات ضبط النفس وعلى كل المواطنين المصريين أن يتجنبوا المزيد من الاعتقالات والتصعيد».

وتابعت «الاستقبال الديمقراطي في البلاد يعتمد على الحوار بين جميع الأطراف المعنية بهدف التوصل إلى اختلافات في إطار عملية شاملة للصالحة السياسية، مع وجود حكومة مدنية ذات سلطات كاملة تدير المؤسسات الديمقراطية».

وقالت أشتون بلقنتم مناقشة التضامن الرئيسية للضحية فيما بالفعل، والتي تتضمن الحفاظ على حقوق حرية التعبير والتظاهر السلمي وحماية جميع المواطنين وتمكينهم من المشاركة السياسية الكاملة وفي نفس الوقت يجب على جميع الأطراف تحمل المسؤولية

إيران تلدين «مجزرة»، فض الاعتصام

ادانت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان امس الأربعاء «مجزرة» فض اعتصام انصار الرئيس الاسلامي المعزول محمد مرسي في القاهرة.

وقالت الوزارة في البيان الذي بثته وكالة الأنباء الإيرانية أن «إيران تتابع عن كثب الحوادث المرورية في مصر وتستعجب التعاطي من ضبط النفس وتحترم من استخدام غير متناسب للقوة».

وأضاف «كما أوضح الوزير لوران بايوس قبل أيام المسائل المصرية ومحاوره في المنطقة فإنه لا يمكن الخروج من الأزمة إلا بالحوار السياسي ما يتطلب أن يخلع كل طرف الحوار والبرهان عن توافق».

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية فنستنتج فلوربانتي أن «فرنسا تأسف بشدة لأعمال العنف التي جرت في القاهرة خلال عمليات الإخلاء» التي جرت لفض اعتصامي انصار الرئيس الاسلامي الخلع محمد مرسي.

وشدّد المتحدث على أنه «من الضروري وقف أعمال العنف هذه وتخليص منقذ التهديد».

وفرنسا تدعو الأطراف إلى إبداء أقصى قدر من ضبط النفس وتحترم من استخدام غير متناسب للقوة».

وأضاف «كما أوضح الوزير لوران بايوس قبل أيام المسائل المصرية ومحاوره في المنطقة فإنه لا يمكن الخروج من الأزمة إلا بالحوار السياسي ما يتطلب أن يخلع كل طرف الحوار والبرهان عن توافق».

حركة النهضة الإسلامية تتهم السلطات المصرية بارتكاب مجزرة

واتهمت حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس السلطات المصرية بارتكاب مجزرة ضد المعتصمين في ميادتي رابعة العدوية والنهضة بالقاهرة، ودعت إلى دعم نضال الشعب المصري ضد «الإنقلاب».

وقالت الحركة في بيان حمل توقيع رئيسها راشد الغنوشي وزّعتة امس الأربعاء، إن «السلطات الانقلابية في مصر أقدمت على ارتكاب مجزرة في حق المعتصمين السلميين في ميادتي القاهرة ومختلف المدن المصرية أدت إلى قتل المئات وجرح الآلاف، عدد كبير منهم من النساء والأطفال».

وأضافت أنها في الوقت الذي «تتابع فيه بكل ألم وإستهجان هذه الجريمة النكراء، فإنها تدين بكل شدة هذه الجريمة ضد شعب مصر وضد ثورته والإنتهكات الخطيرة ضد المدنيين والنساء والأطفال العزل».

قطر تستنكر بشدة طريقة التعامل مع المعتصمين

واستنكرت الخارجية القطرية بشدة طريقة التعامل مع المعتصمين السلميين، في ميادتي «رابعة العدوية»، و«النهضة»، في مصر، داعية أصحاب السلطة إلى الابتعاد عن الخيار العسكري لوجهة الاعتصامات السلمية».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصدر وصفته بالمشؤول في وزارة الخارجية أن «دولة قطر تستنكر بشدة الطريقة التي تم التعامل بها مع المعتصمين السلميين في ميادتي رابعة العدوية والنهضة والتي أودت بحياة عدد من الأبرياء العزل منهم».

وقال المصدر إن قطر «تتبنى على من بيده السلطة والقوة أن يتمتع عن الخيار الأمني في مواجهة اعتصامات وتظاهرات سلمية وأن يحافظ على أرواح المصريين المعتصمين في مواقع التظاهر».

وأضاف أن ثورة 25 يناير مثلت أروع الأمثلة على الاعتصام السلمي، وكذلك فعل معظم ميادتي رابعة والنهضة، وقال «من الضروري المحافظة على هذه السلمية وعدم الدفع باتجاه شقّ صف الشعب المصري الشقيق، إذ من الصعب حساب نتائج الواجهات وإسقاطها مستقبلاً».

وأشار أن قطر ترى أن الطريق الأمثل والأسلم إلى حل الأزمة هو الطريق السلمي ومبادئ الحوار بين أطراف لا يد لها أن تعيش سوية في إطار التعددية السياسية والاجتماعية، ولا يمكن لأحد منها أن يقضي الآخر، واعتبر أن «دعوات الحوار التي صدرت كان يمكن لها أن تنمر لو أنها اتبعت بمؤشرات لإظهار الجدية من قبيل الإفراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الملاحقات».

عاصم وكالات: اذان المجتمع الدولي كلفه الإضراب تدخل قوات الأمن المصرية العنيف لفض اعتصامي انصار الرئيس المصري الاسلامي المعزول محمد مرسي الذي وصفته الثورة ب«المجزرة»، وتحركت قوات الامن المصرية صباح امس الأربعاء لفض اعتصامين يؤيدى مرسي في القاهرة والجيزة وسقط عشرات القتلى.

ودان البيت الابيض «بقوة» الإرعاء لجوء قوات الامن الى العنف ضد المظاهرين في مصر وانتقد اعلان حالة الطوارئ في البلاد من جانب الرئاسة المصرية المؤقتة.

وقال مساعد المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنتست ان «الولايات المتحدة تدين بقوة استخدام العنف ضد المظاهرين في مصر»، داعيا الجيش المصري الى التحلي ب«ضبط النفس».

روما تدعو قوات الامن الى المزيد من «التحكم في النفس»

كما اعتبر وزير الخارجية الإيطالية إيمانويل دي مايو أن تدخل الشرطة «لا يسهم في إيجاد تسوية» ودعت قوات الامن الى المزيد من «التحكم في النفس».

وقالت في بيان «بديت الرغبة في اخلاء الميادين» التي يحتفلها انصار مرسي في القاهرة «من خلال اتفاق بين الأطراف وليس بتدخل قوات الشرطة التي لا يسهم في إيجاد تسوية».

وحسب الأنا لم يصدر فعل عن واشنطن التي تؤكد رسمياً انها لا تتدخل الى طرف في الأزمة المصرية وتنادي بتفاهة وبغاية وصف اقالة مرسي ب«الإنقلاب».

الاتحاد الأوروبي يدعو الى ضبط النفس في مصر

قال الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء انه «قلق للغاية» من المعلومات عن عنف الشرطة لانتصار الرئيس الاسلامي الخلع محمد مرسي.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن «ممارسة بعض درجات ضبط النفس».

أكد رئيس مجلس النواب الأوروبي مارتن شونلز في بيان انه «يدين بشدة» التدخل الأمني مؤكداً أن «داعية حل هذه الصياح في القاهرة غير مقبولة».

أكد المتحدث باسم القوفية الأوروبية أن «العنف لن يؤدي الى حل ونحن نحث كافة الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس».

وقال بيتر ستانلو المتحدث باسم وزيرة

البرلين تدعو جميع الأطراف الى الهدوء

ودعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلد الأربعاء «جميع القوى السياسية» في مصر إلى تجنب تصاعد العنف.

وقال فسترفيلد خلال مؤتمر صحافي في برلين «ادعو كافة القوى السياسية الى استئناف الحوار والمفاوضات فوراً وإلى منع تصاعد العنف».

وأضاف «يجب منع اراقة جديدة للدم في مصر. نطلب من كل الأطراف العودة إلى العملية السياسية التي تشمل كل القوى السياسية».

وتابع «نتوقع من الحكومة الانتقالية والسلطات المصرية السماح بالتظاهرات السلمية».

وأوضح «بالطريقة نفسها نتوقع من كل القوى السياسية الأخرى أن تناي بنفسها عن العنف والتأجج اليه».

قطر تستنكر بشدة طريقة التعامل مع المعتصمين

واستنكرت الخارجية القطرية بشدة طريقة التعامل مع المعتصمين السلميين، في ميادتي «رابعة العدوية»، و«النهضة»، في مصر، داعية أصحاب السلطة إلى الابتعاد عن الخيار العسكري لوجهة الاعتصامات السلمية».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصدر وصفته بالمشؤول في وزارة الخارجية أن «دولة قطر تستنكر بشدة الطريقة التي تم التعامل بها مع المعتصمين السلميين في ميادتي رابعة العدوية والنهضة والتي أودت بحياة عدد من الأبرياء العزل منهم».

وقال المصدر إن قطر «تتبنى على من بيده السلطة والقوة أن يتمتع عن الخيار الأمني في مواجهة اعتصامات وتظاهرات سلمية وأن يحافظ على أرواح المصريين المعتصمين في مواقع التظاهر».

وأضاف أن ثورة 25 يناير مثلت أروع الأمثلة على الاعتصام السلمي، وكذلك فعل معظم ميادتي رابعة والنهضة، وقال «من الضروري المحافظة على هذه السلمية وعدم الدفع باتجاه شقّ صف الشعب المصري الشقيق، إذ من الصعب حساب نتائج الواجهات وإسقاطها مستقبلاً».

وأشار أن قطر ترى أن الطريق الأمثل والأسلم إلى حل الأزمة هو الطريق السلمي ومبادئ الحوار بين أطراف لا يد لها أن تعيش سوية في إطار التعددية السياسية والاجتماعية، ولا يمكن لأحد منها أن يقضي الآخر، واعتبر أن «دعوات الحوار التي صدرت كان يمكن لها أن تنمر لو أنها اتبعت بمؤشرات لإظهار الجدية من قبيل الإفراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الملاحقات».

قطر تستنكر بشدة طريقة التعامل مع المعتصمين

واستنكرت الخارجية القطرية بشدة طريقة التعامل مع المعتصمين السلميين، في ميادتي «رابعة العدوية»، و«النهضة»، في مصر، داعية أصحاب السلطة إلى الابتعاد عن الخيار العسكري لوجهة الاعتصامات السلمية».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصدر وصفته بالمشؤول في وزارة الخارجية أن «دولة قطر تستنكر بشدة الطريقة التي تم التعامل بها مع المعتصمين السلميين في ميادتي رابعة العدوية والنهضة والتي أودت بحياة عدد من الأبرياء العزل منهم».

وقال المصدر إن قطر «تتبنى على من بيده السلطة والقوة أن يتمتع عن الخيار الأمني في مواجهة اعتصامات وتظاهرات سلمية وأن يحافظ على أرواح المصريين المعتصمين في مواقع التظاهر».

وأضاف أن ثورة 25 يناير مثلت أروع الأمثلة على الاعتصام السلمي، وكذلك فعل معظم ميادتي رابعة والنهضة، وقال «من الضروري المحافظة على هذه السلمية وعدم الدفع باتجاه شقّ صف الشعب المصري الشقيق، إذ من الصعب حساب نتائج الواجهات وإسقاطها مستقبلاً».

وأشار أن قطر ترى أن الطريق الأمثل والأسلم إلى حل الأزمة هو الطريق السلمي ومبادئ الحوار بين أطراف لا يد لها أن تعيش سوية في إطار التعددية السياسية والاجتماعية، ولا يمكن لأحد منها أن يقضي الآخر، واعتبر أن «دعوات الحوار التي صدرت كان يمكن لها أن تنمر لو أنها اتبعت بمؤشرات لإظهار الجدية من قبيل الإفراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الملاحقات».

أردوغان يدعو للتحرك ووقف «الجريمة، ضد المظاهرين

ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس الأربعاء باستخدام قوات الامن المصرية للعنف في فض اعتصامين لانسار الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة.

وقال بيان أصدره المتحدث باسم الأمين العام ان الأمم المتحدة ما زالت تجمع المعلومات لكن يبدو ان «مئات الأشخاص سقطوا بين قتيل وجريح في الاشتباكات بين قوات الامن والمظاهرين».

أردوغان يدعو للتحرك ووقف «الجريمة، ضد المظاهرين

ودعا رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية إلى التحرك فوراً لوقف ما أسماه بال«جريمة التي ارتكبتها السلطات المصرية ضد المعتصمين بركبتين رابعة العدوية والنهضة بالقاهرة».

ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن بيان صادر عن رئاسة المتحدث أن الأخيرة جزيئة وقلقة بشأن «العنف الدموي» في مصر، وقال «ندين بأشد العبارات لجوء الإدارة في مصر إلى العنف ضد المظاهرين السلمية مجدداً، رغم كل التحذيرات»، وأضاف ذلك ب«الجريمة الكبيرة».

وأضاف البيان أن «هذا التدخل الدوموي من قبل قوات الامن المصرية ضد المظاهرين المدنيين والسلمية قد وجّه مسعفة قوية لآمال عدد عورت المنبثقة إلى الديمقراطية بعد فترة انتقالية شاملة».

واعتبر أن «واقع دعم المجتمع الدولي للانقلاب العسكري ووقوفه صامتا على الجرائم السابقة بدلا من حماية الديمقراطية والشريعة الدستورية في مصر، قد شجّع الإدارة الحالية على القيام بتدخلها».

وأضاف أن على المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن وجامعة الدول العربية التحرك فوراً لوقف هذه المجزرة، مؤكداً أن التحذيرات والدعوات التي أطلقتها تركيا في هذا السياق هدفت إلى ضمان السلام والهدوء للشعب المصري، وكان الإسراع التركي عبد الله غول قد دعا الحكومة المصرية إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، معتبرا أن التدخل العسكري ضد المظاهرين المواطنين الرئيس المعزول محمد مرسي، غير مقبول مطلقاً».

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن بيان غول قوله «ندعو القول ان العنف لن يؤدي إلى حل، وندعو السلطات المصرية إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، والتدخل المسلح ضد المدنيين، وأضاف أن «التدخل المسلح ضد المدنيين،

المستشرق الإسرائيلي: الإخوان يشكلون التهديد الأكبر على الدولة العبرية في العالمين العربي والإسلامي

التفزيون العبري: الجيش يستطيع الحفاظ على العلاقات المصرية الإسرائيلية ولكن ما يجري في ميادين مصر لا يحمل بشارة سارة لنا

إننا كإسرائيليين خشناً قبل سنة من حكم الإخوان المسلمين، خشناً من أن يقوم النظام بدعم حركة المقاومة الإسلامية، ولكن لقلنا لم يكن في مكانه، وبالتالي يُمكن شطب الخشية والقلق منهم، لافتاً إلى أنه إذا تم انتخاب نظام علماني وديمقراطي في مصر، فإنه من غير المستبعد البتة أن يقوم بتطبيق العلاقات مع كجانب مع إسرائيل، على حد قوله. وأضاف أن الجيش المصري هو الذي يُقيم العلاقة مع الدولة العبرية، وطالما أن هذا الجيش يعتمد على المعونات الأمريكية، فإنه سيحتمل المستحيل من أجل منع تنفيذ أي اعتداء على إسرائيل من شبه جزيرة سيناء، كما أنه بغض النظر عن الشخص الذي سيتسلم منصب الرئاسة، فإنه سيكون مشغولاً جداً في حل المشاكل الداخلية المستعصية في مصر، وبالتالي فإنه من المستبعد جداً، إن لم يكن مستحيلًا، أن يُوجه الجيش المصري رسالة ضد إسرائيل، كما قال أيلاند.

على عاتق من ذلك محلل الشؤون العسكرية في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي سونو بن دافيد إن الدولة العبرية تنظر بكثير من القلق والاهتمام وقلق الأمل حيال الوضع في مصر، وبالنسبة لإسرائيل فإنها عندما ترى السفينة الرائدة للإخوان المسلمين تغرق، فهذا لا يحمل أخباراً جيدة، لأن محور الإخوان المسلمين، الذي نشأ في المنطقة من تركيا ومصر وشرق والثوار ضد الرئيس السوري بشار الأسد، هو محور مريح لها، على حد قوله. أما زميلته في القناة الأولى الفلسطينية، فغيتولا أيفين، فقد اعتبرت أنه من الممكن الاعتماد على تدخل الجيش للحفاظ على العلاقات المصرية - الإسرائيلية، إلا أنها أقرت بأن ما يجري في ميادين مصر لا يحمل بشارة سارة للدولة العبرية، على حد تعبيرها.

من ناحية رأى محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «هآرتس» العبرية، د. تسفي بارليل، أن وزير الدفاع المصري، عبد الفتاح السيسي «يتمزق» بين ما يجري في ميادين مصر وبين العملية العسكرية في سيناء ضد الجهاديين، لافتاً إلى أن معسكر الليبراليين والميساريين في معضلة صعبة، فإذا اتهموا إسرائيل بأنها هي التي نفذت العملية فإنهم سيُوجهون طلبة قوية لانتقاهم، ذلك أن الجيش اليوم هو الركيزة

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أبدي الجنرال الإسرائيلي المتقاعد غيوروا أيلاند، الذي شغل في السابق منصب مستشار الأمن القومي في الدولة العبرية شكوكه تجاه احتمال وجود أي تعاون ميداني فعلي بين الجيشين الإسرائيلي والمصري، وقال الجنرال أيلاند في حديث له لإذاعة جيش الاحتلال أنه ليس هناك تعاون في المجال العملي بين حيث تنسيق العمليات ضد القوى الجهادية التي تعمل في شبه جزيرة سيناء، لكنه أكد في المقابل على أن هناك تعاوناً في مجال المعلومات، معبراً عن اعتقاده بأن هذا التعاون بات في هذه الفترة بالذات على مستوى أعلى بسبب الثقة الأكبر والأساس المشترك بين الجانبين الإسرائيلي والمصري، على حد قوله.

وأوضح في سياق حديثه للإذاعة العبرية أن التصريحات الرسمية المصرية في هجوم الجمعة الماضي لها صداقتها، مشيراً إلى أن مصر لديها كل القدرات بما في ذلك القدرة على التعامل من الجو وبدون فترة تجهيز طويلة مع مثل هذه الألق لإطلاق الصواريخ، مؤكداً أن الحديث يدور عن عملية بسيطة نسبياً وليست معقدة.

وأشارت إذاعة جيش الاحتلال إلى أن بعض المسؤولين الإسرائيليين الذين طلبوا عدم الكشف عن أسماهم أكدوا على أن مثل هذا السيناريو ربما يتحقق فقط في حالة وجود استنزاف شديد مثل إسقاط جهاديين في سيناء لطائرة مدنية إسرائيلية، وهو الأمر الذي تأخذه إسرائيل على محمل من الجدي، علاوة على ذلك قال الجنرال أيلاند إنه من خلال تكتم الأمر بخصوص هذه الواقعة تحاول إسرائيل بذلك عدم العمل لصالح من يتطلعون إلى إحداث فرقة بين إسرائيل ومصر، لافتاً إلى أن المسألة هنا تتعلق بسياسة المصرية والكرامة المصرية، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك قال أيلاند إن الأحداث في كل من مصر وسورية تُبهر بالخبر لإسرائيل، فإذا تم سيطرة نظام جديد على سورية، فإنه سيقيم بحساسة وبمعاينة إيران وحزب الله، أما في مصر، فقال أيلاند،

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

حيث أن العديد من منافسيها في منتجات تنافسية لديها بالفعل مثل هذه الاتفاقيات في الصين، وفي الوقت ذاته، فإن بعض المحللين يشككون في فعالية اتفاقيات التجارة والاستثمار، والأثر التركيبي لهذه الاتفاقيات على الاقتصاد ككل والمنطقة كبرى، على حد تعبيرها، ولفتت إلى أن حجم التبادل التجاري بين مصر والصين يزداد سنوياً بنسبة 18.8 في المئة حيث وصلت إلى ما يقرب من 7 مليارات دولار في عام 2010، ذلك أن مصر هي خامس أكبر شريك تجاري للصين في أفريقيا، والاستثمار التركيبي الصيني في مصر بلغ 335 دولار.

كما أن الحكومة تحتاج إلى تنفيذ المشاريع أفضل الفروض التي يقدّمها صندوق النقد الدولي، سيُلزم الحكومة المصرية إلى اللجوء إلى معالجة الأزمة الاقتصادية بشكل معقد وجدي، عن طريق تخفيض الدعم الحكومي للمنتجات، وهذا الأمر يتطلب تغييراً هاماً في الرأي العام بمصر، الذي يخشى من تدخل صندوق النقد الدولي والقروض التي يقوم بعرضها على الدولة المصرية.

بالإضافة إلى ذلك، اقترحت دراسة مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي على الحكومة المصرية إتباع الدول العربية، والخليجية منها، بزيادة تخصيص الميزانيات للشركات الخاصة في الشرق الأوسط بشكل عام وفي مصر بشكل خاص، ذلك أن الوضع الحالي والذي تم من خلاله تخصيص الميزانيات بشكل دولي أُنقذ دولاً عديدة من دول الجوار خارجة عن المشاريع، وخلفت الدراسة إلى القول إن المؤسسات الأخرى في سوق البراءة المصرية بدأت مؤكدة، وذلك بسبب المساعدات التي قامت دول الخليج العربي بتقديمها لمصر، وإذا واصلت هذه الدول تقديم المساعدات لدعم الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى العوامل التي تُحترق نافعاً، أُوجزت الدراسة، فإن الاقتصاد المصري سيُحسن كثيراً، على حد تعبيرها.

وارفعت أسعار المواد الغذائية 50 في المئة منذ عام 2010، والذين يعملون في خدمات في القطاع العام هم من الفقراء. هذا الواقع يضطه على الحكومة للتركيز على السياسات الاقتصادية الداخلية، وتوفير الدعم وفرص العمل، ولكن بالمقابل إهمال الجبهة الخارجية قد لا يجلب نصر الاستقلال الاقتصادي، وتقرّر الداربية عدداً من الأمور لتحلّص مصر من الأزمة الاقتصادية الخانقة، منها أنه يجب على الحكومة زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد، لأن ذلك سيُقلص بسرعة حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، لافتةً أنه وفقاً للدراسات عديدة، فإن الاستثمار الأجنبي المباشر أدى إلى ارتفاع بات في فرص العمل، وزيادة الرواتب، وتعزيز الاستقرار، ونوهت الدراسة إلى أن مصر تبحث بياسته من أجل تمويل مشاريع الطاقة الكبيرة التي قد تؤدي إلى مضاعفة قوتها، والعديد من هذه المشاريع يمكن أن يكون مضموناً ضد المخاطر السياسية من قبل المؤسسات متعددة الجنسيات، كما يمكن تأمين قروض صندوق النقد الدولي.

وعلاوة على ذلك، فإن سيادة مبدأ القانون والوضوح والاستقرار في من العناصر المهمة في أي إطار لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وبالتالي على الحكومة أن تفعل المزيد لحماية مصالح المستثمرين، وينبغي على مصر تجنب الإجراءات التمييزية ضد المستثمرين الأجانب.

كما اقترحت الدراسة أن تقوم مصر بتغيير انحيازها للتجارة مع دول الخليج، ذلك أن خارطة التجارة الحالية في مصر لا تعكس التغييرات الأخيرة في الاقتصاد العالمي، كما لفتت إلى أن اتفاقات الاستثمار الثالث، التجارة الثنائية ودور فعال جدا في بناء علاقات التجارة والاستثمار مع دول الخليج، وحول العالم يجب أن تستمر، ومصر يمكنها الاستثمار في التفاوض حول هذه الاتفاقات، والتأكد من أن الاتفاقات الجديدة سوف تفتح أمام هذه الدولة أسواقاً جديدة، وأشارت إلى أن الاتفاق المقترح بين مصر والصين للتجارة هو مثال على ذلك، يتضمن أيضاً فصلاً عن الاستثمار، وبالتالي يجب على الحكومة الإسراع في عملية المفاوضات في عام 2013

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت دراسة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي إن الاقتصاد المصري في حالة يرثى لها، وهو أمر حيوي لاستقرار البلاد، والاستقرار في مصر هو مصلحة إسرائيل المركزية.

ولفتت إلى أنه يتحتم على مصر إعادة توجيه التنكيتي الاقتصادي الوطني من ثقافة المساعدات إلى ثقافة التكامل الاقتصادي الإقليمي والعالمي، مؤكداً على أن قروض صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والعونة العسكرية الأمريكية هي العوامل الحاسمة في أرض الكتانة، وبالتالي الدولة العبرية ملتزمة، بسبب مصالحها في ضمان الاستقرار الاقتصادي والسياسي في مصر، مواصلة العمل أمام حلفائها في أوروبا وأمريكا من أجل إقناعهم بمواصلة تزويد مصر بالمساعدات الخارجية، كما أوضحت الدراسة أنه لا ينبغي أن تصبح هذه المساعدات هدفاً في حد ذاته، وبالمقابل إهمال مبادرات القطاع الخاص، وتابعت أن الأشهر القادمة هي الحاسمة.

على سبيل المثال، تحتاج مصر إلى نحو 5 مليارات دولار لدعم صادراتها الخريزية التي يهيمن عليها الدولار، واعتماد النظام الحاكم على استراتيجيات طويلة المدى لا تساعد مصر في تحسين وضعها للتعامل مع التحديات الخطيرة في الأشهر المقبلة، وأكدت الدراسة أيضاً على اعتماد إستراتيجية إعادة ربط الاقتصاد المصري مع الاقتصاد العالمي هو السبيل الوحيد لتشجيع النمو وبناء الانتعاش المستدام على المدى الطويل، على حد تعبيرها، وزادت أن عدم الاستقرار السياسي، المعجز المالي (13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي)، والنقص في احتياطات النقد الأجنبي تحد من قدرة الحكومة المصرية على الإنفاق، لافتة إلى أن دعم الدول الخليجية يُوفر متنفساً للشهر السنة المالية لكل من غير الواضح ماذا سيحدث عند انتهاء المدّة، كما أوضحت أن سوق العمل في مصر ضعيف والبطالة وصلت إلى 13 في المئة، بما في ذلك بين ثلث الشباب، والأجور منخفضة،



مئات القتلى والجرحى مع فض الاعتصاميين وسط اتهامات متبادلة بين الشرطة والاحوان الرئيس المصري يعلن الطوارئ ويكلف الجيش بمساعدة الشرطة في استعادة الامن



مسلحون من انصار محمد مرسي خلال الاشتباكات مع الشرطة في اعتصام الاخوان امس

والنهب، وهو ما أدى إلى إصابات بحروق وبسعة بينهم. وأضاف التحالف في بيانه الذي أصدره امس «إنهم استخدموا الجيش والشرطة كما لو كانوا في معركة حربية ضد عدو خارجي قتلوا ما يزيد على ألفي مواطن وأصابوا أكثر من عشرة آلاف من المواطنين السلميين». وطلب بإيقاف العدوان والقتل وسحب الأليات والطائرات، والاعتراف بالحق الدستوري للمواطنين في التظاهر والاعتصام السلميين..

وناشد التحالف الوطني كل المنظمات الحقوقية المحترمة في العالم وكافة الأحرار والشرفاء في العالم من أجل «إدانة هذه الجرائم والسعي لإيقاف إراقة الدماء وإزهاق أرواح الأبرياء». وأصدر عدد من انصار جماعة الإخوان المسلمين الأربعاء الحريق في العديد من عربات «الترام» بمحطة الرمل وسط الإسكندرية، ضمن الاحتجاجات الدائرة في أحياء المحافظة احتجاجا على فض قوات الأمن لاعتصام ميداني رابعة، والنهضة.

وقام الأهالي بمحاولة إخماد الحريق في ظل حالة الكر والفر التي سيطرت على المنطقة بين أهالي مناطق بحري وكوم الدكة ممن تصدوا إلى جماعات من انصار جماعة الإخوان المسلمين الذين قطعوا الطرق الرئيسية منذ صباح اليوم في إطار فعاليات الاحتجاجية. واستمرت حتى مساء امس حالة الكر والفر بين انصار الجماعة وقوات الأمن المركزي والشرطة دائرة في العديد من المناطق المتكررة حول وسط وشرق الإسكندرية بمحيط ساحة القائد إبراهيم وامتدادها على كورنيش الإسكندرية حتى منطقة الشاطبي،

والتخاير، وردوا لعدة مرات هتاف «الجيش والشرطة والشعب إيد واحدة». فيما دفع المتظاهرون المؤيدون للرئيس المعزول محمد مرسي بالعشرات من النساء أمام الجامعة العمالية بمدينة نصر في مقدمة بعضهم من الشوارع الخلفية ووصولهم إلى محطة البزينة ناصية شارع عباس العقاد. ونجحت قوات الأمن في السيطرة على الموقف بعد اشتباكات لفظية بين أعداد من المواطنين التي وقتت تدعم قوات الأمن والجيش مع السيدات بعض اعتداءاتهن اللفظية على القوات ومحاولتهن بث الفتنة بين المتواجدين.

وقامت قوات الأمن بحماية السيدات من محاولة اعتداءات مواطنين على السيدات بعد سبهن للمواطنين المتضامنين مع قوات الأمن والقوات المسلحة وقاموا بصرفهن من المكان. وأكد مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية زيادة أعداد المقبوض عليهم من عناصر جماعة الإخوان المسلمين بمحطة الجيزة إلى 219 شخصا.

وأضاف المصدر الأمني في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط 3 أسلحة جرينوف بحوزة بعض المتظاهرين ودفعهم إلى التراجع حتى ميدان العمل على حصر بقية الأسلحة والذخيرة المضبوطة.

وكان مصدر أمني قد أعلن في وقت سابق تمكن الأجهزة الأمنية من القاء القبض على 50 شخصا من انصار جماعة الإخوان المسلمين برباعة العدوية، و154 آخرين بميدان النهضة، وبحوزتهم أسلحة نارية وبيضاء واسطوانات غاز وعصى غليظة.

وقال البيان إن رئيس الجمهورية كلف القوات المسلحة معاونة هيئة الشرطة في اتخاذ كل ما يلزم لحفظ الأمن والنظام وحماية المكتبات العامة والخاصة وأرواح المواطنين. وكانت قوات من الشرطة قامت صباح امس بفض اعتصام مؤيدي مرسي في ميدان النهضة، غرب القاهرة، كما سيطرت على منطقة اعتصام رابعة العدوية، شرقي القاهرة مساء امس.

وأصدرت وزارة الداخلية بيانا أكدت فيه عدم استخدامها للبرصاص الحي في فض الاعتصام، مشيرة إلى أنها تستخدم القنابل المسيلة للدموع.

وأنهم التحالف الوطني لدعم الشرعية، الداعم للرئيس المصري المعزول محمد مرسي قوات الأمن بحرق خيام بداخلها أطفال ونساء أثناء فض اعتصام رابعة العدوية

الاحوان يتهمون السيسي باشعال «حرب أهلية» ويطالبون المجتمع الدولي بالتدخل لدعمهم

القاهرة - الأناضول: قال محمد البلتاجي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، إن وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، «يدفع البلاد إلى تكرار مصير الحرب الأهلية في سوريا»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري، بعد أن أقدمت سلطات البلاد على فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المقال محمد مرسي.

وقال المصدر إن من المرجح أن تكون عناصر مؤيدة للرئيس المعزول اختطف الضابط، مشيرا إلى أن قوات الأمن تقوم بتعطيل كامل للمنطقة للعثور عليه.

القاهرة - الأناضول: قال محمد البلتاجي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، إن وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، «يدفع البلاد إلى تكرار مصير الحرب الأهلية في سوريا»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري، بعد أن أقدمت سلطات البلاد على فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المقال محمد مرسي.

القاهرة - الأناضول: قال محمد البلتاجي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، إن وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، «يدفع البلاد إلى تكرار مصير الحرب الأهلية في سوريا»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري، بعد أن أقدمت سلطات البلاد على فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المقال محمد مرسي.

القاهرة - الأناضول: قال محمد البلتاجي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، إن وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، «يدفع البلاد إلى تكرار مصير الحرب الأهلية في سوريا»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري، بعد أن أقدمت سلطات البلاد على فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المقال محمد مرسي.

القاهرة - الأناضول: قال محمد البلتاجي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، إن وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، «يدفع البلاد إلى تكرار مصير الحرب الأهلية في سوريا»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري، بعد أن أقدمت سلطات البلاد على فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المقال محمد مرسي.

القاهرة - الأناضول: قال محمد البلتاجي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، إن وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، «يدفع البلاد إلى تكرار مصير الحرب الأهلية في سوريا»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري، بعد أن أقدمت سلطات البلاد على فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المقال محمد مرسي.

اقتحام مبنى المخابرات وسط سيناء وحرق كنيسة مار جرجس وتدميرها

العريش - د ب أ: تصاعد التوتر في جميع مراكز وأقسام شرطة محافظة شمال سيناء، حيث قام متظاهرون بمحاورة مركز بئر العبد وطرد من فيه من ضباط شرطة.

العريش - د ب أ: تصاعد التوتر في جميع مراكز وأقسام شرطة محافظة شمال سيناء، حيث قام متظاهرون بمحاورة مركز بئر العبد وطرد من فيه من ضباط شرطة.

العريش - د ب أ: تصاعد التوتر في جميع مراكز وأقسام شرطة محافظة شمال سيناء، حيث قام متظاهرون بمحاورة مركز بئر العبد وطرد من فيه من ضباط شرطة.

العريش - د ب أ: تصاعد التوتر في جميع مراكز وأقسام شرطة محافظة شمال سيناء، حيث قام متظاهرون بمحاورة مركز بئر العبد وطرد من فيه من ضباط شرطة.

العريش - د ب أ: تصاعد التوتر في جميع مراكز وأقسام شرطة محافظة شمال سيناء، حيث قام متظاهرون بمحاورة مركز بئر العبد وطرد من فيه من ضباط شرطة.

العريش - د ب أ: تصاعد التوتر في جميع مراكز وأقسام شرطة محافظة شمال سيناء، حيث قام متظاهرون بمحاورة مركز بئر العبد وطرد من فيه من ضباط شرطة.

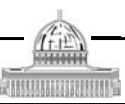
العريش - د ب أ: تصاعد التوتر في جميع مراكز وأقسام شرطة محافظة شمال سيناء، حيث قام متظاهرون بمحاورة مركز بئر العبد وطرد من فيه من ضباط شرطة.



عد من جثث المعتصمين في المستشفى الميداني امس



قوات الامن لحظة اقتحام رابعة امس



منهم من سمع كلمة «بابا» للمرة الأولى وآخرون عادوا بذكريات الطفولة بعد ربع قرن

الأسرى المحررون يقضون ليل الحرية الأول بلا نوم ويستقبلون شمس الوطن بذكريات أليمة وأمل بمستقبل أجمل



... والأسير مدحت بركة يقبل شقيقته لدى وصوله إلى منزله في خانيونس

مشهد جسد معاني الحب، وشهدت مناطق عدة في قطاع غزة والضفة أفراس شعبية، وأطلق مسلحون النيران بكثافة في الهواء ابتهاجا بالأسرى، وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء عن 26 أسيرا فلسطينيا من القدامى، مكونا من أحكام عالية، ضمن صفقة مع القيادة الفلسطينية، لتكون مقدمة لعودة المفاوضات، ووصل 11 أسيرا منهم بعد التحرر من السجن إلى مقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله حيث كان في استقبالهم الرئيس محمود عباس، فيما وصل 15 أسيرا للمعبر «إيريز» ودخلوا منه لغزة.

وأكد الرئيس عباس عند استقباله الأسرى أنه لن يبدأ بالقيادة الفلسطينية إلا بالإفراج عن الأسرى كافة، وأضاف «نهنئ أنفسنا وأهلنا وإخوتنا الذين خرجوا من أقبية السجن إلى شمس الحرية، ونقول لهم إن البقية ستأتي، هؤلاء هم القدمة وهناك إخوة آخرون سيعودون إليكم وستروهم».

تبادل للهجمات الصاروخية على حدود غزة قبل ساعات من انطلاق المفاوضات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي غارة جوية فجر يوم أمس على منطقة حدودية تقع شمال قطاع غزة، في وقت أطلق فيه صاروخ من صنع محلي من القطاع صوب بلدات النقب الغربي القريبة من الحدود. وقالت مصادر فلسطينية إن طائرة هجومية إسرائيلية أطلقت فجرا صاروخا على أرض زراعية في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وأحدثت الغارة أضرارا مادية في المكان المستهدف، غير أنها لم تحدث إصابات في صفوف السكان، وكانت الغارة على مقربة من منازل سكنية. وأثار صوت الانفجار الصاروخي حالة من الخوف والهلع الشديدين في تلك المنطقة خاصة عند الأطفال والنساء.

وأقر المتحدث العسكري الإسرائيلي بالغارة، وقال إنها إحدى الطائرات الحربية قامت بصرف موقع شمال قطاع غزة باستخدام مكنسة لإطلاق الصواريخ، وأصابته بشكل دقيق. وذكر أن الغارة جاءت ردًا على إطلاق صاروخ من القطاع، سقط قرب مستوطنة سيديروت القريبة من حدود شمال قطاع غزة.

ولم يحدث الصاروخ وقوع إصابات أو أضرار في صفوف الإسرائيليين، حيث سقط في منطقة مفتوحة، وقال الناطق العسكري أن صاروخا آخر أطلق من غزة سقط في منطقة داخل حدود غزة.

ولم تتبن أي جهة في قطاع غزة مسؤولية هذا الهجوم. وحملت إسرائيل على الفور حركة حماس التي تحكم القطاع المؤسسية، وقال المتحدث العسكري «يجب محاسبة حماس على كل انتهاك للسيادة الإسرائيلية».

وجاءت الهجمات المتبادلة هذه بعد أسبوع من الهدوء، وقبل ساعات فقط من انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، والتي تلاقي معارضة شديدة من حركة حماس وغالبية الفصائل الفلسطينية. وهناك تهيدة متبادلة أبرمت برعاية مصرية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، تنص على وقف الهجمات المتبادلة، غير أن قوات الاحتلال انتهكت كثيرا هذا الاتفاق منذ توقيعه.

بالمكامل خلال سنوات الاعتقال، بحسب ما أكد نجله، وظل يسأل كثيرا عن أشخاص كان يعرفهم قبل اعتقاله. وتعمد سلطات السجن الإسرائيلية وضع أسلاك شائكة بين الأسرى وثوبهم بمن فيهم الأطفال خلال الزيارة التي تمتد في كثير من الأوقات لثلاثين دقيقة فقط، وتحرمهم من معاناة الصغار، في خطوة تؤثر كثيرا على معنويات الأسرى وعوائلهم.

ومن هؤلاء الأسرى من ليث في السجن منذ أن كان طفلا، وخرج وعمره الـ40 عاما، كالأسير نهاد جندي، الذي أفرج عنه هو الآخر ضمن الصفقة، فقد اعتقل عندما كان في السادسة عشرة من عمره، وخرج بعد 24 عاما من الأسر.

وذكر تقارير أن أحد الأسرى من غزة عاد ليترف إلى زوجته من جديد بعد أن كان قد تركها بعد أسبوع فقط من الزواج. وكثير من الأسرى من فقد والده أو أحداهم خلال سنوات الأسر، وحرصوا على زيارة قبورهم بعد الإفراج عنهم، في

بدون الأب، وحرما على مدار 13 عاما من زيارته في المعتقل، وتمكنوا فقط يوم أمس من نطق كلمة «أبي» بعد حرمان طويل. لكن رغم كبر سن الأولاد، لم يكن مشهد الأطفال غائبا عند عائلة الأسير شعث، فأطفال الأبناء اقتحموا حياة الأسرة الجديدة وكانوا على راي مستقبلي الجد العائد بعد غياب، ويقول الابن الأكبر علاء الذي وشقيقته تزوا خلال أسر والدهم، وأنجب هو بنتا، وهي رزقت بولد.

ويتابع علاء حديثه لـ«القدس العربي» التي استفسرت منه عن الليلة الأولى التي أمضاها والده في منزل العائلة، فقال إن أحدًا من أفراد العائلة بمن فيهم والده المتعب لم ينفخوا حتى ظهيرة يوم أمس لو اللحظة، وأنهم ظلوا طوال الليل يستقبلون المهنئين، وتبادلوا أطراف الحديث الملوءة بذكريات الحنين والشوق بدموع الفرح.

ولم يعرف الأسير عاطف شعث الذي شهد أول صباح له في منزل العائلة، أيًا من معالم منطقة سكنها، بعد أن تغير شكلها

حكاية مع عائلته، توقفت قبل ربع قرن بفعل الأسر، وعادت يوم عجلتها تدور من جديد بعد معاناة هواء الحرية. والأسير عاطف شعث كان له حكاية عالية توقفت عند اعتقاله قبل 25 عاما، تاركًا خلفه أسرة مكونة من زوجته وثلاثة من أبنائه الذكور، وابنته الوحيدة منى. وكباقي من أطلق سراحهم من الأسرى القدامى، عاد شعث إلى منزله، ليجد أطفاله الصغار وقد عدوا شيايا كبيرا، فطفله ماجد الذي تركه بعمر 40 يوما، بات الآن شيايا يافعا. كان على رأس مستقبله والده، وحرمت الإجراءات الإسرائيلية هؤلاء الأسرى من زيارات ذويهم، باقتصاها فقط بعد ست سنوات من الحرمان على الأيوين فقط دون بقية أفراد الأسرة، وهو ما حرم ريم ابنة الأسير شعث من رؤية والدهما طوال الـ13 سنة الماضية، هي وباقي أشقائها.

فنجله الأكبر علاء كان يبلغ من العمر 7 أعوام عند اعتقال والده، وهو أكبر من شقيقته ريم، وترعرعا من أشقائهم

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

طغت دموع الفرح والسعادة على المشهد عند معبر بيت حانون «إيريز» شمال قطاع غزة، حين عاد 14 أسيرا أطلق سراحهم فجر أمس الأربعاء ضمن صفقة المفاوضات الجديدة، لأحضان عائلاتهم، بعد أكثر من 20 عاما، وعندها سمع بعضهم ممن ترك زوجة وأولادا قبل الأسر كلمة «أبي» للمرة الأولى. وعند لحظة ولوج الأسرى إلى قطاع غزة قادمين من الجهة الإسرائيلية للمعبر، علت زغاريد النساء، وصاح الرجال بالبهاجات، وحملت كل عائلة نجلها وسابقت الريح عائداً لمنزلها، لإبعاده عن تلك المنطقة القريبة من تواجد إسرائيل، في مشهد جسد خشية الأهالي من سيناريو مرعب قد يعيد ذويهم مرة أخرى للسجن.

ولكل أسير أطلق سراحه ضمن الدفعة الأولى من الأسرى القدامى التي شملت 26 أسيرا من الضفة الغربية وقطاع غزة

اتصالات لتشكيل إئتلاف وطني فلسطيني ضد المفاوضات

ضعف فصائل منظمة التحرير المعارضة للمفاوضات يمنح المفاوض الفلسطيني من الالتفات لمعارضتها ويواصل المشاركة بمحادثات السلام مع إسرائيل رغم الاستيطان

على أن السلطة الفلسطينية مختلفة للقرار الفلسطيني ومسلبية الإرادة وغير مؤتمنة على قضايا ومقدرات شعبنا، ومرتبطة بالكامل للقرارات الأمريكية والإعلام الإسرائيلية، وإننا على حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إذ نرفض وبشدة هذه السياسة الخطيرة التي انتهجتها السلطة الفلسطينية وفريق أولوس، ندعو كل أبناء شعبنا الفلسطيني ووطننا، وقواه الحية إلى الوقوف في وجه هذه المؤامرة وهذا المخطط الخطير وضخ كل من يقف وراءه، كما ندعو إلى رفع الغطاء الوطني والسياسي عن كل التواطؤ في هذا المشروع على عدم إعطائه أي شرعية أو غطاء من أي طرف فلسطيني أو عربي.

ومن جهته نند حزب الشعب الفلسطيني باستمرار المفاوضات أو تطورها وفق ما تريده الحكومة الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن إطلاق هذه الموجة الجديدة من الاستيطان الإسرائيلي - أكثر من ألفي وحدة استيطانية مع بدء المفاوضات - ما كان يمكن أن تتم لو لم وافقة الضمانة للإدارة الأمريكية المنحازة لإسرائيل على ذلك؛ مما يستدعي عنها الأفراد الأمريكي في رعاية ما يسمى «بعليمة السلام».

وقال الحزب في بيان صحفي الأربعاء: «إننا ندعو إلى وقف هذه المفاوضات فورًا وعدم منح الحكومة الإسرائيلية غطاء لواصل استيطانها، كما أننا ندعو المجتمع الدولي وجميع دول العالم إلى اتخاذ موقف علني ضد هذه الحكومة الإسرائيلية لوقف استيطانها فورًا».

أم ان التنظيمات المنفردة عن القاعدة تتصرف من تلقاء نفسها؟ وقال رجب الله يوسفزاي المتخصص في الحركات الإسلامية بشمال باكستان «بشكل عام لا تأتي الخطط من الظواهرى»، مضيفًا أن «مركز النقل من حيث القوة الضاربة والقدرة والفعالية انتقل ولم يعد في باكستان أو أفغانستان. ومعظم المقاتلين لم يعودوا هنا».

واستحدث امتياز غول مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في إسلام آباد قائلا «يبدو أن زعامة القاعدة انتقلت إلى بنى اقليمية في اليمن وسوريا وعلى الأرجح في الصومال».

ورأى أن «القاعدة لم يعد بحاجة لزعيم قوي الشخصية مثل أسامة بن لادن، فالحركة لديها ما يكفي من اللقوة والخبرة الأيديولوجية للبقاء على قيد الحياة».

واليوم تنتشر جماعات تستوحى من أيديولوجية القاعدة المناهضة للديمقراطية في بلدان مثل ليبيا وسوريا و مصر مستغلة حالة البلبلة الناجمة عما يسمى بـ«الربيع العربي»، وأيضا في غرب أفريقيا.

ولفت ديفيد غارنتشتان-روس المحلل في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، مركز أبحاث في واشنطن، إلى أنه «ما من داع لتتركز النواة الصلبة للقاعدة فقط في باكستان أو أفغانستان».

وقال «جملوا» من الوحيشي مديرهم العام، ما بعد انسحاب قوات التحالف الأطلسي فسكون تنظيم القاعدة في موقع جيد لتوسيع مقعده في هذا البلد كما حذر هذا الإحصائي.

التنفيذية والذين عارضوا جميعهم التوجه للمفاوضات سيواصلون العمل داخل المنظمة لوقف هذه المفاوضات وسيدعون التحرك الشعبي على الأرض، على حد تعبيره. وأكدت الفصائل الفلسطينية في غزة الإربعاء بحضور حركتي حماس والجهاد الإسلامي وغياب فتح وحزب فدا على المفاوضات، مشددة على طاوله «المفاوضات العنيفة» مع إسرائيل.

وكان المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون عقدا الأربعاء الجولة الثانية من المفاوضات في فندق الملك داود في القدس الغربية، وسط إعلان إسرائيلي عن المزيد من مشاريع البناء في المستوطنات. واعتبر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم أن «استمرار السلطة الوطنية في التفاوض مع إسرائيل جريمة وطنية وتصفيية للقضية الفلسطينية».

وأضاف في تصريح على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك: «إن استمرار السلطة الفلسطينية في المفاوضات مع العدو الإسرائيلي تصفية للقضية الفلسطينية وجريمة وطنية ذات تداعيات خطيرة على شعبنا وحقوقه ووحدته وعلى مستقبل القضية الفلسطينية، وهذا تأكيد

فلسطيني عريض ضد المفاوضات التي تجريها السلطة مع الجانب الإسرائيلي، والتي عقدت جولتها الثانية الأربعاء في القدس الغربية. وقال فريق خالد، «إن فريق المفاوضات الفلسطيني ذهب يمدون غطاء وطني من منظمة التحرير والفصائل»، مشيرًا إلى أن اللجنة التنفيذية ستسعى للضغط من أجل وقف المفاوضات.

وكشف خالد على أن وساطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لم يكن في بنودها وقف الاحتفال بالاستيطان خلال هذه الفترة يحمل رسالة للدول الأوروبية ودول العالم التي كانت تدن الاستيطان بالقول «إننا أنتم فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين أنفسهم الذين قبلوا بالعودة للمفاوضات في ظل الاستيطان».

وتوقع خالد أن الإدارة الأمريكية كانت متفهمة مع إسرائيل على خطة الاستيطان بعد الموافقة الفلسطينية على العودة للتفاوض، مضيفًا: «لذلك ندعو إلى انسحاب من هذه المفاوضات. وشدد تيسير خالد على أن أعضاء اللجنة

فيما بينها لتشكيل جبهة رفض لتلك المفاوضات المتواصلة رغم معارضتها لها. ويعود لغض في الأوساط الرسمية الفلسطينية بان ضعف تلك الفصائل وعدم تأثيرها في الشارع الفلسطيني وتحكم الرئيس الفلسطيني بما يصره لها من أموال من خلال المنظمة في الأسباب التي حالت دون التفات المفاوض الفلسطيني لمعارضتها للمفاوضات.

ومن أبرز فصائل منظمة التحرير المعارضة لاستئناف المفاوضات في ظل تواصل الاستيطان، الفصيل الثاني بالمنظمة بعد حركة فتح، إضافة للجبهة الديمقراطية وحزبي الشعب وفدا وجبهة التحرير العربية. وفي ظل عدم اعتراضات المفاوض الفلسطيني بعراضة تلك الفصائل كونها لا تستطيع التأثير عليه من خلال الأوساط القيادية الموجودة وغير قادرة على منعه من مواصلة المفاوضات بدأت الفصائل المنضوية تحت راية منظمة التحرير اتصالات لتشكيل جبهة رفض لتلك المفاوضات التي جرى استئنافها دون وقف الاستيطان ودون التزام إسرائيل بحدود عام 1967 كأساس ومرجعية للمفاوضات لإقامة دولة فلسطين المنتظرة على تلك الحدود.

وفي ظل الاتصالات الجارية بين الفصائل لتشكيل جبهة معارضة للمفاوضات قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد الأربعاء أنه يدعم فكرة تشكيل إئتلاف وطني

الثاني، ثم ينتقل إلى مدينة رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه المكلف رأسي الحمد، ووفد فلسطيني للاستماع منه عن اوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، وذلك قبل الانتقال للقدس الغربية للقاء الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، بالإضافة إلى المبعوث الأمريكي مارتن إنديك.

وأضاف قراق قائلًا لـ«القدس العربي» «سنتلقى بالإميين العام للامم المتحدة وسنطرح في هذا اللقاء كل قضايا المعتقلين بحضور عدد من اهالي الأسرى الذين سيحضرون عن موقع الأسرى».

وشأن الرسالة الفلسطينية التي ستقبل لبيان كي مون قال قراق «الرسالة هي أن تقوم الامم المتحدة بتطبيق قراراتها التي اتخذت وهي قرارات كثيرة بشأن الأسرى ولم تلتزم بها إسرائيل، وإن يكون هناك دور أكثر فاعلية في تنفيذ ما قرره الامم المتحدة وخاصة ما يتعلق بحقوق الأسرى داخل السجون والالتزامات المترتبة على إسرائيل وفق القوانين والمبادئ الدولية والإنسانية»، وتابع قراق قائلًا «زيارة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أدى ضعف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المعارضة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل إلى عدم التفات طاقم المفاوضات الفلسطيني إلى معارضتها حيث توجه الإربعاء لداخل إسرائيل للمشاركة في الجولة الثانية من محادثات السلام التي تم استئنافها قبل أسبوعين بناء على جهود امريكية لإعادة الطرفين إلى المفاوضات المتوقفة منذ عام 2010.

وفي حين عبرت جميع فصائل منظمة التحرير باستثناء حركة فتح بقيادة الرئيس محمود عباس عن معارضتها لاستئناف المفاوضات في ظل عدم وقف الاستيطان ورفض إسرائيل الالتزام بحدود عام 1967 كأساس للمفاوضات الجارية واصل طاقم المفاوضات الممثل في الدكتور صائب عريقات والدكتور محمد اشتية عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح الإربعاء محادثات السلام مع إسرائيل على أصل الوصول لتفاق سلام رغم طرح إسرائيل غطاء لبناء حوالي 3 آلاف وحدة استيطانية جديدة عشية بدء الجولة الثانية من المحادثات.

وفي حين يواصل عباس المفاوضات مع إسرائيل من خلال عضوي اللجنة المركزية لفتح الدكتور صائب عريقات والدكتور محمد اشتية بدأت فصائل منظمة التحرير الأخرى الاتصال

خبراء: مركز ثقل «القاعدة» ينتقل من باكستان الى الشرق الاوسط

مركز القيادة انتقل، برأي انه توسع». وأكد الرئيس الاميركي باراك اوباما الاسبوع الماضي ان «النواة المركزية» للقاعدة في باكستان تتوجه نحو «الهندي» خاصة بسبب الغارات التي تشنها الطائرات بدون طيار في القطاع، لكن تقريرها أخيرا لإجهزة الاستخبارات الكندية يتحدث عن استمرارية القيادة. وفي هذه الحالة فان انتهاء بعثة حلف شمال الأطلسي العام المقبل في أفغانستان قد تشكل عاملا حاسما بالنسبة لاستقبال تنظيم القاعدة على أراضي مسقط رأسه. وبحسب الاستخبارات الكندية فان قيادة القاعدة قد «تستعد هامش المناورة والمقل العابر للحدود التي تحتاج إليه لضمان بقائها على السنتوات الخمس المقبلة».

وقال سيف الله خان محسود الإحصائي الباكستاني في شؤون المنطقة «إن تواصل الفصائل المختلفة في أفغانستان إلى رؤية سياسية مشتركة للبلاد والتي شكل معين من التحالف (...) سيكون من الصعب جدا عندئذ للقاعدة أن تجد مقعلا فيها».

لكن في حال عودة الحرب الأهلية في أفغانستان بعد انسحاب قوات التحالف الأطلسي فسكون تنظيم القاعدة في موقع جيد لتوسيع مقعده في هذا البلد كما حذر هذا الإحصائي.

خبراء: مركز ثقل «القاعدة» ينتقل من باكستان الى الشرق الاوسط

اسلام اباد - اف ب: قال خبراء ان تنظيم القاعدة الذي أعلن عن تأسيسه قبل 25 يوما كحركة اسلامية مسلحة على رأس «الجهاد العالمي» يشهد اليوم انتقالا لمركز ثقله خارج مهدد باكستان باتجاه الشرق الاوسط وأفريقيا.

ففي آب (أغسطس) 1988 أسس أسامة بن لادن وإيمن الظواهري مع أربعة مقاتلين آخرين «القاعدة» أثناء اجتماع في بيشاور كبرى مدن شمال غرب باكستان القريبة من الحدود الأفغانية.

في تلك الاونة بدأت القوات السوفييتية انسحابها من أفغانستان وسمى المقاتلون الذين توسعوا من العالم اجمع لدعم «المجاهدين» الأفغان إلى قديس «الجهاد» على الساحة الدولية.

واليوم بدأت القوات الغربية بالانسحاب من أفغانستان حيث جاءت لطاردة أسامة بن لادن الذي قتل في نهاية المطاف في ايار/مايو 2011 في هجوم كوندوس اميركي في باكستان.

وخلفه على رأس التنظيم إيمن الظواهري وهو مصري في الثانية والسنتين من العمر معروف بأنه مخطط عسكري محنك لكن أقل جذابية من بن لادن.

وفي الاونة الاخيرة اثار رصد رسائل تتضمن تهديدات بمهاجمة مصالح غربية بين الظواهري وزعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ابيني ناصر الوحيشي، قلق الولايات المتحدة. فاقفقت نحو عشرين سفارة تحقفا من حصول اعتداءات.

الا ان ثمة تساؤل يطرح نفسه بقوة في هذا الصدد، هل الظواهري هو من يعطي الامور مباشرة

قراق لـ«القدس العربي»: سنطالبه بوضع حد لاعتقال الاطفال القاصرين والتعذيب والتنكيل

الفلسطينيون يطالبون كي مون الذي يزور المنطقة لدعم محادثات السلام بتفعيل قرارات الامم المتحدة بشأن الاسرى التي ترفض إسرائيل الالتزام بها

الامين العام هامة وتلعب دورا مهما خاصة في هذه الظروف وفي ظل واقع الاسرى الحالي وتردي الوضع الصحي للاسرى في السجون، وستحمله هذه الرسالة ونأمل ان يقوم بدوره كأمين عام للامم المتحدة في الزام اسرائيل باحترام حقوق الاسرى والالتزام بمعايير واحكام القوانين الانسانية والدولية».

ويشأن المطالب التي تضمنتها الرسالة الفلسطينية لبيان كي مون قال قراق «الرسالة هي أن تقوم الامم المتحدة بتطبيق قراراتها التي اتخذت وهي قرارات كثيرة بشأن الأسرى ولم تلتزم بها إسرائيل، وإن يكون هناك دور أكثر فاعلية في تنفيذ ما قرره الامم المتحدة وخاصة ما يتعلق بحقوق الأسرى داخل السجون والالتزامات المترتبة على إسرائيل وفق القوانين والمبادئ الدولية والإنسانية»، وتابع قراق قائلًا «زيارة

الثاني، ثم ينتقل إلى مدينة رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه المكلف رأسي الحمد، ووفد فلسطيني للاستماع منه عن اوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، وذلك قبل الانتقال للقدس الغربية للقاء الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، بالإضافة إلى المبعوث الأمريكي مارتن إنديك.

وأضاف قراق قائلًا لـ«القدس العربي» «سنتلقى بالإميين العام للامم المتحدة وسنطرح في هذا اللقاء كل قضايا المعتقلين بحضور عدد من اهالي الأسرى الذين سيحضرون عن موقع الأسرى».

وشأن الرسالة الفلسطينية التي ستقبل لبيان كي مون قال قراق «الرسالة هي أن تقوم الامم المتحدة بتطبيق قراراتها التي اتخذت وهي قرارات كثيرة بشأن الأسرى ولم تلتزم بها إسرائيل، وإن يكون هناك دور أكثر فاعلية في تنفيذ ما قرره الامم المتحدة وخاصة ما يتعلق بحقوق الأسرى داخل السجون والالتزامات المترتبة على إسرائيل وفق القوانين والمبادئ الدولية والإنسانية»، وتابع قراق قائلًا «زيارة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين عيسى قراق لـ«القدس العربي» الأربعاء بان الجانب الفلسطيني سيطلب الامم العام للامم المتحدة بان كي مون الذي يزور المنطقة اليوم الخميس بتفعيل قرارات الامم المتحدة بشأن الاسرى التي ترفض إسرائيل الالتزام بها، والقضية باعتبارهم اسرى حرب ومنع التعذيب واعتقال الاطفال القاصرين وتقديم العلاج لاسرى المرضي. وسيلتقي بيان كيمون عنصري اليوم الخميس وفدا فلسطينيا يراد الله بينهم عدد من اهالي الاسرى، لوضع في صورة الاوضاع الصعبة التي يعيشها بناؤهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يبدأ بيان كي مون اليوم الخميس جولة في المنطقة لدعم محادثات التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حيث سيبدأ جولته في العاصمة الأردنية عمان، للقاء العاهل الأردني عبد الله

وزير الخارجية الألماني يصل تونس في محاولة لاقناع الطرفين بضرورة التوصل الى تسوية في خطوة جديدة وصفت بـ «التصعيدية».. المعارضة التونسية تعلن عن حملة «إرحل» و«النهضة» الإسلامية تؤكد رفضها لـ «الانقلابات»



المعارضة التونسية جددت مطالباتها برحيل المجلس التأسيسي والحكومة

تتوكرات ومواصلة أعمال المجلس الوطني التأسيسي. وعقب انتصار المعارضين في الانتخابات البرلمانية التي دعاها المجلس الوطني التأسيسي، أعلنت الحكومة عن إجراء مزيد من المحادثات في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وقد وجد الاتحاد نفسه رغمًا عنه في دور الوسيط بين حركة النهضة والمعارضة بعدما أعلن رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر الأسبوع الماضي تجديد أعمال المجلس ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل للاضطلاع «بمور تاريخي» برعايته المفاوضات. وتقول المعارضة إن حركة النهضة تتجدد عن التصدي للائمة الذين يدعون إلى تعدد الزوجات ويشرفون على زيجات تقليدية أحيانًا مع قاصرات متفحكين بذلك ما كرسه القانون في تونس منذ 1956. من جهة أخرى لا يضمن مشروع الدستور بوضوح المساواة بين الرجل والمرأة وتأثير النهضة رغبة منذ أن حولت في 2012 إدراج مبدأ «التكامل» بين الرجل والمرأة في مشروع الدستور.

في التوصل إلى أي نتائج ملموسة. غير أنه من المقرر إجراء مزيد من المحادثات في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وقد وجد الاتحاد نفسه رغمًا عنه في دور الوسيط بين حركة النهضة والمعارضة بعدما أعلن رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر الأسبوع الماضي تجديد أعمال المجلس ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل للاضطلاع «بمور تاريخي» برعايته المفاوضات. وتقول المعارضة إن حركة النهضة تتجدد عن التصدي للائمة الذين يدعون إلى تعدد الزوجات ويشرفون على زيجات تقليدية أحيانًا مع قاصرات متفحكين بذلك ما كرسه القانون في تونس منذ 1956. من جهة أخرى لا يضمن مشروع الدستور بوضوح المساواة بين الرجل والمرأة وتأثير النهضة رغبة منذ أن حولت في 2012 إدراج مبدأ «التكامل» بين الرجل والمرأة في مشروع الدستور.

المعارضة وجمعيات ونقابات من باب المدينة الى ساحة باردو التي تقع قبالة مقر المجلس الوطني التأسيسي والتي شكلت مركز الحركة الديمقراطية لهذا الاعتقال البراهمي. ودعا لهذه المظاهرات «أشرف حاشي تونس» الذي يضم 25 منظمة غير حكومية أبرزها الاتحاد العام التونسي للشغل (المركية النقابية) ومنظمة «أرباب العمل «أوتيكيا» والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات. من ناحيته، دعا الزواقي المجلس التأسيسي (البرلمان) إلى استئناف عمله مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية لإخراج البلاد من الأزمة السياسية التي فجرها اعتقال البراهمي. وجاءت تصريحاته بعد محادثات استمرت أكثر من أربع ساعات مساء الاثنين بين زعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي وبين الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي لحل الأزمة التي انتهت بالاختلاف

الوطنية»، ورددت المظاهرات اللواتي رفعت علم تونس وأعلام حركة النهضة شعارات من قبيل «المرأة تريد تطبيق شرع الله»، والشعب يريد النهضة من جديد»، و«بالروح بالدم نفديك يا شرعية»، والله أكبر». وأعقب ذلك مظاهرات أخرى للمعارضة طالبت باستقالة حكومة الإسلاميين، وفق مراسل فرانس برس. وقد حارب نداء تونس المعارض (يمين وسط) عدد المشاركين في المظاهرة على صفحته على فيسبوك بـ«مشروبات الألاف». وقد عرضوا في المجلس التأسيسي ردا على سؤال فرانس برس عدد المشاركين بنحو 150 ألف شخص في حين لم تدل الشرطة بأي تقديرات بعد ساعتين من انطلاق المظاهرة. لكن مسؤولا في الشرطة كان موجودا في المكان قال فرانس برس إن عدد المظاهرين كان 15 ألفا على الأقل. وسار المظاهرون الذين لبوا دعوة أحزاب

الوطنية التأسيسية والسلطات المنتقبة عنه في الوقت المناسب». كما وجدت تمسكها بضرورة حل المجلس الوطني التأسيسي والسلطات المنتقبة عنه حكومة ورتاسة، وحملت في بيانها الإئتلاف الحاكم بقيادة حركة النهضة الإسلامية مسؤولية الماطلة في ذلك وتازيم الوضع. وتأتي هذه الخطوة التي وصفت بالتصعيدية، فيما أعلنت حركة النهضة الإسلامية وعدد من الأحزاب الأخرى، رفضها وتوظيف مختلف المناسبات الوطنية وجرائم الإغتيال السياسي للمناخة السياسية». ووجدت في بيان مشترك وزع ليل الثلاثاء- الأربعاء رفضها «محاولة الإنقضاض على السلطة والنهضة الإسلامية أن شروط جبهة الإنقاذ المتعلقة بحل المجلس التأسيسي والحكومة هي «شروط تحطيم، و دعوة للفضوى»، وأكد الجبالي الذي تولى رئاسة الحكومة التونسية لمدة عام قبل أن يستقيل بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 فبراير/شباط الماضي، في حديث نشرته اليوم صحيفة «التونسية»، تأييده لفكرة تشكيل حكومة غير حزبية.

شخصية وطنية مستقلة سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب». كما وجدت تمسكها بضرورة حل المجلس الوطني التأسيسي والسلطات المنتقبة عنه حكومة ورتاسة، وحملت في بيانها الإئتلاف الحاكم بقيادة حركة النهضة الإسلامية مسؤولية الماطلة في ذلك وتازيم الوضع. وتأتي هذه الخطوة التي وصفت بالتصعيدية، فيما أعلنت حركة النهضة الإسلامية وعدد من الأحزاب الأخرى، رفضها وتوظيف مختلف المناسبات الوطنية وجرائم الإغتيال السياسي للمناخة السياسية». ووجدت في بيان مشترك وزع ليل الثلاثاء- الأربعاء رفضها «محاولة الإنقضاض على السلطة والنهضة الإسلامية أن شروط جبهة الإنقاذ المتعلقة بحل المجلس التأسيسي والحكومة هي «شروط تحطيم، و دعوة للفضوى»، وأكد الجبالي الذي تولى رئاسة الحكومة التونسية لمدة عام قبل أن يستقيل بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 فبراير/شباط الماضي، في حديث نشرته اليوم صحيفة «التونسية»، تأييده لفكرة تشكيل حكومة غير حزبية.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

تفجير سيارة في بنغازي ورئيس الحكومة يؤكد القبض على مشتبه بهم تورطوا بعمليات تفجيرات

طرابلس - يو بي أي - انفجرت بمدينة بنغازي امس الأربعاء سيارة من دون وقوع أضرار بشرية، فيما أعلن رئيس الحكومة علي زيدان أن الأجهزة الأمنية توصلت إلى نتائج إيجابية في الوصول إلى بعض المشتبهين المتورطين بالتفجيرات السابقة. وقال المتحدث باسم الفرقة الأمنية لشركة لحماية بنغازي عبد الله الزاوي في تصريح صحفي إن السيارة التي كانت متوقفة قبالة أحد المطاعم بمنطقة الصابري بمدينة بنغازي كانت على ما يبدو معيبة بواد متفجرة غير أنها لم تنفجر إلا بعد إطلاق الرصاص عليها من قبل مسلحين كانوا في سيارة أخرى.

من جهة ثانية قال رئيس الحكومة علي زيدان إن الأجهزة الأمنية توصلت إلى نتائج إيجابية في الوصول إلى بعض المشتبهين المتورطين فيما أطلق عليه الأعمال الإجرامية والإرهابية التي تعرضت لها مدينة بنغازي والمدن الأخرى. وأكد في مؤتمر صحفي عقده بطرابلس امس أن هذه الأجهزة تحفظت على أولئك المشتبهين وتقوم بالتحقيق معهم، متعهدا بالوصول إلى المتهمين في أقرب وقت ممكن وعرض نتائج التحقيق على الجمهور حالما يتم التصريح بإعلان عنها.

منظمة حقوقية عربية في بريطانيا تدعو السلطات الليبية لإلغاء حكم إعدام موظف سابق لدى نظام القذافي

لندن - يو بي أي - دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، امس الأربعاء، السلطات الليبية إلى إلغاء حكم الإعدام رميا بالرصاص بحق موظف سابق لدى نظام الزعيم السابق العقيد معمر القذافي. وقالت المنظمة إنها تلقت شكوى من عائلة أحمد محمد إبراهيم منصور «تفيد بأن محكمة ليبية في صرارة حكمت عليه بالإعدام رميا بالرصاص، وعلى عدد آخر في القضية قصاصا بتاريخ 31 تموز/يوليو الماضي، وهو مواطن مدني ومفكر لم يشغل أي منصب عسكري، وكان مدرسا للفلسفة في بنغازي، وشغل عدة وظائف حكومية وأكاديمية في النظام السابق».

وأضافت أن أحمد «أتهم مع آخرين بالحريص على القتل وتشكيل عصابة مسلحة قامت بالقتل والسطو في فترات مختلفة»، وأكدت مصادر قضائية أن حكم الإعدام الصادر بحق لا يعتبر نافذا إلا بعد المصادقة عليه من قبل المحكمة العليا في ليبيا. وأشارت المنظمة إلى أنها اطلعت على شرائط فيديو لعملية اعتقال المواطن الليبي أحمد في العشرين من تشرين الأول/أكتوبر 2011 «تفيد أنه تعرض لمعاملة قاسية وحاطة من الكرامة، في مخالفة واضحة لتدابير الضبط والإحضار أثناء الاعتقال».

ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الحكومة الليبية إلى «التحقيق في تعرض أحمد للتذيب، ومراجعة قضيته وإلغاء حكم الإعدام الصادر بحق مع آخرين بموجب إجراءات تشكل انتهاكا جسيما لمعايير المحاكمة العادلة».

الجيش الجزائري يقتل مسلحين شرق البلاد

الجزائر - يو بي أي - قتل قوة عسكرية جزائرية مسلحين اثنين في هجوم نفذته في شرق البلاد، ونقل الموقع الإخباري الجزائري الخاص (عل شبي) عن الجزائر) امس الأربعاء عن مصدر أمني قوله إن الهجوم وقع ليل الثلاثاء الأربعاء في منطقة حدودية بين محافظتي البويرة (120 كيلومترا شمال شرق العاصمة) و برج بوعريش (250 كيلومترا شمال شرق).

ملح إلى أن إصدار مذكرة توقيف ضده يستهدف «صديقه» بونفليقة شكيب خليل يفاجئ الجميع بتحدي النائب العام ويؤكد استعداده لمحاكمة في الجزائر



شكيب خليل كذب التصريحات التي نسبت إليه

في صحيفة «الفرج»، يذكر أن أحد اللقائين تم في مدينة ميلان الإيطالية في إطار اجتماع عمل، والثاني في الجزائر، عندما كان بجاوي ضوا في وفد أجنبي. شكيب خليل لما سئل من طرف صحيفة «الشرق» إن كان خائفا من السجن، فقه عاليا، وعبره أن المظاهرة التي انتهت بالاختلاف

الوطنية»، ورددت المظاهرات اللواتي رفعت علم تونس وأعلام حركة النهضة شعارات من قبيل «المرأة تريد تطبيق شرع الله»، والشعب يريد النهضة من جديد»، و«بالروح بالدم نفديك يا شرعية»، والله أكبر». وأعقب ذلك مظاهرات أخرى للمعارضة طالبت باستقالة حكومة الإسلاميين، وفق مراسل فرانس برس. وقد حارب نداء تونس المعارض (يمين وسط) عدد المشاركين في المظاهرة على صفحته على فيسبوك بـ«مشروبات الألاف». وقد عرضوا في المجلس التأسيسي ردا على سؤال فرانس برس عدد المشاركين بنحو 150 ألف شخص في حين لم تدل الشرطة بأي تقديرات بعد ساعتين من انطلاق المظاهرة. لكن مسؤولا في الشرطة كان موجودا في المكان قال فرانس برس إن عدد المظاهرين كان 15 ألفا على الأقل. وسار المظاهرون الذين لبوا دعوة أحزاب

الوطنية التأسيسية والسلطات المنتقبة عنه في الوقت المناسب». كما وجدت تمسكها بضرورة حل المجلس الوطني التأسيسي والسلطات المنتقبة عنه حكومة ورتاسة، وحملت في بيانها الإئتلاف الحاكم بقيادة حركة النهضة الإسلامية مسؤولية الماطلة في ذلك وتازيم الوضع. وتأتي هذه الخطوة التي وصفت بالتصعيدية، فيما أعلنت حركة النهضة الإسلامية وعدد من الأحزاب الأخرى، رفضها وتوظيف مختلف المناسبات الوطنية وجرائم الإغتيال السياسي للمناخة السياسية». ووجدت في بيان مشترك وزع ليل الثلاثاء- الأربعاء رفضها «محاولة الإنقضاض على السلطة والنهضة الإسلامية أن شروط جبهة الإنقاذ المتعلقة بحل المجلس التأسيسي والحكومة هي «شروط تحطيم، و دعوة للفضوى»، وأكد الجبالي الذي تولى رئاسة الحكومة التونسية لمدة عام قبل أن يستقيل بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 فبراير/شباط الماضي، في حديث نشرته اليوم صحيفة «التونسية»، تأييده لفكرة تشكيل حكومة غير حزبية.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

في صحيفة «الفرج»، يذكر أن أحد اللقائين تم في مدينة ميلان الإيطالية في إطار اجتماع عمل، والثاني في الجزائر، عندما كان بجاوي ضوا في وفد أجنبي. شكيب خليل لما سئل من طرف صحيفة «الشرق» إن كان خائفا من السجن، فقه عاليا، وعبره أن المظاهرة التي انتهت بالاختلاف

الوطنية»، ورددت المظاهرات اللواتي رفعت علم تونس وأعلام حركة النهضة شعارات من قبيل «المرأة تريد تطبيق شرع الله»، والشعب يريد النهضة من جديد»، و«بالروح بالدم نفديك يا شرعية»، والله أكبر». وأعقب ذلك مظاهرات أخرى للمعارضة طالبت باستقالة حكومة الإسلاميين، وفق مراسل فرانس برس. وقد حارب نداء تونس المعارض (يمين وسط) عدد المشاركين في المظاهرة على صفحته على فيسبوك بـ«مشروبات الألاف». وقد عرضوا في المجلس التأسيسي ردا على سؤال فرانس برس عدد المشاركين بنحو 150 ألف شخص في حين لم تدل الشرطة بأي تقديرات بعد ساعتين من انطلاق المظاهرة. لكن مسؤولا في الشرطة كان موجودا في المكان قال فرانس برس إن عدد المظاهرين كان 15 ألفا على الأقل. وسار المظاهرون الذين لبوا دعوة أحزاب

الوطنية التأسيسية والسلطات المنتقبة عنه في الوقت المناسب». كما وجدت تمسكها بضرورة حل المجلس الوطني التأسيسي والسلطات المنتقبة عنه حكومة ورتاسة، وحملت في بيانها الإئتلاف الحاكم بقيادة حركة النهضة الإسلامية مسؤولية الماطلة في ذلك وتازيم الوضع. وتأتي هذه الخطوة التي وصفت بالتصعيدية، فيما أعلنت حركة النهضة الإسلامية وعدد من الأحزاب الأخرى، رفضها وتوظيف مختلف المناسبات الوطنية وجرائم الإغتيال السياسي للمناخة السياسية». ووجدت في بيان مشترك وزع ليل الثلاثاء- الأربعاء رفضها «محاولة الإنقضاض على السلطة والنهضة الإسلامية أن شروط جبهة الإنقاذ المتعلقة بحل المجلس التأسيسي والحكومة هي «شروط تحطيم، و دعوة للفضوى»، وأكد الجبالي الذي تولى رئاسة الحكومة التونسية لمدة عام قبل أن يستقيل بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 فبراير/شباط الماضي، في حديث نشرته اليوم صحيفة «التونسية»، تأييده لفكرة تشكيل حكومة غير حزبية.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

في صحيفة «الفرج»، يذكر أن أحد اللقائين تم في مدينة ميلان الإيطالية في إطار اجتماع عمل، والثاني في الجزائر، عندما كان بجاوي ضوا في وفد أجنبي. شكيب خليل لما سئل من طرف صحيفة «الشرق» إن كان خائفا من السجن، فقه عاليا، وعبره أن المظاهرة التي انتهت بالاختلاف

الوطنية»، ورددت المظاهرات اللواتي رفعت علم تونس وأعلام حركة النهضة شعارات من قبيل «المرأة تريد تطبيق شرع الله»، والشعب يريد النهضة من جديد»، و«بالروح بالدم نفديك يا شرعية»، والله أكبر». وأعقب ذلك مظاهرات أخرى للمعارضة طالبت باستقالة حكومة الإسلاميين، وفق مراسل فرانس برس. وقد حارب نداء تونس المعارض (يمين وسط) عدد المشاركين في المظاهرة على صفحته على فيسبوك بـ«مشروبات الألاف». وقد عرضوا في المجلس التأسيسي ردا على سؤال فرانس برس عدد المشاركين بنحو 150 ألف شخص في حين لم تدل الشرطة بأي تقديرات بعد ساعتين من انطلاق المظاهرة. لكن مسؤولا في الشرطة كان موجودا في المكان قال فرانس برس إن عدد المظاهرين كان 15 ألفا على الأقل. وسار المظاهرون الذين لبوا دعوة أحزاب

الوطنية التأسيسية والسلطات المنتقبة عنه في الوقت المناسب». كما وجدت تمسكها بضرورة حل المجلس الوطني التأسيسي والسلطات المنتقبة عنه حكومة ورتاسة، وحملت في بيانها الإئتلاف الحاكم بقيادة حركة النهضة الإسلامية مسؤولية الماطلة في ذلك وتازيم الوضع. وتأتي هذه الخطوة التي وصفت بالتصعيدية، فيما أعلنت حركة النهضة الإسلامية وعدد من الأحزاب الأخرى، رفضها وتوظيف مختلف المناسبات الوطنية وجرائم الإغتيال السياسي للمناخة السياسية». ووجدت في بيان مشترك وزع ليل الثلاثاء- الأربعاء رفضها «محاولة الإنقضاض على السلطة والنهضة الإسلامية أن شروط جبهة الإنقاذ المتعلقة بحل المجلس التأسيسي والحكومة هي «شروط تحطيم، و دعوة للفضوى»، وأكد الجبالي الذي تولى رئاسة الحكومة التونسية لمدة عام قبل أن يستقيل بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 فبراير/شباط الماضي، في حديث نشرته اليوم صحيفة «التونسية»، تأييده لفكرة تشكيل حكومة غير حزبية.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

في صحيفة «الفرج»، يذكر أن أحد اللقائين تم في مدينة ميلان الإيطالية في إطار اجتماع عمل، والثاني في الجزائر، عندما كان بجاوي ضوا في وفد أجنبي. شكيب خليل لما سئل من طرف صحيفة «الشرق» إن كان خائفا من السجن، فقه عاليا، وعبره أن المظاهرة التي انتهت بالاختلاف

الوطنية»، ورددت المظاهرات اللواتي رفعت علم تونس وأعلام حركة النهضة شعارات من قبيل «المرأة تريد تطبيق شرع الله»، والشعب يريد النهضة من جديد»، و«بالروح بالدم نفديك يا شرعية»، والله أكبر». وأعقب ذلك مظاهرات أخرى للمعارضة طالبت باستقالة حكومة الإسلاميين، وفق مراسل فرانس برس. وقد حارب نداء تونس المعارض (يمين وسط) عدد المشاركين في المظاهرة على صفحته على فيسبوك بـ«مشروبات الألاف». وقد عرضوا في المجلس التأسيسي ردا على سؤال فرانس برس عدد المشاركين بنحو 150 ألف شخص في حين لم تدل الشرطة بأي تقديرات بعد ساعتين من انطلاق المظاهرة. لكن مسؤولا في الشرطة كان موجودا في المكان قال فرانس برس إن عدد المظاهرين كان 15 ألفا على الأقل. وسار المظاهرون الذين لبوا دعوة أحزاب

الوطنية التأسيسية والسلطات المنتقبة عنه في الوقت المناسب». كما وجدت تمسكها بضرورة حل المجلس الوطني التأسيسي والسلطات المنتقبة عنه حكومة ورتاسة، وحملت في بيانها الإئتلاف الحاكم بقيادة حركة النهضة الإسلامية مسؤولية الماطلة في ذلك وتازيم الوضع. وتأتي هذه الخطوة التي وصفت بالتصعيدية، فيما أعلنت حركة النهضة الإسلامية وعدد من الأحزاب الأخرى، رفضها وتوظيف مختلف المناسبات الوطنية وجرائم الإغتيال السياسي للمناخة السياسية». ووجدت في بيان مشترك وزع ليل الثلاثاء- الأربعاء رفضها «محاولة الإنقضاض على السلطة والنهضة الإسلامية أن شروط جبهة الإنقاذ المتعلقة بحل المجلس التأسيسي والحكومة هي «شروط تحطيم، و دعوة للفضوى»، وأكد الجبالي الذي تولى رئاسة الحكومة التونسية لمدة عام قبل أن يستقيل بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 فبراير/شباط الماضي، في حديث نشرته اليوم صحيفة «التونسية»، تأييده لفكرة تشكيل حكومة غير حزبية.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

وقال إن مصلحة البلاد تتمثل الآن في الحفاظ على القاسم المشترك، والسقف الذي يجمعنا هو المجلس التأسيسي، «مضيفا أنه «يتعين تشكيل حكومة غير ميسية، تقوم بمهمة تقنية لمدة ستة أشهر في إدارة الانتخابات». وتأتي تصريحات الجبالي والسياسيين بين الفرقاء السياسيين في البلاد بحثا عن مخرج للمأزق السياسي الذي يعصف بتونس منذ نحو أسبوعين. كما تأتي في الوقت الذي ينتظر أن يعقد فيه مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية اجتماعا يومي السبت والأحد القادمين لتحديد الموقف النهائي من المبادرات الطروحة على الساحة السياسية للخرج من الأزمة التي تعيشها البلاد.

عضو مكتب إرشاد يكشف نذالة الأميركيان مع الإخوان. وكاتب من الجهاد الإسلامي يسخر من حلم الخلافة.. وتسجيل مكالمة بين وزير سابق وارهابيين بسيناء عمليات واسعة ومفاجئة رافقت إخلاء «النهضة» و«رابعة».. رئيس حزب يطالب ضباط الجيش بالتمرد على قياداتهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

خرجت صحف مصر بالاسم مع تبادل الاتهامات والتهجمات المضادة حول التأخر بإخلاء مناطق المعتصمين فيما اعتبرها كتاب اخرون اعتداء على حق التظاهر السلمي وقمع من الجيش لما افوزته الديمقراطية. فقد بدأ الجيش والشرطة تنفيذ التكليف الشعبي الذي طلبه الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع من الشعب للجيش والشرطة. فبعد ان بدأ الجيش عملياته في سيناء لتصفية الإرهابيين فيها، لم يلمس الناس أي محاولات لفض اعصامات الإخوان في رابعة العدوية وتمثال نهضة مصر، بل زادت جرأتهم على الخروج من المنطقتين الى أماكن أمك أخرى مثل ميدان مصطفى محمود، وشن غارات على ميدان التحرير، وكذلك الأمر في مدن ومحافظات عديدة، مما أدى إلى حالة غليان وإنذارات للحكومة بأنها إذا كانت عاجزة أو لا تريد تنفيذ التفويض الشعبي للجيش والشرطة، فإن الذين منحوه لهما سيقومون بتنفيذه بأنفسهم وليكن ما يكون، لكن صبر الحكومة لم يستمر، فعند اجتماع الرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور بالمحافظين الجدد، أكد على انه سيتم فرض هيبة الدولة والقانون على الجميع، وأنها قوية بما فيه الكفاية.

وأراد الإخوان اختيار جديتيه بأن نظمو هجمات على عدد من الوزارات فتصدت لهم الشرطة والأهالي، ثم فوجئوا ببدء عملية فض اعتصامي التمثال ورابعة، لتتحطم نهائيا كل آمال الإخوان على التدخل الخارجي لمنع الحكومة من تنفيذ هذه العملية. وسبقها طبعاً، فشلت كل محاولات الوساطة وتقديم الاقتراحات للخروج من الأزمة ومعظمها من شخصيات إما تنتمي صراحة للإخوان أو تعمل لحسابهم، ومحتوى مشاريعها إعادة الأوضاع الى ما كانت عليه تقريبا.

ونشرت الصحف عن تجديد حبس صديقنا حازم أبو اسماعيل رئيس حزب الرابطة وحلمي الجزار مسؤول المكتب الإداري لحزب الحرية والعدالة بمحافظة الجيزة، ومحامي الجماعة عبدالمنعم عبدالمقصود شقيق زميلنا وصديقنا وزير الإعلام الإخواني السابق صلاح عبدالمقصود، والمحامي محمد العمدة خمسة عشر يوماً، وأكدت الحكومة على الإبقاء على الدعم للطبقات الفقيرة، وإعداد خطط اقتصادية لتنشيط الاقتصاد وتشجيع الاستثمار.

والى بعض مما عننا:

«الأخبار»: وزير في رابعة العدوية وراء العمليات الإرهابية في سيناء

والى استمرار عمليات الجيش ضد الإرهابيين في سيناء، والملاحظ هنا هو الاعتماد المتزايد على استخدام طائرات الهليكوبتر والقوات سريعة الحركة وعالية التدريب ودقة المعلومات في عمليات المطاردة والهجوم. وقد نشرت «الأخبار» امس تحقيقاً زميلنا جمال حسين مندوبها في وزارة الداخلية، جاء فيه: «أحدى الجهات السيادية كشفت ان وزيراً سابقاً في حكومة هشام قنديل وقيادي بحزب الحرية والعدالة يقيمان في اعتصام رابعة العدوية وراء العمليات الإرهابية التي تستهدف رجال الشرطة والجيش في سيناء، ثم رصد مكالمات بين كل من الوزير والقيادي الإخواني مع عناصر جهادية وتنضت المكالمات صدور تحريض للعناصر الجهادية بتنفيذ عمليات ضد الضباط في العريش والشيخ زايد ورفع لفتح جبهة في سيناء حتى عودة الرئيس المعزول محمد مرسي، ومن المقرر أن تقوم أجهزة الأمن بالقبض عليهما عند فض الاعتصام ومواجهتهما بالاتهامات الموجهة ليهما». وجمال يقصد أسامة ياسين (الوزير) الشباب، والدكتور محمد البلنجاى (القيادي).

«الشعب»: تصف العسكر بجيش كامب ديفيد

وتتحول الى حالة العداء التي يوجهها الإخوان ومناصروهم نحو الجيش ووصل إلى مستوى طلب تدخل القوات الأمريكية ضده ومحاوله تفكيكه، وكلما أحرز الجيش تقدماً في تصفية الإرهابيين في سيناء كلما جن جنونهم منه. لدرجة أن زميلنا وصديقنا مجدي أحمد حسين رئيس حزب العمل الجديد ورئيس تحرير صحيفته «الشعب» الجديد والمتحالف مع الإخوان شن يوم الثلاثاء هجوماً غير مسبوق على الجيش وأسماه جيش كامب ديفيد، وقال عنه والغيب باد عليه من خير أجناد الأرض: «الآن تحول الجيش بالمجلس العسكري الحالي الذي يتشاور يوماً مع طنطاوي وعنان إلى تشكيل عصابي خارج عن القانون فكيف نخترم فكرة الجيش الخضرية!!! والجنديين وصف الضباط والضباط حتى رتبة مقدم وكل من لم يغضب فوق ذلك، ولكن كل هؤلاء ليسوا الجيش، من يقرر موقف الجيش هو المجلس العسكري الذي يرأسه رئيس الانقلاب وكل من والاهم من كبار الرتب في مختلف الأفرع، لن نترككم في جيش مصر العظيم أقول لكم بغضب كل المعتصمين والمتظاهرين نحن مستعدون للاستشهاد جميعاً حتى نخلص البلاد من شروركم، أما باقي أركان نظم مبارك فلن يأخذونا منا غلوة بعد الخلاص من هذه العصابة التي تحكم البلاد منذ 11 فبراير 2011، الجيش تحول الى كائن مقترس يأكل النساء والأطفال قبيال الرجال، لن نذكر الجيش بالخير حتى يندر الانقلاب نهائياً، هذا الجيش ليس جيشنا، لقد أصبح مثل جيوش أمريكا اللاتينية في عقود مضت الجيش الآن هو «أمننا الغولة» نحذر منها الأطفال، إنها ترمي أوراقاً لطيفة في العصر وتقتل في الفجر ولحظة السجود ويقودها شخص معروف ومطلوب دوماً للعدالة اسمه «بليس» لن نترككم تعيئون في مصر فساداً يا عبيد الدولار والكأس والجنينيات الذهبية الانجليزية. يا سراق أموال الوطن وناهبى ثرواته الذين أعدتم السخرة بعد انتهائهم من العالم، يا أصحاب العمولات، يا عباد اليهود والأمريكان، لقد سرقتم شواطئ مصر وجارها وأسماكها وكل منتجعاتها وللالها وجبالها، حتى اعتبرت كل أراضي مصر ملكاً للقوات المسلحة، وبعضتم أموالنا في بنوك سويسرا، وأنتم الذين حيميت رئيس العصابة مبارك الذي علمكم طريق السرعة، وعلمكم دروب الدعارة وكيف تحصل على أحصبة وتصرف عليها من المال العام، لقد جاء وقت الحساب في الدنيا، اما حساب الآخرة فهو لله عز وجل».

وما دام هذا رأي مجدي في جيش مصر هي أمي، فهو يستحق الحل، أو القتال ضده حتى إفنائه، ولو طلب الأمر الاستعانة بصديق من الخارج إذا لم يستطع المجاهدون القيام بالمهمة، لكن كل هذا كرم، وحكاية رتبة المقدم فائق وسرقة الأسماك والرافضات كوم تاني.

هذا وقد أخبرني زميلنا الرسام الموهوب به الوفد، عمرو عكاشة في نفس اليوم، بمناسبة العمليات الإرهابية ضد الجيش في سيناء، انه كان في زيارة لطبيب قريب له فوجهه يكشف على إرهابي مسكاً بمدفعه الرشاش، وقال له وهو ينظر في الأضعة: واضح من التحليل ان مفيش عندك دم والشوية اللي باقين، الخيانة بتجري فيهم.

«اليوم السابع» تدعو للخروج الأمن وعدم سد منافذ الحوار

والى إخواننا في التيار الديني ومعاركهم وآرائهم في الأزمات الحالية، تبدأ من يوم الاثنين مع الدكتور كمال حبيب وهو من جماعة الجهاد - وله إسهامات فكرية ملموسة وقوله في «اليوم السابع»: «الحشود في رابعة والتضامن بينها يعطي للمتواجدين من الشباب والنشطاء ومن الإخوان إحساساً زائفاً بالقوة والثورة، وأنهم يمكنهم تحدي العالين ونشر رسالتهم في الخافقين».

هذا الإحساس الزائف يعطي خطأ للشباب والناشطين بأنه ما لا يدرك كله لا يترك جله وأنه وإن كانت القوة الانقلابية الغاشمة أزلت دولة الرئيس الرباني على حد قول محمد أحمد الراشد القيادي الإخواني في مرثيته لفقدان الإخوان للسلطة بعنوان «الردة عن الحرية» فلا بأس من أن نعيش حل الخلافة الإسلامية والإخوة الإسلامية والحكم الإسلامي في منطقة رابعة والنهضة حيث من خلال هذه المنطقه نضف مرة أخرى لاسترداد الدولة الكبيرة.

● قضاء وقدر ●

كلمة المحكمه على الشهداء بالسجن الطردد ،
وإلزامهم بالمصاريف ، وحرمانهم من دخول الجنة

لدة عشر سنوات !!



وجود وزير للخارجية ونائب رئيس للعلاقات الدولية، وكان مصر ولاية أو محمية لامبراطورية خارجية لا تملك من أمرها شيئاً حتى في أخص شؤونها الداخلية، ولو كانت الحكومة المؤقتة قد فضت البورتين الإرهابيتين في اعتصامي رابعة والنهضة بكفاءة وبحضارية منذ أعلنت قرار مجلس الوزراء بفض الاعتصامات التي اتفقتت السلمية وتحولت الى بؤر إرهابية، لما وضعت نفسها ووضعتنا في موقف المستجدي من وسطاء خارجين للتوسط لدى قادة الإخوان القابعين في السجنون لفض الاعتصامين في بؤرتي الإرهاب، ان هذه السلطة المؤقتة قد خيبت حتى الآن آمال الشعب المصري، وحطت من مكانة مصر في منطقتها وفي العالم، وتبدو وكأنها أخذت رهينة من قبل تيار اليمين المتأسلم بدلا من ان يخضعه بسلطاتها لخريطة الطريق التي منحها الشعب تفويضاً جماهيرياً غير مسبوق في التاريخ، وكلفت الحكومة المؤقتة بتنفيذها ولم تفلح حتى الآن».

المقاطعة وربما يشارك آخرون وبالتالي، إذا تقرر خوض الانتخابات فينبغي علينا كقوى إسلامية ووطنية أن نخشد كامل طاقتنا لاستعادة الأوضاع في صورة أفضل مما كنا عليه فلقد خشنا تجربة وحصدنا خبرات وتعلمنا دروساً فعلينا أن نختار ممثلينا الذين يؤدون دورهم على الوجه الأكمل وفي ضوء ما شاهدناه في واقعا الذي يضيف لينا الجديد كل يوم والعمل الجاد لصالح مصرنا الغالية».

وموقف عبود كما أشرنا من قبل يختلف تماما عن موقف ابنه عمر طارق الزمر رئيس حزب البناء والتنمية النزاع السياسي للجماعة الإسلامية الذي ارتعى تماما في أحضان الجماعة إذ لا يزال حنيئله للمؤسسة العسكرية واحترامها وتقديرها قائماً لأنه كان مقدما في المخابرات الحربية.

مختار نوح يتحدث عن نذالة اميركا

ومن «المصريون» الى «الوطن» يوم الاثنين ايضا وصديقنا المحامي الكبير والكاتب وعضو مكتب الإرشاد السابق مختار نوح وقوله عن نذالة أميركا: «وهكذا يستقر في وجداننا جميعاً أن نص المادة الأولى في القانون الأمريكي والغربي على السواء هو أن النذالة لشعار سياسي وعقيدة نظام أمريكي غاشم ومن أجل ذلك فلا يظن أحدنا أن أميركا حينما تسعى إلى حل الأزمة فإنها تسعى إلى مصلحة الاستقرار في مصر كما تزعم، وإنما في الحقيقة أنها تسعى لحماية خطتها التي كانت قد بدأت بالفعل ولكن الشعب المصري قضى على طمعها بثورة الثلاثين من يونيو، وبمناسبة النذالة الغرب - أمريكية، فيروى أن نذلا تقدم لتنفيذ حكم الإعدام وكان معه صديق عمره ينفذ أيضاً حكم الإعدام فسأل الضابط كلا منهما عن أمنيته قبل تنفيذ الحكم فقال الأول أريد أن أرى أمي وحينما سئل النذل عن أمنيته أجاب في نذالة: «أريد ألا أرى أمي»، وعجبي».

إبيه، إبيه، وهكذا ذكرنا مختار بالأندال، وأذكر بهذه المناسبة انه كان يمر عصر كل يوم في جارتنا في حي بولاق أبو العلاء، شحاذن غريب في طريقة تسوله، كان يرتدي جلابيا بدون فائلة وصدرة عاري ويمسك في يده اليمنى حجرا من البازلت من الذي كان يتم استخدامه أيام الاحتلال البريطاني في رصف بعض الشوارع في الإسكندرية والقاهرة، ويحكي قصصا حزينة عن عدم الوفاء، ومنها قصة عن النذل لما اغتني وكيف تنكر لجميله عليه، وبين كل مقطع وآخر يضرب بالحجر على صدره، والنساء تبتكي أو تحزن ويلقن إليه بما تيسر، ولم أعد أنكر إلا عبارة والنذل لما اغتني، وهناك فيلم مصري شهير اسمه التمرد بطولة فريد شوقي أدى فيه دور النذل وهيج عليه كنز ولم يصدق نفسه، وأثناء توجهه إلى عربة كشرى، سمع رجلا يدعو الله، قائلا، يا غني، التفت إليه وصاح، مين بيئده.

بريد «المصري اليوم» يتقوّل بالسيبي

وما أن سمع القرأىء سليم نقولا بحكاية النذل والنذالة، حتى قال في رسالة في نفس اليوم في باب البريد جريدة «المصري اليوم» الذي يشرف عليه زميلنا حاتم فودة قال فيها عن طلب السيبي من الشعب عمل تفويض شعبي للجيش والشرطة لمكافحة الإرهاب: «شفت عبدالناصر تاني لما دعاني عمله تفويض، حرك وجداني لما ناداني أنزل ضد العنف البغيض، بعدما نفذ الصبر طلب الأمر وإرادة الشعب العريض، مخلص يايي النداء ويستأصل الداء من كل مرض؛ شاب لايس كاب عقد العزم على محاربة الإرهاب، شفته بالبدة العسكرية في المنشية هيطرد من مصر الأغرب، شفته بيأوم القناتة ويرجع الحياة والأمل لكل شاب، شفته بيملك الفدادين للفلاحين ويمنع المتكمن ويوقف الخراب؛ رجعتي لسن العشرين، وأحلف بسماها وبترابها، صون يارب شسبابها وتعودي يا مصر أبية، وأبعد عنها الانقسام وكتائب القسام وأحميها من الحرب الأهلية؛ الليي تآمر عليها وتنازل عن أراضيها وكل نذل وخسيس».

كاتب بـ«الاهرام» يتهم الحكومة بالتردد والعجز

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، فمثلا قام الكاتب الكبير والخبير والمفكر الاجتماعي الدكتور نادر فرجاني يوم الاثنين في «الاهرام» بمهاجمة الحكومة التي اتهمها بالتردد والعجز بقوله: «حكومة بأكلها، مؤقتة بالتعريف، وحاملة لتفويض شعبي تحولت الى حكومة للعلاقات الخارجية وكانه لا يكفي

«الأخبار»: الحكومة بتشتغلنا وبتلعب بينا

ومن الذين تضايقوا من الحكومة في نفس اليوم ولذات السبب كان زميلنا به الأخبار، احمد جلال فقال: «الحكومة بتشتغلنا وبتلعب بينا، رئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي قال انه لا بد من فض اعتصامي رابعة والنهضة والحكومة بطيبة قلبها سابت المعتصمين يصوموا ويعبدوا وإنما بعد كده حنوتريم عين الحكومة الحمراء، الغريب ان وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم قال انه سيغضب الاعتصام في ساعة، لكن يبدو ان الساعة واقفة مش عازية تتحرك».

«الشروق»: العمليات الإجرامية لم ترهب المعتصمين

لكن زميلنا وائل قنديل أحد مديري تحرير «الشروق» والناصري السابق، والمقاتل الحالي من أجل الإخوان كان له رأي آخر غير عنه يوم الثلاثاء في عمروه اليومي - مرور الكرام بالقول: «حزمة الأكاذيب المستخدمة منذ أسابيع عدة لم تستطع صناعة صورة شيطانية لاعتصامات معارضي الانقلاب، فدعت القائمين عليها لتجريب أسلحة أخرى، لم تفلح هي الأخرى في تحقيق الهدف المنشود، في البداية استصغروا حجم الاعتصام واستخفوا بالمعتصمين بالقول انها فقط إشارة لبدء «الإشارة» أنها «رابعة العدوية» في مواجهة مصر كلها، وبمرور الوقت نجحت هذه الإشارة الصغيرة في فرض واقع سياسي على جميع الأطراف وأثبتت أن مغامرة الثلاثين من يونيو لم ولن تمرّ كنزفة أو نزوة عابرة من قبل المتعشطين للقفز على السلطة واختطافها، غير أن النجاح الأهم لهذه «الإشارة» أنها استطاعت أن تنقز على زجاج الضمير فتستدي شرائح وفتات متنوعة من كل مكان جاءت إليها مختارة مغلنة التضامن ومعبرة عن حالة إنسانية لا تزال تحفظ بيبهاؤها على الرغم من كل الملوّثات الإعلامية والفزّاعات الأمنية والخز عيولات السياسية التي تسكب في أدمغة الناس كل يوم.

إن مجزرتين كبيرتين وعددا من العمليات الإجرامية الخاطفة لم تنجح في إرهاب المعتصمين الذين كانوا يشيعون شهداءهم ويعودون الى الميادين فوراً، كما لم تنجح حرب التجويع والترويع والتشويه في منع انضمام أعداد جديدة لميادين الغضب والرفض لعسكرة الحياة في مصر مرة أخرى».

عصام السباعي يفضل مبارك على مرسي

ومن الناصري السابق الذي تحول الى إخواني متعصب الى الإخواني الذي تاب عن إخوانيته وهو زميلنا به الأخبار «عصام السباعي، الذي قال في نفس اليوم: «يجب أن يتوقف من لدني نقطة بد أو لحظة من نداء أمام المشهد الحالي يدرس، يتدبر، يحترم عقول الناس وإرادتهم ويقول: «تجاوزنا، أخطأنا، ظلمنا أنفسنا، ثم معتذر، ويسلم نفسه إلى الله والشعب والقانون وأن يكون طريقنا جميعاً هو منع إهدار نقطة دم من أي مصري! نحن أمام رئيسيين مخلوعين شعبياً الأول مبارك الرئيس المنتخبي بإرادة الشعب ود، مرسي الرئيس المعزول في سجنه الذي كان أو لا اختاريا قبل ان يدخل في الحجر، ويبقى الفرق أن مبارك عندما استشعر حجم الرض الشعبي له في الميادين تخلى عن السلطة طواعية ولم يقل أننا الرئيس الشرعي مهما سالت الدماء ويبقى الفرق أن أحدهما له تاريخ يشفع له والآخر لم ينتهز الفرصة لكتابة أي حرف فيه، فتدبّروا يا اخوتنا من أنصار الرئيس المعزول!».



استعيدون كل شيء حتى آخر حبة رمل

إيتان هابر

الامريكيين أشابيين رؤساء في هذا «العرس»، ولم يكن لهم قط دور مهم كنورهم في هذه المرة، وينبغي ألا يوجد سوء فهم؛ فهم يظهرون أنفسهم بمظهر الوسطاء الزريهين، لكن نظرة عابرة واحدة الى عيني جون كيري كافية لوقف الطرفين أو واحد منهما في مكانه، وماذا قال هؤلاء الأمريكيون وماذا يقولون؟ هذا هو الموقف الأمريكي الأساسي مع وبلا رسائل من رئيس الولايات المتحدة، وهو لم يتغير منذ أعلن «صوت إسرائيل» انتهاء حرب الأيام الستة. فهل أقرت حقائق جديدة في المنطق؟ هذا لا يُخيف الأمريكيين.

تميل الى الاستخفاف بقاوال الفلسطينيين والامريكيين، اقالوا« فليقولوا، فنحن سنستمر في «البايسك ثوبا من الاسمنت والجص»، كما تقول الأغنية، والفلسطينيون يشكون ويطلبون ويلحون؛ والاوروبيون يشكرون عن أسنتهم؛ والامريكيون يتدوون ويحدرون بكلمات حذرة لصيدلية – ونحن نستمر من تجاهل ونقر حقائق.

من المهم أن نرى ان الفلسطينيين والامريكيين لم يكادوا يتحركون من مواقعهم مدة 47 سنة الاخيرة، وهؤلاء اواوك ايضا على يقين من انه يمكن قلب الحقائق على الارض تماما. هل تريدون مثالا؟ صوف مهمون جدا، يصعون اقدامهم وغوش قفيطيف الذي أعادناه حتى آخر حبة رمل، وسيناء وشرم الشيخ وطايا.

ان التجربة التاريخية لا تبيشر بالخير مع بدء المحادثات اليوم، ان الغرض الاسرائيلي هو ان تستمر المحادثات الي لا نهاية، وتكون بذلك الحقائق على الارض اسباب بقاء سنين كثيرة اخرى. لكن قرار الافراج القريب عن قفلة اذا قيس بالقرارات الاسرائيلية التي قد (وهناك من يقولون يجب) ان تتخذ في المحادثات لا يكاد يبلغ الي أن يكون مقدمة مدخل البداية، ولعبة أو لا-د. ومن الطبيعي ان نقول هذا وربما سنستأق اليه بعد.

اذا بلغت الحكومة حقا الي المحطة النهائية فسويوجد عندها سبب مؤلم لكتعب مقالة اخرى تحت عنوان «الحلم والعمارة»، وسويوجد بيننا ايضا من يقولون «الجريمة والعقاب».

يصدعت 2013/8/14

ينبغي الافراج عن الجميع

جاد نثمان

يقول عنوان صحافي في صحيفة «نيويورك تايمز» إن بوتين يفتح أبواب نتنياهو ايضا قادرون؛ ويستطيع نتنياهو ايضا ان يحرق أوراق لعب «المسيرة»، وان يجعلها قصة ليست حتى من الافلام. إن الافراج عن اراهبايين قرار صعب ستالين، يقضي عشرات الآلاف منهم مدة العقوبة بسبب جرائم اقتصادية. لكنه سياسة واقعية للسلام بين الأعداء. وهنا خاصة يكمن المفتاح الي الطريق السوي، أي الافراج عنهم من القولاق، أي اعطاء اقتصاد روسيا المتعثر دفعة.

يوجد في القولاق الذي لم يتغير كثيرا عما كان عليه في الماضي، اناس كانوا أزياب اقتصاد وتجارة الي ان زال حسنهم و تورطوا مع قوائين الامبراطورية. فإذا كان هذا صالحا للعدو على ان نيته حقيقية وجدية، فماذا يعني أن نتنياهو لا يتسبه يومين؟ وماذا يكون حتى لو كان يخشى من ان يصرح حجر من الجدار قائلا إنه يصحح عن السلام ولو كلف ذلك دما على ايدي؟ وإنه ينطبق عليه حكم الضطهد؟ اذا كان هذا هو الوضع فهذه علامة على أننا في مشككة وسضططر مرة اخرى الي انتظار ولاية راين التالية.

بعشرات السنن التي كنا نسير فيها في اماتنا خطوة من السياسة الواقعية المفاجئة، فيستطيع نتنياهو ان يفاجئ نفسه بل سيتفاجأ حتى باراك اوباما. علم اوباما نفسه أنهم قادرون؛ ويستطيع نتنياهو ايضا ان يحرق أوراق لعب «المسيرة»، وان يجعلها قصة ليست حتى من الافلام. إن الافراج عن اراهبايين قرار صعب ومؤلوم وهو مثير للاختلاف والمعارضة، لكنه سياسة واقعية للسلام بين الأعداء. وهنا خاصة يكمن المفتاح الي الطريق السوي، أي الافراج عنهم من القولاق، أي اعطاء اقتصاد روسيا المتعثر دفعة.

هآرتس 2013/8/14

إذا أرادت الحكومة الاسرائيلية صنع سلام حقيقي وإزالة العداوة والبغضاء من قلوب الفلسطينيين فعليها ان تفرج عن السجناء الامنيين الفلسطينيين جميعا

استمرار البناء الاسرائيلي يعرض الامل بحل سياسي للخطر

يهوديت أوفينهايمر *

■ من يتابع خطط البناء الحديثة في القدس مؤخرًا سيأخذ الانطباع بان قبل لحظة من الانتخابات البلدية قرر رئيس البلدية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وفي البيت اليهودي يفهمون هذا ايضا، وعليه فانهم يضعون نوابيا نتنياهو قيد الاختيار؛ فهم يدفعون الي الامام بخطط بناء في القدس الشرقية وخصفون ماذا سيكون رد الفعل في ديوان رئيس الوزراء. كل صمت لنتنياهو يرجع في رادار البيت اليهودي كعلامة فارقة اخرى في خطة احتباط الحل السياسي في القدس، ومن علامة فارقة الي اخرى تتبين الخريطة الاستراتيجية للقدس وللعجب فان خريطة البيت اليهودي وخريطة نتنياهو متطابقتان على نحو مرضي. السكان اليهود في العاصمة انتخبوا في الماضي نير بركان لانهم املوا بجدول اعمال مدني يقود المدينة الي الازدهار والتنمية، السكان اليهود في المدينة انتخبوا في العاصمة انتخبوا في القدس الشرقية ويسرع البناء الاسرائيلي في القدس الشرقية ليس مثملا في مدن اخرى، الانتخابات البلدية في العاصمة لا تدور فقط على السكن، الثقافة والتعليم، فاستمرار البناء الاسرائيلي في الشطر الشرقي من المدينة يعرض للخطر الامل بحل سياسي وجعل القدس مدينة ثنائية القومية تعيش فيها طبقتان، الاسرائيلية وفلسطينية، توجد بينهما هوة استفحال وظلم، للقدس مطلوبة رؤية لاكتفي بمجالات ثقافية جديدة ومسارات للدرجات الهوائية، بل تسعى الي تسوية متفق عليها تعترف بطابعها متعدد القومية وتعدها، الاجوبة توجد في ديوان رئيس الوزراء، اذا كانت توجد خطة سياسية، فعليها ان تقف عند الاختيار على الارض، وفي القدس أولا.

* مديرة جمعية عبر عيب معاريف 2013/8/14

الامر الوحيد الذي يخاف منه نتنياهو بقدر لا يقل عن خوفه من التهديد الايراني هو عزلة اسرائيل والمس باقتصادها

لماذا تقولون مقاطعة

منتوجات المستوطنين ماذا دهاكم؟

حدود اسرائيل هي التي تُعلم الخط الصحيح من جديد، وهو الخط الأخضر المعروف، ومنزلتها هي في الأكثر كمنزلة الصفة الغربية في فترة الخمسينيات، حينما لم تعترف بل جهة دولية يضمها الي الاردن. وجاءت أوروبا فجأة وهي القوّة العجوز النائمة، وهي تهدد بخسارة هابرة واحدة بقرب الامور رأسا على عقب، لأنه ما كانت المستوطنات تنتشي سلامة البلاد بتدبيرها سلامة الدولة، فقد كان كل شيء على ما يرام، لكن شيئاً ما قطعاً تشوش الآن في المعاملة المريحة، إن المستوطنات تعيد الخط الأخضر إلى الحياة بإيديها، وإذا لم تكن تتكفي بصرف الميزاتية العليا فقد أصبحت تطلق النار وتصيب مصالح اسرائيل القومية بصورة مباشرة، وقد ظهرت خدعة إسبانيا في أمن اسرائيل قبل عشرات السنين، وتحاول الحكومة الآن ان تخلصها من الاختناق في داخل بالون ارض اسرائيل الكائنة، الذي أخذ الهواء يخرج منه، لكنها لم تنتبه فقط على ان الدولة كلها مسجونة وتحاصر في البالون نفسه. وأمريكا سائكة بل قد تفكر في جسد يبلغ نجاح أوروبا بحركة واحدة صغيرة في ان تدفع قدما بسياسة السلام وتجلس نتياهو مع عباس، وقد يفكر اوباما ايضا بأن هذه هي الطريقة التي يجب على واشنطن ان رسم حدودها، فهي صاحبة سيادة وهمية على مستوطناتها لأنه لا أحد في أوروبا أو في الولايات المتحدة يعترف بشريعتها، إن تلك المستوطنات التي كانت ترمي الي توسيع

هآرتس 2013/8/14

نتنياهو هو وحده من يصوغ قرارات اسرائيل المصيرية بدون إشراك آخرين من الوزراء أو المنتقدين أو المستشارين فيها

فضاظة وعنصرية في الاعلام الحكومي

التي تجريها منظمات حقوق الانسان ومنظمات السلام واليهابانيين لضحايا هيروشيما ونجازاكي»، فالقاء القنبلة الذرية كان نتيجة العدوان الياباني، انت تحصد ما تزرع، وبدلا من ذلك عليهم ان يجروا احتفالات ذكرى لحسمين مليون صيني، كوري، وباقى ضحايا قتل الشعب الاسرائيلي بشكل عام، الي ذكرى 120 ألف جندي من اليابانيين قتلوا من أجل الحرية في اليابانيين من منفيي قتل الشعب، هؤلاء هم الذين يجب احياء تزامم هذا الاسوع»، في 16 تموز/يوليو، قبل بضعة ايام من اتخاذ الاتحاد الاورويي قرار ادخال النزاع العسكري لحزب الي في قائمة الارهاب رفح سيمان التعقيب التالي: «الاتحاد الاورويي يكون قطعاً عندما يدور الحديث عن اسرائيل، ولكنه لم يعرف حزب الله بعد كمنظمة اراهابية، المفارقة هي انه بينما يحاول الاوروييون تحديد حدودنا، المسلمون هم الذين تحديدهم دول اوروبا»، في بداية شهر رمضان، في 9 يوليو، كتب سيمان على الفيسبوك: «هل بداية شهر رمضان تعني ان المسلمين سيبتقون عن كل الواحد الاخر في ساعات النهار؟»، رغم كونه موظف دولة، كتب سيمان، بمناسبة عيد الميلاد السنوي لثمنون بيرس، في 18 حزيران/يونيو: سؤال ليبرس، كينتون وليمر – كم من ضحايا السلاطة – بلير – تم قتلهم؟ ميلادهم العاشر؟»،

في 26 ايار/مايو كان رئيس الفريق الفلسطيني المفروض صائب عريقات هو هدف لهجوم فظ من جانب سيمان

هآرتس 2013/8/14

جيفري غولدبرغ

■ مهمة السلام لوزير الخارجية الامريكي جون كيري في الشرق الاوسط هي مهمة شبيه دون كيشوتية، ان لم تكن دون كيشوتية تماما. لدي شك في قدرته على الوصول الى الهدف – التوقيع على اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين ينهي النزاع، في هذه المرحلة لم يقصر الطرفان بعد حتى في اي المواضيع سيبحثان في المفاوضات، ومع ذلك، على شيء واحد ينبغي منح كيري اراهابية فقد نجح في جذب انتباه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بشكل جزئي على الاقل. وأقول بشكل جزئي لانه في هذه الاثناء حكومة نتنياهو تواصل الدفع الى الامام في البناء في المستوطنات.

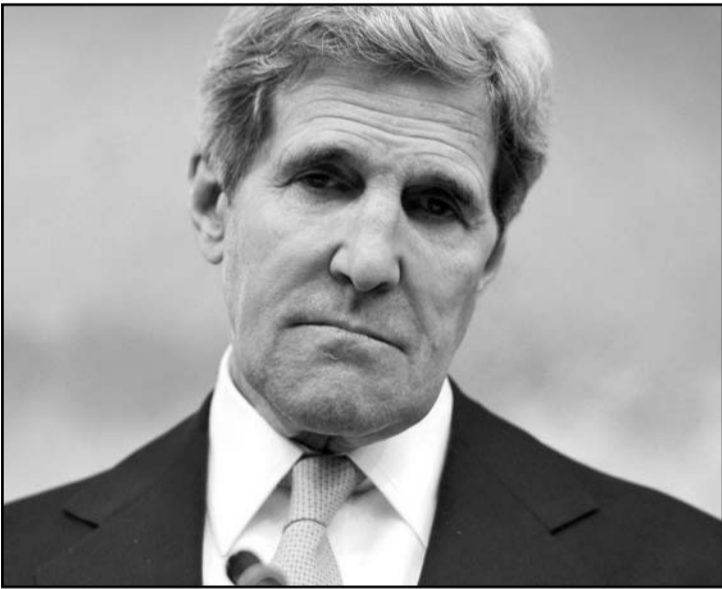
توجد مؤشرات على ان نتنياهو يفهم الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مع حلول اليوم على المستوطنات، و لا سيما على تلك المجاورة للجمعات السكانية الفلسطينية. ومؤخر التقي مع صناعيين اسرائيليين وواد عربوا امامه عن قلقهم من امكانية ان تقاطع بضائعهم في أوروبا ذات يوم.

كيري، في ظل استغلال هذا الخوف، حذر نتنياهو في الاسابيع الاخيرة من أنه اذا لم تعط المحاولة الحالية تحقيق لنتياهو، فثارا، فسفتق اسرائيل قريبا امام حملة نزع شرعية دولية شاملة، وحسب موظفين رسميين تحدثت معهم، يعتقد كيري ان

الامر الوحيد الذي يخشاه نتنياهو بذات القدر الذي يخشى فيه التهديد الايراني هو العزلة الدولية لاسرائيل، فنتنياهو يخشى من كل شيء يخشى ان تضر المقاطعة على اسرائيل بقدرتها على الدفاع عن نفسها. النظرية بسيطة: دولة تعتبر غير شرعية – ليس فقط في نظر اللوبي العربي القوي في الامم المتحدة، بل ايضا في نظر القوى العظمى الغربية – ستجد صعوبة في الصمود حين يتبعن عليها ان ترد على اعمال عدوانية من جانب منظمات اراهابية كحزب الله أو حماس، المنظمات اللتين بقيتا ملتزمتين بتصفية اسرائيل.

نتنياهو يعتقد ان حملة نزع الشرعية ضد اسرائيل ستلزم القوى العظمى الغربية كبح جماح اسرائيل أو على الاقل المسارعة الي سحبها قبل ان تتمكن من الدفاع عن نفسها. هناك اللقان لنتنياهو يرتبطان الواحد بالآخر، فاسرائيل كقيلة بان تعمل ذات يوم ضد البرنامج النووي الايراني، ومن دون دعم دولي ستجد صعوبة في عمل ذلك. على مدى السنن احدثت بان اسرائيل ستحقق دعما اكبر من جانب العالم لملحمتها ضد ايران فقط اذا ما وافقت على حلول وسط مع الفلسطينيين، اما نتنياهو، فخلقا لزعامة آخرين في اليمين وافق على مبدأ حل الدولتين، ولكنه لم يفعل الكثير من اجل دفعه الى الامام.

نتنياهو يخاف من العزلة الدولية



مساعي جون كيري لانجاح المفاوضات

ولكن مؤخرًا يميل نتنياهو باتجاه الوسط السياسي، ويفعله هذا، يتغير العواصب في الليكود، وبالنسبة للمقاطعة التي فرضها مؤخرًا الاتحاد الاورويي على مثله اعضاء حزبه يعتقدون ان هذا خط، ولكن هو ايضا يفهم بانه لا يمكنه ان ينتظر في الحرب ضد كل الاتحاد الاورويي بسبب مقاطعة جزئية على بلاده، فمن جهة، دعاء الاتحاد الاورويي لاسرائيل لا يساعد كيري

معاريف 2013/8/14

تسفي برثيل

■ يصيب الذعر نحأة (جمع نحوى) اللغة العبرية اليمينيين في كل مرة تكتب فيها كلمتا «مقاطعة» و«اسرائيل»، ويصرخون قائلين انه لا توجد مقاطعة مع، بل بالعكس لأن أوروبا تستورد في ابتهاج منتوجات مستوطنين يبلغ يصل الى نحو من 300 مليون دولار كل سنة. وهم صادقون، فالاتحاد الاورويي لا يقاطع انتاج المستوطنين بل يقضي «فقط» في قوتجهاته الجديدة بالا يشمل اي اتفاق مع اسرائيل في المستقبل لا المستوطنات ولا شركات لها اعمال في المناطق، «إنها قيود لا مقاطعة، وكل شيء كما كان، يصرخ المحافظون على الوء لاسرائيل لأنه تقرض الآن ايضا قيود جرمكية على الانتاج الاسرائيلي في المناطق، وليس هذا حقًا، لأن حكومة اسرائيل تخوض كل مصدر من المناطق عن الضريبة الجرمكية التي يدفعها في اوروبا.

لكن لا يجب ان نكتب كلمة مقاطعة في فهم ما هي، كما ان العقوبات على ايران لا تشمل على كلمة مقاطعة، لكنها تبين بصورة جيدة أية عقوبة ستفرض على كل من يجري اعمالا مع طهران، وكما ان تجريد مساعده قرضه الإدارة الأمريكية على دول اعمية لا يُعرف بأنه مقاطعة، فليس للمصطاح بشكل خاص يُصرف مثل مقاطعة ويعاقب مثل مقاطعة، ويُقيد مثل مقاطعة في الامم المتحدة.

بارك رابيد

■ سلسلة تعقيبات على الفيسبوك كتبتها في الأشهر الاخيرة ذاتي سيمان – الرجل الذي سيكون مسؤولًا من جانب ديوان رئيس الوزراء عن الاعلام الاسرائيلي في الشبكات الاجتماعية على الانترنت – تتضمن اقوالا مشعبة بل وعنصرية تجاه المسلمين بشكل عام، تجاه مسؤولين فلسطينيين بشكل خاص وتجاه دول تعتبر حليفة لاسرائيل.

سيمان هو نائب المدير العام انصرف لوزارة الاعلام المتفككة، هذه الأيام تندرج الوزارة في قيادة الاعلام الوطني في ديوان رئيس الوزراء، وسيعين سيمان في منصب رفيع، حيك على قياسه، وسيكون رئيس وحدة وسائط الانترنت في القيادة، ويفترض بالوحدة ان تدفع الى الامام الاعلام الاسرائيلي في الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك تجاه مسؤولين فلسطينيين بشكل خاص والجديدة – فتح وحدات ظلال من طلاب في الجامعات، يعملون بشكل موهذ في الاعلام السياسي لحكومة اسرائيل، في تقديم منح دراسية لبعض هؤلاء الطلاب – نشر اسس في «هآرتس».

مراجعة لبرنامج الفيسبوك الخاص بسيمان، تبين انه في 8 آب/أغسطس من هذا العام، مثلاً، بعد يومين من ذكرى القاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما في اليابان في الحرب العالمية الثانية، التي قتل فيها أكثر من مئة ألف نسمة، رفح سيمان التعقيب التالي: «ملتنا احداث الذكرى الزائدة

أسرة التحريز

هآرتس 2013/8/14

هكذا كان باراك ودان مريدور وبني بيغن. و اليوم في المقابل يوجد معه في السابعة نفتالي بينيت ويثير لبيد، وهكذا يواجح نتنياهو وحده قرارات حاسمة ستبث في مصير اسرائيل، إن مستقبلنا جميعا متعلق بقرار شخص واحد يعمل وحده في وحدة غير لامعة.

أحسن اعضاءلجنة فينوغراد الذين حققوا في اجراءات اتخاذ القرارات التي أفضت الي حرب لبنان الثانية، تحليل الأثار السلبية التي قد تكون لاسلوب اتخاذ القرارات التي يستعمله نتنياهو في هذه الأيام: «إن الاجراءات التي لاتخاذ القرارات يفترض ان تهب لتخذي القرارات – ولن يُقدرون سلوكهم ايضا – وسائل لاعادة بناء ولاانتقاد التقدير، تتساءد على مضاءة الأخطار، من اعتماد غير مراقة على العاطفة والحسد، الذي هو أساس صلب له، وعلى الرد التلقائي أو التقديرات الشخصية والسياسية التي قد تُعسَد التقدير. إن مخذلي القرارات الذين يعملون بلا قدر عمل منظم وبلا اجراءات اتخاذ قرارات راسخة يزيدون في الخوف من ان تُتخذ القرارات على أساس قاعدة حقائقية ومهنية ناضجة، وبدون ان توزن كاملة بالصورة الصحيحة، كل التقديرات ذات الصلة. وبل ذلك فانه مع عدم وجود اجراء مؤسسن فانه يوجد ميل طبيعي الي التوصل الي استنتاج بالاعتماد في الأساس على «مشاعر اليبن» والحسد بدون ان تخضع لامتحان نقدي منظم من آخرين ذوي شحنة مختلفة من العلم أو الخبرة أو الثقافة أو الايديولوجية.

وفي الوقت الذي نشغل أنفسنا فيه بالباحث والجدل في المسارة في العيب و اختيار محافظ بنك اسرائيل، وتادية الحاخامية الرشيعة لعملها، يثبت صيرنا ومصير ابنائنا في بيت رئيس الوزراء. فهناك في شارع بلغور في القدس يسكن من يستطيع ان يبت في مستقبلنا وحده وهذا شيء مخيف.

هآرتس 2013/8/14



الصديق ينمو كشجرة الأرز: استعادات من فصول الحرب الأهلية في لبنان

غريطة -

من محمد محمد الخطّابي:

للمستشرق الإسباني المعروف بيدرو مارتينيث مونطافيت الذي شغل منصب أستاذ كرسي للآداب العربي في الجامعة المستقلة في مدريد، وصاحب الأعمال العديدة، والترجمات الرصينة حول الأدب العربي الحديث والمعاصر مقال بعنوان « في مزاد الموت » وهو مستوحى من أحداث لبنان، وعلى وجه التحديد من الهجوم الذي كان قد تعرّض له منزل أحد سفراء اسبانيا السابقين في لبنان حيث كان قد ذهب ضحية هذا الهجوم كذلك الأديب اللبناني توفيق عواد الذي كان حمى السفير الإسباني الذي لقي مصرعه هو الآخر في هذا الحادث المؤسف، فضلا عن وفاة إحدى بنات عودا بينما عانت ابنته الأخرى (زوجة السفير)، من جروح خطيرة. هذا الحادث وقع منذ سنوات بعيدة ولكن لا بد أنه - على ما يبدو - ما يزال ماثلا بجمّ بكامله وتلقه على عائلتي كل من السفير الإسباني، والأديب اللبناني، والمستعرب الإسباني بيدرو مونطافيت نفسه إلى اليوم.

هجمية الحروب

يشير بيدرو مارتينيث مونطافيت في البداية إلى أنه لم يكن على علم بأن توفيق يوسف عواد كان حمى السفير الإسباني الأسبق في لبنان، ولم يعرف بيده القرابة إلا بواسطة الأخبار التي كانت يدق ثنائها الصحف الإسبانية حول الحادث. يقول الكاتب أنه تعرّف منذ زمن بعيد بواسطة القراءة على توفيق يوسف عواد الأديب الرفيق الذي يكتب القصص منذ حوالي نصف قرن، والذي يحتل مكانة مرموقة في بانوراما الأدب اللبناني والعربي المعاصر، على الرغم من صمته وانقطاعه عن الكتابة منذ مدة، قبل وفاته.

يقول عنه كذلك أنه كان يمثل جمالية أسلوب الأدب العربي الحديث وفتنته، هذا الأسلوب الذي يجري على براعه متواترا جيلًا مبهذا صقلا محيا ومركزا، وتلقه مسحة من الغموض والحزن، والكتابة والطق، ويعد أن يثني الباحث على طريقة الكتابة عند الأديب اللبناني، يقول إن هذه هي السمات التي كانت تميز أكثر من كاتب لبناني ينتمي إلى جيله أو نمطه.

يقول مونطافيت أنه عندما قام بمراجعة أوراقه وجد أناته التي جمعتها منذ سنوات مضت حول حياة هذا الأديب لقي في بعضها تصريحا من تصريحاته الذي كان قد ادلى به إلى صحيفة لبنانية مرموقة، حيث يشير في هذا التصريح موضوعا ما سوايا ذا مغزى عن عميق ما فنقشنا تعريشه إلى اليوم، بل أنه أزداد فاقها وتصادا، وتواترا وتواترا في اتجاه غير معقول على مر السنين وتعاقبها إلى درجة التناوش والاحتدام، عاشته، وتعيشه لبنان، وكذا العديد من البلدان العربية والإسلامية إلى وقتنا الحاضر، وعن هذه الأحداث المهمة يتفق سؤال صعب وهو: كيف تتحول هجمية الحروب وقطاعاتها إلى مادة أدبية وقصصية؟..

أن الحروب الداخلية أو الأهلية اللبنانية المتعاقبة على هذا البلد ترجع جذورها ودواعيها لأسباب داخلية وخارجية نظرا للعوامل متعددة منها طبيعة تنوع فسيقساء المجتمع اللبناني الذي يتألف من اجناس، وأعراق، وأثنيات، وديانات، وطوائف، ومعتقدات، ومذاهب متباينة، ولهذا يعتبر هذا المجتمع من أكثر المجتمعات العربية تركيبا وتعقيدا، ومع ذلك فهو من أكثر المجتمعات العربية تمزجا والباعا في مختلف الجوانب المادية، وهذه التركيبة المجتمعية الغربية في هذا البلد تعود لسنين بعيدة، نظرا للحضارات والثقافات المتعددة والتباينية التي تعاقبت عليه والتي اضمهت في بوتقة المجتمع اللبناني المتعدّد الألوان والإلغاف الذي نعرفه اليوم.

موت في بيروت

كان عواد قد نشر قصة «طواحين بيروت»، والتي نقلت إلى الإنجليزية تحت عنوان «موت

في بيروت»، وهذه القصة كانت وكانها تعرّض الطغائن الإلهي الفظيع الذي كان وشيك الحدوث، كانت تبدو في الحقيقة كنوع من رجح الصدى، أو إهصاصا لما سيحدث، كما أنها كانت نتيجة صراع مسلح آخر حدث قبل ذلك بكثير مباشرة بشكل متواتر ومتشابه مرتج ومصدم وهو حرب الستة أيام 1967.

كان عواد مثل الآخرين يدين تلك «الحروب البلدية» التي كان الجميع مجرميها وضحاياها، في أن واحد، كما كانوا موضع لهُو فيها كما لو كانوا بمثابة أطفال صغار يعيئون.

عودا كان ممن يفكرون أن الوضع المتردي كان نتيجة تدهور النظام، وبسبب الخلافات العنصرية والتخلف، كان يقول: «تلك الحروب تخلو من أي معنى، وليس لها أي نتيجة يمكنها أن تنتهي إليها، إلا أن الثورة لم تكن قد بدأت بعد». كلمات مثل هذه صادرة عن مواطن لبناني مثله كان لها مدلول خاص.

بيروت بجعم راحة اليد

الكتاب القيم الذي وضعه الزميل امجد ناصر والصادر مؤخرا تحت عنوان: «بيروت بجعم راحة اليد»، حتما يذكرنا بمقال الدكتور بيدرو مارتينيث مونطافيت واحداه واهواله، أنه كذلك نقله إلى ماض بعيد قريب في بيروت المتكلمة التي ما فتئت تسكن وجداننا، وتذكرنا بالجروح القديمة، والقروح الدفينة التي لم تلتئم بعد، فانقلب كبير، والمصاب جلل والمعاناة اعلى من ان يصفها جلم نحير بدنيا من هول الحدث، كان الزاوي لما يرزل في عنفوان الشباب، غض الاهاب، طرقي العود وروحه وطموحه الكبيران لايسعان جسمه التحيل، ماوصفه لنا الكاتب عن هول روع ووعاءه وقاساه هو واهله وخلانه من حصار قائل، ما زالت تعانیه بيروت إلى اليوم.



صورة من الحرب الأهلية في لبنان

يقول الكاتب الياس فركوح عن هذا المؤلف: «... ثلاثون سنة مرّت على حصار بيروت، وما كتاب امجد ناصر، احد الذين عاشوا الحصار من داخله يُنشر، ليسجل ما جرى كما هي اليوميات وبواقعها الحقّة، طازجة، بلا تزويق او تزوير. ليس كل ما جرى فهو لا يتّعي هذا الجدا، كما لا يدعي بطولّة من أي نوع يتّباعي بها، او يبيّن بحكاياتها سواد، او يعلّ بعوجيها على اضعاف «شريعة»، ما على مسلكياته اللاحقة، او يسخرها اداة تشهيرٍ باخرين، ولعل هذا، من وجهة نظري، يسكّل بطولّة في ذاتها، بطولّة اخلاقية في المقام الأوّل».

غبار الأيام

يشير الباحث الإسباني من جهة اخرى أنّ العمل الادبي الملتقى عند عواد قوامه القصة، ويورد عناوين لبعض اعماله منها: «غبار الأيام»، «مفرسان الكلام»، و«الصبي الأحمر»، و«مقص القديمة»، و«العذاري»، ورواية «الريف»، وقد جعلت منه هذه الاعمال خير من يمثل القصة الانسانية في ذلك الوقت، ويعترف له بهذه المكاتة المرموقة ناقد جيد معاصره له وهو بلديته سهيل ادريس.

ويضيف مونطافيت أنّ القصة في لبنان - بل وتقريبا في باقي البلدان العربية بشكل عام - كانت توجد في ذلك الوقت في مرحلة النهوض،

او على الاقل في بداية الظهور بمظهرها المتناسك والمتين، ويشير إلى أنّ أعمال عواد هي ذات «لون محلي»، إلا أنّها أعمال رفيعة الشأن، نستحلي فيها ومن خلالها بوضوح الحسن الاجتماعي والانساني، وجوانب مضيئة من التحليل النفسي. ويعتبر الباحث الإسباني قصة «الريف» من الاعمال الاساسية للرواية العربية وقتئذ، على الرغم من أنّها الجزئي التي تقنية وبناء القصة، بيد أنّ ذلك لا ينقص من قيمتها اذا ما قورنت بقصص اخرى محلية في كل من سورورية والعراق وفلسطين ومصر وسواها من البلدان الاخرى، إذ كانت معظم هذه الاعمال تصاهي بعضها الاخر، ويشير الكاتب إلى أنّ موضوع هذه القصة في العمق هو الحروب العالية الاولى حيث عاشت البلاد ماساة وقطاع واهوال هذه الحرب (كان الناس يموتون جوعا في الطرقات)، كما ان هذه القصة تطغى بعاطفة متاجرة، وطيبة جياشة وهي ليست ذات بعد لبناني صرف، بل انها تتخطى الحدود اللبنانية.

اطلال بعلبك

ويشير المستعرب الإسباني إلى انه منّا بغير المبهشة هو ان صاحب عمل روايتي في هذا المستوى يدخل في صمت مطبق طويل امتدّ زهاء عشرين سنة او باستثناء بعض الاسهامات الادبية الدورية التي كان يطل بها علينا بين الفينة والاخرى.

ويلاحظ البروفسور مونطافيت في هذا الصدد اننا لا نتوفر على اية معلومات لتبرير هذا «الجفاء» في الابداع، بل أنّ الكاتب اللبناني نفسه لم يقدم هو الاخرى معلومات تلقى الضوء على هذا التوارى والغياب، ويستبعد مونطافيت ان يكون سبب ذلك هو عمله في

تداعيات

من وحي محمود درويش

سعاد قطناني *

■ لاننا ولدنا معا على قارعة الزلزخت كما بنبت العشب بين مفاصل صخرة، سامحتني، ففي (حضره الغياب) لن اختصر الوداع ولن انصرف الي عشاء احتفالي يليق بذكراك، بل سانسج من عيون الليل وشاحاً يليق بحزني المنسي بين فراشتين....
«لا تعتذّر عما فعلت» إلا عن موثك، فـ«أحمد الزعتر» نازلا من جرحه القديم يسأل عنك، مازال يقرب سواحل بيروت وعيونه مسمرة على القطارات التي تضي بلا مستقبلين وباسمين ينتظرك و«لا يريد لهذه القصيدة ان تنتهي» فما زال رغم «يومياته من الحزن العادي» يريد ان يسمع «شيء عن الوطن» فهو يعترف ويريد على مساحة الموت والحزن: لولاك يا سيدي «لم تنهض حبيبتي من نومها» ولم يعرفوني في الظلال التي تمتص لوني في جواز السفر....

انت لم تمت كعصافير الليل بل استقوى عليك الموت هنا في المنافي التي تمتص لوني وتحرق قلبي وتمزق ذاكرتي.... فهل يجمعنا الموت على سفوح القدس؟! هل نلتقي بعد قليل... بعد عام بعد عامين وجيل... سنلتقي... لا يد ان نلتقي فـ«أثر الفراشة» سيدلنا عليك، شاطئ البحر... راحة الليمون... دم في النخيل... دم في السحاب... سنعرف طريقك كما تدرج القلب ككوز صنوبر من جبل لبناني إلى رفح....

سنلتقي لاننا لن ننسى دروب البيت وباب منزلنا وعتبتنا الخريفية فانت من علمتنا ان هناك «ذاكرة للنسيان» وأن الموت نوم سحري مفروش بأسماء العنث... علمتنا كلما ابتلع المكان انغاسنا وضاق الليل بأحلامنا وعشعش القرف في مسامتنا «ان على هذه الارض ما يستحق الحياة»....

صحيح أننا نعيش لوعة الغياب يوماً وراء يوم، غياب يفتت قلوبنا منذ أقلعت سفنتنا عن كل الشواطئ وطردتنا كل المنافي، ولكن وفي صباحاتنا وإن غبت فلم تغب قهوتك عن طاولاتنا حتى تكاد نرى يدك تحرك معنا دلة القهوة وتدلنا كيف تكون القهوة طازجة كالصباح وندية كزهرة اللوز، ولم تغب دعة سالت على وجه أمي ذات صباح... حين رحلت.... صحيح أننا برحيلك خسرتنا لقاء كان مقترضا في ملعب كان سيكون مكتظا بالأنفاس والحضور لكن أوراق الزيتون مازالت مبعثرة على وسائدنا تنمها كل ليلة وتلوكرها، ثم ننام....

صحيح ان ريتنا لن تحظى بالمزيد من القصائد التي كنا سنتردها عن ظهر قلب، لكن الحمام مازال يحط على كتف عاشقة ويهدد الأرض لقلب متعب كي يستريح.... صحيح أننا نسير في كل يوم إلى جهة الريح وفراشنا معلق على رؤوسنا ولكن هناك في البعيد مازال الحصان يصل من وراء الباب ليؤنس وحشة الدار ووحشة القلب. وأما تشييدك فلم يستطع ابن سجان أن يحمي المدينة من تشييدك... لك ما أردت فهذه القصيدة لم تنته... ولن تنته.... فقد حفرت جداريتك على القلب بعد أن امتلأت بكل أسباب الرحيل....

لكنك لم تعط صمرا فرصة اخرى لترميم الحكاية... ثم بعد كل هذا... رحلت عمداً حدىك أنك وكما قلت: «لم أزل حيا».... فكلما مررت بالمطارات القريبة والبعيدة وقلبتوا جواز سفرني أحسست بانفاسك تهس في أذني: إنهم لا يريدونني بينهم يا أبي

، الفراشات حطت على كتفي ومالت علي السنايل... فمأذا فعلت أنا يا أبي ولماذا أنا.....

وبعد أن رحلت تساءلت: ماذا سيقبني من غبار البحث عن معنى؟... ماذا سيقبني من كلام الشاعر العربي؟... هاوية... وخط من دخان... أم نسيان ضروري لذاكرة المكان... فالشعر يعدك هذا.... افتقد أغنية المسافر للحسان... وأثر السماء على الكمان... أما صوتك فيسفل محفوراً وشما على جسدي... فمن فلسطينيتك وإنسانيتك... من عنقك... من همك... من ميلادك... و من موتك سارمس للسنتون الآن خارطة الربيع وللمشاة على الرصيف الزيزفون....

* اعلامية من فلسطين

الحركة/ النص/ الثورة

عبد الفتاح بن حمودة *

■ الحركة علاج المرضى ويلسم المسافرين الذين لا أمل لهم في الرجوع، وعلاج من لا علاج له أو علاج من كان فاسد المزاج.

لا يعرف الحركة من هو كسيح مُقعد تحت سياط أمطار نازلة مُخضّ عطاء.

النص هو الحركّ والحركة شوقيّ النصّ الأبدئيّ إلى الأفعال والأسماء والكلمات والحروف والعلامات والإشارات....

تمتّ من لا يعرف من الحركّ سوى صوته، والحركة هي فِعْل الحركّ فيمن «لا حرك به».

بالحركة تكتمل الدائرة التي هي أصل وكمال الأشياء في الأشكال والوجود. النصّ حركة الحركات لا يحتاج إلى أحصنة إلا إذا كان عربية، وصهيل الأحصنة غبار ذهبي أو ألف فراشة ذهبية. وقيل للمحرّك (الألة) إنه بقوّة ألف حصان مثلاً، فلماذا لم يقولوا إن المحرك بقوّة ألف بعل أو ألف حمار أو حتّى بقوّة ألف ذبابة؟ فما أكثر البغال والحمير والذباب وما أقلّ الأحصنة والحياد الأصلية.

«الشاعر يشبه حصاناً أسودً وحيداً عُوقهُ حصلة نار

وصهيل مُبلل بالانكسار ويجري في دوران دائم».

و«الحصان لا يعود من أجل أن يُرخي له الفارس العنان ويخرجه بمهرازه». فلماذا لم يشبّه «شريكوك بيكس س» الشاعر إلا بالحصان، ولم يشبّهه ببغل أو حمار أو قور أو قفل.

والحركة حركات، أما إذا كان النصّ هو الحركّ نفسه الذي يتحرّك من داخله فهو العالم، حيث لا وجود لحركّ يتحرّك وحده، إلا إذا كان وجوده هو الحركة الوحيدة ذاتها بما هي علة وجوده أو علة اللعل، طالما كانت في شوق طبيعي إلى الحركة أو إلى محرّكها.

ولما كانت كلمة «نك» محرّكة للعالم، فهي نصّ يفترض وجود محرّك. وإذا كان النصّ حركة ذات سميّانها «ذات

إله الثورة

مروان مخول *

لم أعُد أريدُ سلاماً ولا وطناً يسكنُ في دولتين، إلهي... أعنيّني إلى الصخرء من فضلك وإمّح الحدود التي عليّنتي، وشوّهت وجه الطبيعة في الذاكرة.

هَبْ لي بلاداً ملأها؛ ناقةٌ وحَيّتي تمرّ تكفينايني - بعيداً عن التكنولوجيا - يا إلهي! كي أعيشُ لا لأحيا كمن مرّوا مرور الكرام على السعادة.

سَمُرٌ قليلٌ في مَهَبِ التّسيم القديم يكفي لترقّص حَيّمتي، من دون أنْ يطمَع الأعرابُ في خصرها الوطني.

إلهي! هَبْ لي هِيأة أو فراغاً لن أعارض، لكنّ طافحاً بي فليكنْ لو سمحت.

إلهي الذي هو حيثُ هو الآن أعنيّني على عَنان السّؤومِ بي والجُمّ عدوي، حيثُ انعدامي من كل شيءٍ سِواي.

في الماضي في غيَيب الغزو البدائيّ كانت شرورُ وكُتْ بخير ولو جاع لصبي، كل شيءٍ تغَيّر؛ إذ فارقتُ حياتنا حياتها فصار لا بدُ من شُعلة جهنّميّة، فارمها واحرق البُثور، كي تُوقِف الزّحفُ نخوي، إلهي... إرمها... لأحيا كما كنتُ دوماً؛

أنا من الغُبان إن صادقتُ، لا بُدّ لي على خُصر سانجو، ولكنّه الغُبانُ وحده من لا يقسو على أحدٍ كما صوّره،



على ظهر الصّواريخ أمريكا كُتُتْ عدلها العصريّ، يومياً روسياً تُمانحُ؛ فترجّ وريدة سوداء في البارجاتِ على شاطئ الشّرق المقدّس والمكّوس بالذّابح. كلتاهاما بارعتان في حضرة الجهل الذي اعتراني تلعبان فوق بيتي «بينج - بونج»، فيما أنا حَكَمٌ في آخر الأمر، لا عدلٌ في رؤاي سوى أنّي اكتشفْتُ روعي بعد موتي والسّلامُ على السّلامُ!

إلهي... لم كل هندي التجارب؟ ألا يكفيناك أنّي اعترفتُ بحرمي كي تخلّصني؟ فإنّ أخطأْتُ فعجّل في عفاي، أو ارم بي في الغاب إنْ كنتُ عبداً تقيّاً؛ ففي الغاب ما ليس فينا؛

ياكل الوحش وحشاً إنْ جاع لا وحشَيْن لا دينَ فيهم ويحيونَ في سلِم كما ترى، أم ترى الليث

يقُتل من أجل مذهبه الطّافعيّ ظلياً، يا إلهي؟ إلهي... من إلهي في المدينة؟

في ثورة الجاني على الجاني أراني كما لو أنّني من كوكبٍ آخر؛ خال من كل ما هو لي أو عليّ؛ لأضيقُ ولا أضربُ كأنيّ لست متينٌ - لا أحثُ إلى أحد؛

فالحقّين - كما ترى - تَلَف القبيلة من ذاتها، والرّجوع إلى الأمام إمّا التّخلف في الانتحاريين

إلهي! مدّ لي حبلَ عطّك ثمّ خذني إلى كوكبٍ آخر؛ لا لأجرّب الحياة فيه

إنما لأهرب من الأرض التي رغم كل المتآسي التي فيها تدورُ؛

كانَ لا كرامةَ فيها، وكانني من دورانها حيٌّ وداخ.

إلهي! مدّ لي حبلَ عطّك ثمّ خذني إلى كوكبٍ آخر؛ لا لأجرّب الحياة فيه

إنما لأهرب من الأرض التي رغم كل المتآسي التي فيها تدورُ؛

كانَ لا كرامةَ فيها، وكانني من دورانها حيٌّ وداخ.

* شاعر من فلسطين

يمزج بين الوثائقي والدرامي ويعلم لا للعنف والتعصب هشام عبد الحميد: لا للتعصب ولا للفتنة الطائفية ولا التمييز على أساس الجنس أو اللون



هشام عبد الحميد

وتستطيع في الآن ذاته أن تقتحم وجدانه. ■ يلاحظ المتابع للأعمال الفنية في مصر تراجع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني بعد الثورة فهل ترى أن الأسباب كاملة وراء الراجع العربي وضريبة للثورة؟ ■ لا يجب أن ننسى بالولوم على الثورة ونضع أصابع الاتهام عليها ونقول أنها المسؤولة عن تراجع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في مصر. فعلى العكس من ذلك فالربيع العربي لم يخلق مشكل لكنه استطاع إضافة النقط على الحروف وأصبح هناك حراك وهذا امتياز كبير ومكسب حقيقي لكل المصريين.

■ ماذا أضفت الثورة في الشارع المصري وهل نجحت بعد مرور كل هذا الوقت في تحقيق التغيير والإصلاح الذي يمكن اعتباره النواة الأساسية لتغيير أي ثورة على مدار التاريخ؟ ■ اعتبر أن الثورة منعطف خطير كسر حاجز الصمت، وقدمت أشياء جديدة مهمة لم تكن موجودة من قبل في حياة الإنسان المصري المواطن البسيط الذي لم يكن يكتفي إلا بالطريقة التي يجلب بها قوت يومه. في حين وبعد الثورة تغيرت تلك المفاهيم وأصبحت الناس تتعاطى السياسة وأضحى لها دور كبير في التغيير.

■ تعتبر مسألة الدعم ركناً أساسياً لنجاح أي عمل فني وللتسويق وإخراجه لحيز الوجود فكيف حصلت على دعم لانجاز أعمالك؟ ■ بالنسبة للعمل الفني «لا» فقد ساهمت فيه جهات كثيرة من حيث التمويل والدعم، وكان هناك مساعدات من قبل مؤسسة الجزيرة أيضاً.

■ وهي تجربة لا أقول أنها منفردة لكنها عبارة عن صور واقعية تشير لحقائق فهي لوحات متناثرة كما الشعر الحر ولقطع فسيفسائية تجتمع فيما بينها لرسم صورة جديدة للحقيقة. ■ خضت بالإضافة للتمثيل تجربة الإخراج فكيف يمكن أن تفسر هذه النقطة؟ ■ اعتقد أن الإخراج متناغم إلى حد كبير مع التمثيل ولعل اكتساب تجربة طويلة في مجال التمثيل وعبر القراءة والانفتاح على مستويات متعددة من العمل في مجال الإخراج كل هذه الأمور تتيح إمكانية التعرف على أبعاد الإخراج والإبداع على هذا المستوى.

■ في الختام ما هو جديد الفنان هشام عبد الحميد ■ أنتقل على عدة أعمال خلال الفترة الحالية والجديد لازل في طور التحضير ولا يمكن الكشف عنه حالياً إلا بعد وضع المسلمات الأخيرة وحتى يصبح المنتج جاهزاً للعرض.

بنفس المدينة ماذا عن دفته بالمغرب؟ ■ كان الراحل أشرف نهاد علاوة على عمله بمجال الإعلام والنقد السينمائي سفيراً حقيقياً لمصر في المغرب والمغرب في مصر فمن خلال ثقافته الدائم بين البلدين كان حريصاً على إرساء دعائم التعاون في المهرجانات والتبادل الثقافي بين البلدين.

■ تم مؤخرًا عرض فيلم اخترت له اسم «لا» هذا الحرف الذي قد يبدو للوهلة الأولى كلمة بسيطة لكنها تختزل في معانيها الرفض والعديد من التعابير كالتحدي والجرأة والحرية فكيف جاءت فكرة اختيار هذا العنوان «لا»؟ ■ اخترت كاسم لعلمي الفني الأخير اسم «لا» هذه الكلمة التي أردت من خلالها توجيه رسالة تعبر عن بعض تجليات هذه الكلمة فحواها لا للتعصب ولا للفتنة الطائفية ولا التمييز على أساس الجنس أو اللون. وهذا هو مضمون العمل الذي اعتبره دلالة على كوننا لا يجب أن نعيش على هامش المجتمع الإنساني لكن على العكس من ذلك نحن ندعو للتسامح وتنبذ العنف وتخريب السفارات ونحب الحياة ونحب التعامل مع كافة أشكال البشر دون نية ميمنة تبتني على التطرف أو الانحياز لجهة معينة دون أخرى.

■ يتدرج فيلمك المنون ب«لا» ضمن خانة الفيلم الوثائقي وخضت فيه التجربة هذه المرة كمخرج بعد أن تعود عليك الجمهور العربي ككاتب ممثل تميل للأدوار الدرامية فما هي خصوصية هذه التجربة؟ ■ يمزج العمل الفني «لا» بين الصنف الوثائقي ونظيره الدرامي وهو أيضاً يمتلك عدة خصائص جعلت منه فيلمًا تجريبياً بامتياز وقد أخذ مني وقتاً طويلاً، كما أنه نفذ على مراحل حيث شمل العديد من الإضافات التي أكسبته شكله النهائي الذي عرض فيه أثناء فعاليات مهرجان مارتيل للمسئمة الإفريقية والايبرو أمريكية للفيلم القصير والوثائقي.

■ بدأ الفيلم التسجيلي خلال السنوات الأخيرة يكسني بعض الأهمية فبعدما اقتصر الاهتمام في سائر المهرجانات العربية على الدراما والكوميديا أصبحنا نرى مؤخرًا أن هذه التظاهرات تدرج الفيلم الوثائقي سواء في سياق العرض أو ضمن خانة المسابقات، في هذا الإطار ماذا يمثل بالنسبة لك الفيلم التسجيلي؟ ■ اعتبر أن العمل التسجيلي هام جداً لعدة اعتبارات فهو عبارة عن فيلم يكشف الحقيقة ويعسى إليها وتشرع أن بإمكانه تذوق معانيها.

■ وتتعريف بسيط من وجهة نظري أرى أنه مجموعة من المعطيات التي تتشكل فيما بينها فتدخل ذهن الإنسان

مارتيل/ شمال المغرب - «القدس العربي»

من زبيدة الخواتري:

يعد الفنان هشام عبد الحميد من مواليد القاهرة، وهو واحد من الوجوه المعروفة التي اشتهرت في الدراما العربية وعلاوة على عمله الفني كممثل شارك في إنجاز أفلام وثائقية من بينها فيلم «لا» حيث أضاف من خلال هذا العمل بصمة جديدة عرفت بموهبته كمخرج. تخرج هشام عبد الحميد من المعهد العالي للفنون المسرحية ثم عمل معيداً في قسم التمثيل ولم يستكمل العمل في سلك التدريس حيث تفرغ للمسئمة بعد أن أسند إليه حسام الدين مصطفى دور البطولة في فيلم «غرام الأفاعي» بعد أكثر من محاولة للعمل معاً كان قد أدى دور الشاب العاشق في فيلم «اليوم السادس» ترك التدريس في المعهد عام 1992 عمل في العديد من الأفلام التلفزيونية مثل «البحث عن طريق آخر».

شاركت في عدة مهرجانات بينها مهرجان مارتيل للمسئمة الإفريقية والايبرو أمريكية للفيلم القصير والوثائقي الذي وقع فيه الاختيار عليك كعضو في لجنة التحكيم ماذا تمثل بالنسبة لك هذه المشاركة؟ ■ يمثل مهرجان مارتيل للفيلم القصير والوثائقي نقطة ينظم سنوياً في المغرب مهرجاناً سينمائياً يشكل نقطة مضيئة ومهمة وعلى غرار باقي المهرجانات السينمائية فهو مهيئ للتواصل واللقاء والانفتاح على ثقافات جديدة ومختلفة وفرصة كذلك للاحتكاك مع الآخرين والاستفادة من تجارب الآخرين ومواقفهم في جميع مستويات التفكير.

ويتيح هذا الفضاء أيضاً مساحة واسعة لطرح أفكارنا وتقاسم همومنا مع الناس، وأنا سعيد بتواجدي في هذا المهرجان المهم الذي أشعر فيه بالحيوية والسعادة وهو باعث لي على الطموح، وقد تشرفت بحضوري لهذه المدينة وتشرفت أكثر باختياري كعضو في لجنة التحكيم في مهرجان مارتيل وأيضاً لاختياري عرض فيلمي «لا».

■ ماذا تمثل لك خسارة الإعلامي والنقاد المصري أشرف نهاد؟ ■ يمثل أشرف بالنسبة لي الأخ والصديق وأعتبره نموذج الإنسان الطاهر والصادق الوفي أكن له كل الاحترام وأشعر بفاجعة حيال موته لأنه لم يأخذ مكانته الحقيقية التي كان يستحقها.

■ توفي الراحل حياة أثناء تنظيم مهرجان مارتيل ودفن

وأوا فيه أنه يساهم في نشر ثقافة البلطجة والعنف من جهة، بالإضافة إلى استخدامه للرقص والشاهد الجنسية لتحقيق إيرادات على حساب القيمة الفنية للعمل، معتبرين أن هناك موجة من أفلام العنف والبلطجة بدأت تنتقل إلى أفلام الشاشة الفضية، محذرين من تأثير هذه الموجة على المراهقين والشباب. وبحسب فتحي جاء الفيلم الكوميدي «كلبي دليلي» في المرتبة الثانية محققاً مليون و992 ألف جنيه مصري (ما يعادل 284 ألف دولار أمريكي).

والفيلم بطولة سامح حسين ومي كساب وأحمد زاهر وسليمان عيد، وإخراج إسماعيل فاروق، وتدور أحداثه حول ضابط شرطة يأتي من صعيد مصر إلى منطقة مارينا الساحلية الراقية (شمال مصر)، وهو ما يجعله يصطدم بالعديد من الفوارق بين الطبقة التي كان يعمل بها والطبقة الجديدة، وذلك في إطار كوميدي.

وجاء في المركز الثالث فيلم «نظرية عمي» مسجلاً إيرادات قدرها مليون و195 ألف جنيه مصري (ما يعادل 170 ألف دولار أمريكي). والفيلم بطولة حسن الرمداد وحورية فرغلي وليلة إخراج أكرم فريد، وتدور قصته حول مذبذب مشهور يقدم برنامج توك شو يتعرض للعديد من المفارقات بسبب شهرته وأزياد معجبائه، ويقرر السفر للخارج في الوقت الذي يعتمد فيه على عمته في العديد من شؤون حياته.

سجل مليوناً و600 ألف دولار أمريكي في 5 أيام «قلب الأسد» يتربع على عرش إيرادات السينما المصرية في العيد

القاهرة - من كوثر الخولي:

تصدر فيلم الحركة الجديد «قلب الأسد» إيرادات السينما المصرية في أيام عيد الفطر التي امتدت من 8 إلى 12 أغسطس/آب الجاري، مسجلاً حوالي 11 مليون و500 ألف جنيه مصري (ما يعادل مليون و600 ألف دولار أمريكي).

والفيلم يقوم ببطلته الفنان محمد رمضان، وهو قصة وسيناريو وحوار حسام موسى وإخراج كريم السبكي وإنتاج أحمد السبكي.

ويجسد رمضان في الفيلم قصة شاب بسيط يدعى «فارس الجن» تعرض للاختلاف وهو صغير وتربى وسط الأسود في السيرك وعمل على تنظيف قفص الأسود، وهو شاب يحلم بالثراء ويقاوم طريق الشر ويكشف مخططات وجرائم العصاة التي كانت ترغب في تجنيده لحسابها ويتعاون مع الشرطة في كشف تلك الجرائم.

وفي تصريحات لمراسلة وكالة أنباء الأناضول الثلاثاء، قال سيد فتحي مدير غرفة صناعة السينما المصرية إن الفيلم «حقق أعلى الإيرادات خلال أيام العيد بإيرادات قدرها 11 مليون و500 ألف جنيه مصري».

وواجه فيلم «قلب الأسد» انتقادات اجتماعية تنهت بنشر ثقافة العنف والبلطجة بين الشباب اقتداءً ببطل الفيلم.

وانتقد اعلاميون ونقاد الفيلم الذين



لقطة من فيلم «قلب الأسد»

مهرجان الاسكندرية لسينما المتوسط يضع اللمسات النهائية لدورته الجديدة

القاهرة - (د ب أ)؛ يضع مهرجان الاسكندرية لسينما دول حوض البحر المتوسط حالياً اللمسات النهائية لدورته الجديدة التاسعة والعشرين، التي ستقام الشهر المقبل بمشاركة واسعة من دول إفريقية وآسيوية وأوروبية.

وقال المهرجان في بيان الثلاثاء إنه المقرر عقد اجتماع خلال الأسبوع المقبل لوضع التفاصيل النهائية للدورة الجديدة، يضم النجم المصري محمود عبد العزيز رئيس شرف المهرجان والناقد الأمير أباظة ورئيس المهرجان ورئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما المنظمة للمهرجان، وينتهي بإعلان موعد مؤتمر صحفي للكشف عن تفاصيل الدورة التي تعقد في الفترة من 11 إلى 16 أيلول/سبتمبر المقبل.

وتناقش الهيئة التنفيذية المهرجان في اجتماعها الختامي ما انتهت إليه اللجنة الفنية من برامج خاصة وتكريمات واستعراض الأفلام المختارة للمشاركة في

المسابقات الرسمية المختلفة وأعضاء لجان التحكيم، إضافة إلى تفاصيل حفل الافتتاح والختام المقرر إقامتهما على مسرح أوبرا الاسكندرية بحضور ضيوف المهرجان وصناع الأفلام المشاركة.

وقرر المهرجان في دورته التاسعة والعشرين تكريم عدد من السينمائيين المصريين والعرب والأجانب الذين يصدر المهرجان عنهم كتباً مطبوعاته، إلى جانب كتاب خاص عن الناقد المصري أشرف البومبي الذي فارق الحياة مؤخراً في المغرب خلال مشاركته في مهرجان مارتيل السينمائي، ويحتفي به مهرجان الاسكندرية باعتباره أحد أعضاء لجنته التنفيذية طوال السنوات العشر الماضية.

ينظم المهرجان مسابقة دولية للأفلام الروائية الطويلة تقصر المشاركة فيها على الأفلام حديثة الإنتاج من دول حوض البحر المتوسط، ومسابقة دولية للأفلام التي استخدمت في تصويرها تقنية «سينما الديجيتال»، بالإضافة إلى برامج سينمائية متخصصة خارج المسابقة الدولية.



للمرة الأولى مجلس إدارة لمهرجان القاهرة السينمائي وسمير فريد رئيساً

القاهرة - (رويترز) - قال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي اليوم الثلاثاء إن وزير الثقافة المصري محمد صابر عرب أصدر قراراً بتشكيل مجلس إدارته للمرة الأولى في تاريخه ويضم المجلس ستة أعضاء يمثلون المؤسسات السينمائية الحكومية والأهلية وسبعة مخرجين.

وتولى رئاسة المهرجان الناقد السينمائي البارز سمير فريد الذي أصدر على مدى 47 عاماً نحو 47 كتاباً عن السينما المصرية والعربية والأجنبية وكزّمه مهرجان كان عام 2007 كما كرمه العام الماضي مهرجان أوسيان سيتي فان في نيودلهي بمنحه (جائزة إنجاز العمر في الكتابة عن السينما).

ويضم مجلس إدارة المهرجان ممثلين لكل من غرفة صناعة السينما ونقابة المهن السينمائية وجمعية نقاد السينما والمركز القومي للسينما والمعهد العالي للسينما وصندوق التنمية الثقافية إضافة إلى سبعة مخرجين هم يسري نصرالله وأحمد ماهر وسعد هنداوي وأحمد عبد الله وتهاني راشد وهالة جلال وماجي مرجان.

وقال فريد إن أعضاء المجلس السبعة «جميعاً دعاء جديدة تعمل في المهرجان لأول مرة ومعروفون جيداً على الصعيدين العربي والدولي ولهم خبرات في التعامل مع الأعمال مع المهرجانات الدولية، مفسراً سبب عدم وجود ممثلين من نجوم السينما في مجلس الإدارة بالقول «إن النجوم هم أعمدة صناعة السينما والمهرجانات ولكن ليس مكانهم في الإدارة».

وستقام الدورة السادسة والثلاثون في نوفمبر تشرين الثاني

الذي شهد إنهاء حكم الرئيس السابق حسني مبارك بعد مظاهرات حاشدة استمرت 18 يوماً. أما الدورة الماضية فأقيمت في صمت وفي الخفاء في دار الأوبرا القربية من ميدان التحرير الذي كان يشهد آنذاك تصاعداً للاحتجاجات على الإعلان الدستوري المثير للجدل والذي صدر في 21 من نوفمبر 2012.

سودوكو

9	4			1				
7	5			9		6		
	8	3						
		8			3			
6	1	4				5	9	3
				1		8		
						3	7	
				2		5	9	
		7			5		8	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

7	3	4	5	2	9	8	6	1
5	8	6	3	7	1	4	9	2
9	1	2	8	6	4	5	7	3
2	9	8	4	5	3	7	1	6
3	4	7	2	1	6	9	5	8
6	5	1	7	9	8	2	3	4
4	6	3	9	8	5	1	2	7
1	7	5	6	4	2	3	8	9
8	2	9	1	3	7	6	4	5

أبـراج

الحمل:

عليك أن تهتم أكثر بعلاقتك العاطفية لئلا يأخذ العمل كل وقتك وكل اهتماماتك، يوم السعد السبت، رقم الحظ 19.

الثور:

سوء تفاهم على صعيد الأسرة، عليك أن تواجه الأمور برحابة صدر وبقدرة على استيعاب المواقف، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 23.

الجوزاء:

لا تستغرب إذا فاجأك بعض الأصدقاء بمواقف لم تكن تتوقعها، المواقف الصعبة هي محك الأصدقاء، يوم السعد الخميس، رقم الحظ 5.

السرطان:

لا تبالغ في كيل المديح بمناسبة وغير مناسبة، كن رصيناً في تحديد مواقفك ومواقفك، يوم السعد الأحد، رقم الحظ 7.

الأسد:

رسالة من صديق تجد نفسك بعدها في موقف صعب ومحرج، ادرس الموقف بعناية قبل اتخاذ أي قرار، يوم السعد الأربعاء رقم الحظ 17.

العذراء:

قد تكتشف أنك كنت في واد والأمر تجري في واد آخر، لا تنفعل يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ 21.

الميزان:

ليس كل ما يعلم يقال، كن متزنًا وتصرف بحكمة لئلا تقع في ما لا تحمد عقباه، يوم السعد الأربعاء، رقم الحظ 6.

العقرب:

الصديق من صدقك لا من صدقك، لذلك حاول أن تبحث عن الحقيقة لا عما يرضيك، يوم السعد الخميس، رقم الحظ 8.

القوس:

هناك مشروعات تحلم بها تشق طريقها إلى التحقيق، كل ما هو مطلوب منك شيء من الصبر، يوم السعد الأحد رقم الحظ 1.

الجدي:

لا تظهر غيرتك قبل أن تتأكد من شكوكك، أنت لا تتعظ من تجاربك السابقة، هدية في طريقها إليك، يوم السعد الجمعة رقم الحظ 12.

الدلو:

لا تلم إلا نفسك في حال فشلت مخططاتك، اترك مجالاً للمناقشة ولا تتصرف بعصبية وغضب، يوم السعد السبت رقم الحظ 4.

الحوت:

كن واقعياً ولا تسافر مع الأحلام، أعمالك ستحظى بنجاح كبير تهنته من شخصية مرموقة تزيد من ثقافتك، يوم السعد الأربعاء رقم الحظ 10.



من المعجبات بالدراما السورية

هيفاء وهبي: من أطلق شائعة انتحاري مريض نفسيا!

بيروت - «القدس العربي»

روجت قساة آل بي سبي بشكل جيد جداً للمقابلة الاستثنائية مع هيفاء وهبي، ووعدت المشاهدين بمفاجآت. وهي بالفعل قدمت جيداً في أقوالها وتصريحاتها، لكنها لم تغير عاداتها في استخدام فيض الأتونة الذي لديها، ولم تختصر في ضحكها المميزة هه هه هه، والتي لجأت إليها بدلع كبير في أكثر من محطة.

Haifa مع طوني بارود هذا هو عنوان الحلقة حيث دخلت هيفاء من فوق وعبر درج طويل على انغام آلات النغخ والإيقاعات فاستقبلها طوني برقصه شاركته أياها بفرح.

عن مسلسلها الذي لم يعرض قالت هيفاء: مولد وصاحبو غايب كان سيعرض في رمضان لكن منحه ارتأت التأجيل لأسباب إنتاجية. ليس مفيداً أن يعرض في رمضان المقبل، إما الآن أو «بلا».

وكشفت هيفاء أنها من المعجبات بالدراما السورية، وأنها بصدد قراءة نص درامي لبناني وأن الأمور تسير بشكل جيد جداً. وعندما سللت من تختار للعب البطولة معها قالت أنها تحب كل من عمار شلق، يوسف الخال أو يورغو شلهوب. وقالت: «صرت عم صير معجبة بالدراما اللبنانية».

وبالوصول إلى شائعة الانتحار وبعد أن قالت أنها عرفت مطلقاً اردفت: عشو بدي انتحر ناقصني جمال أو مال أو شهرة أو محبين؟ مطلق الشائعة مريض نفسي.

وفي محطة طليقها أحمد أبو هشيمة حيث قالت أن بينهما عشرة عمر وأنها عايدته، وسبق لهما وتغذيا معا. ورداً على سؤال الندم عن الطلاق الذي طرح على أبو هشيمة في خلال استقبال طوني خليفة له خلال رمضان قالت هيفاء رداً على تصريحه بعدم ندمه: مش ندمان مع طوني ولهذا قال «ارجعيلي» قبل وبعد الحوار مع طوني (قالتها بالمصرية). وأوصحت أن أحمد كونه رجل اقتصاد وأعمال «يليك» عندما يسأل عن هيفاء في الإعلام وقالت له مباشرة والعين بالعين: صعبة يا أحمد كثير ما يجيبوك سيرتي على هوا.

وبعد زجل كسرواني تغزل بجمال هيفاء ردت بدورها زجلاً: هالسهرة معك حلوة وبلاكن مش مهضومي.

وفي وصف مزاجها الشخصي قالت بأنها تتحلى عندما تكون في حالة حب، كما أنها تصبح أكلة لهذا: أحب فترة لظلمت وانصحت. ولم تعرف إن كانت في حب جديد.



هيفاء وهبي

أما المفاجأة الأخيرة في استقبال هيفاء فتمثلت بالبث الحصري لتسجيل ديوانها مع رامي عياش من شعر نادين الأسعد ولحن ميشال فاضل، آل بي سي قامت بواجب هيفاء وأكثر، لجهة الاستقبال

والتنوع وإحضار الماكولات والحلويات وغيرها، كما كان المكان متميزاً وجميلاً جداً. بدورها لم تبخل هيفاء في إطلالتها فظهرت بأربعة أثواب جميلة لا يقل أحدها عن الآخر كشفاً لمفاتيحها.

أما الإعلانات فتدفقت على الشاشة بشكل ملفت جداً، وبسببها استمرت الحلقة من الثامنة والنصف حتى العاشرة والربع، لقد عرفت آل بي سي كيف تعابد جمهورها.

فضائيات

ششبب الجهاديين بسيناء وخصر الراقصة دينا وشخلعني يا مرسي على الهواء مباشرة!

بسام البدارين *

■ مقدمة المذيع الزميل في برنامج (الحدث المصري) على فضائية العربية بدت مهنية وجاذبة وهي تعد المتلقي بحوار معلوماتي دسم جدا يتعلق بتحليل وقراءة ما حصل ويحصل بسيناء المصرية.

كغيري من المشاهدين إستجمعت حواسي لمشاهدة التالي وتكرس الإنطباع الأولي عندي بأن الحلقة الأخيرة من البرنامج قد تكون موضوعية وغير مبنية على أسئلة موجهة من الطراز التقليدي.

الإنطباع عززه الضيفان وهما الشيخ نبيل نعيم وكتب إلى جانب إسمه مؤسس الجماعة الإسلامية سابقاً والشيخ علي بكر ويفترض أنه خبير في الحركات الجهادية (زميل تخشيفية) للمثبات من إسلاميين الأمس (إرهابيي) اليوم.

الأول تتدلى لحيته حتى الطاولة ويكاد بأسلوب كلامه يعلن عن صفته الأهم وهي (إرهابي سابق) أو جهادي تأتب فوسط كل ثنايا الحديث توسع الرجل في إستعراض مهاراته الشخصية وأفضاله على نخبة كبيرة من المصنفين اليوم تحت بند (الإرهاب).

جواز سفر مزور للظاهري

■ مثلاً إكتشفت كمشاهد بأن الشيخ نعيم يعلن وعلى الهواء مباشرة بأنه الأب الروحي لكل المتشددين مرحلياً فقد دبر جواز سفر مزور للكنتور أيمن الظواهري ولغيره من كل قيادات الجهاد اليوم وكان مسؤو لا عن ترتيب البيوت الآمنة وطرق النقل والفرار وحتى تخطيط العمليات.

الهدف واضح من هذا الإستعراض العلني للخبرات والمهارات السابقة وهو إضفاء مصداقية على ما سيبثه البرنامج خصوصاً عندما وصل مدير الحوار لإستنتاجه الأهم موحيًا بأنه إكتشف السر النووي وهو يقول: طيب عايزين تعرف منكم بصراحة طبيعة العلاقة بين الرئيس المعزول محمد مرسي والتنظيمات الجهادية في سيناء؟ مرسي دعم هذه التنظيمات ليه؟

السؤال ينطوي، برأيي الشخصي، على محاولة بائسة للتذكي لكنه أقلت تماماً من الشاشة عندما تدفق الشيخان نعيم وبكر ل طرح نظرية لا تقنع طالبا في الصف الخامس الإبتدائي أساسها أن العم الرئيس مرسي وجماعة الأخوان وفرا الغطاء المالي والسياسي والعسكري لنمو الجماعات الجهادية في سيناء حتى يتم إستخدامها ضد الصندوق والإنتخابات وإحتكار السلطة بعد أربع سنوات.

الشيخ بكر وهو يجيب على السؤال القنبلة كان يخطط للتركيز على نقطة موازية عنوانها مسؤولية حركة حماس والشعب الفلسطيني حصرياً عن تفريخ كل التنظيمات الجهادية في سيناء على أساس وجود نظراً لها في قطاع غزة.

وصاحبنا الشيخ نعيم ساند هذا السياق مصرًا على أن المسألة الأهم في التنظيمات الجهادية هي وجود مكان آمن للجوء إليه بعد تنفيذ عمليات وفي حالات الضرورة وأن أنفاق غزة وفرت هذا المكان.

إنها عملياً نفس الدعاية السخيفة ضد الشعب الفلسطيني حيث نسي الشيخان بأن أنفاق غزة كانت تٌجر وتدار عبر ضباط في الأمن والجيش المصري طوال الوقت وأن مرسي أغلق هذه الأنفاق والسياسي أغرقها بالمياه الأسنة لاحقاً ونظام مبارك كان يهدم بعضها أمام الكاميرات.

ونسي المتحدثان بأن مرسي الذي كانت دواشره بيروقراطية معنية بالماء والكهرباء والحياة اليومية تحاول إعاقته وتتمرد عليه لم يكن بموقع التأثير وتوفير غطاء لأي جهة في سيناء التي يتوزع النفوذ فيها ما بين شيوخ القبائل وجنرالات الأمن والعسكر.

خلال المحاولة المحمومة للربط بين الأخوان المسلمين ونمو مجموعات سيناء في نفس الحلقة طرح الشيخ نعيم تحديداً حقائق وقائع معاكسة تماماً عندما قال بأن الجماعات الجهادية جميعها (تكفر) مرسي والأخوان المسلمين وأن عدد السلفيين الذين أفرج عنهم مرسي لا يزيد عن 500 سجيناً بينما أفرج نظام مبارك عن 14 ألفاً والمجلس العسكري بعده عن 1500 سجيناً.

أسقط من الحساب أيضاً بأن بعض الدول الخليجية تحديداً التي تدعم الانقلاب الأخير في الواقع المصري هي التي ساهمت في توفير التمويل لجماعات سلفية متعددة في مصر وسيناء وغيرها.

بإختصار ومن الآخر: أحقق الزملاء في برنامج (الحدث المصري) في إتقاعي بأي علاقة بين مرسي وجماعة الأخوان المسلمين بالجماعات المسلحة في سيناء وخرجت بانطباعات معاكسة تماماً مع تكريس قناعتني بأن من يصقهم صديق لي بشيوخ (مولينكس) يساهمون في التضليل ولا يعيقونه.

ششبب الجهاديين وخصر الراقصة دينا

■ وبما أن الحدث مصري تماماً، فقد كان للراقصة الشهيرة دينا موقف أكثر وضوحاً من الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

دينا تحدثت بصراحة عن كل شيء وهي تجيب على أسئلة برنامج (سمر والرجال ولكن) الذي تبثه فضائية القاهرة والناس على إعتبار أنه إستراحة مختصرة وسريعة مع المشاهير.

المذيع أشارت لوجود شقيقة (منقبة) للنجمة الأولى في الرقص الشرقي اليوم ثم سألتها: هل أنتم في العاطلة مع ولا ضد مرسي؟ قالت دينا بثقة: نحن جميعاً في العاطلة ضد مرسي وكنا ضد نظام مبارك أيضاً ومع الثورة بما في ذلك شقيقتي المنقبة.

لاحقاً وبعد الغمز عدة مرات من قناة الأخوان المسلمين وصلت الأسئلة والتعليقات لمنحنيات جريئة وصريحة ومساحت مفارقة في الرقص على قاعدة (شخلعني يا جدع) فد دينا كانت الراقصة المختارة والمتعادة في أعراس أولاد عمرو موسى وأعراس جميع أولاد آل الحوري والأهم أعراس عائلة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وكذلك أعراس أقارب زكريا عزمي.

عندما سألت المذيع دينا عن أسماء مشاهير غيرهم رقصت في حفلاتهم قالت: كلهم بس مش فاكدة وحياتك.

هنا لا بد من الإشادة بصراحة دينا التي تجاهلت حفلاتها مع عائلة حسني مبارك لأنها أعلنت سلفاً بأنها كانت ضد النظام المبركي.

ولا بد من التوقف عند الملاحظة التالية: صاحبنا الشيخ نعيم إعترف بأنه يعرف جميع الجهاديين والإرهابيين في مصر لأنه (صنعهم) كما قال مشيراً لأن بعض هؤلاء لم يكن يجد شيشبسا في رجليه وهو اليوم يركب سيارة دفع رباعي.

أما راقصتنا الهلولة فهي غير نادمة إطلاقاً على كل ما فعلته في حياتها وشهدت للعائلات المشار إليها سابقاً بأنها (تدفع بسخاء وبتقدير) للجهد، قصدتها الجهد البدني في الرقص بطبيعة الحال.

للعلم البرنامجان في محطاتي العربية والقاهرة والناس أذيعا بنفس فترة البث تقريبا ويخيل إلي - مجرد تخمين - بأن من دفع بسخاء للبرنامج الذي يتحدث عن تحويل شيشبب بعض الجهاديين إلى سيارة دفع رباعية هم أنفسهم على نحو أو آخر الذين دفعوا للراقصة دينا بدل خدماتها مع فارق بسيط أن دينا أوضحت وأصدق.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

تكريم الممثلة الغربية بشرى أهريش بملثقى طانطان السينمائي

فاس - من أحمد سيجلماسي:



بشرى أهريش

كما تحضرني في التلفزيون أعمالها التالية: مسلسلات «كريمة» و«مارية نصار» و«أولاد الناس» و«أبواب النافذة»، و«سيكومات» و«للا فاطمة»، و«لا ياس والياس»، و«كول سانتر»، و«هذا حالي» و«دور يا الشيباني»، و«الجزء الثاني من سلسلة «بنات لالة منانة»، و«الكاميرا الخفية»، وأفلام «شمس القنديل» و«الماكين» و«عيشة» و«الكراكيت» و«المحروم» و«طريق مراکش» و«واجتي في كريني» و«كازابلانكو» وغيرها.

فتحية لهذه الممثلة ذات الشعبية الكبيرة، التي عشت التشخيص منذ طفولتها ومارسته في الحفلات المدرسية قبل أول وقوف لها أمام جمهور مهرجان الرباط في بطولة مطلقة إلى جانب العملاقة نعيمة المشرفي في مسرحية من تأليف المبدع العراقي الكبير جواد الأسدي، وما تلاه من أعمال متنوعة.



محمد صفاء عامر

(وحدات الشيطان) الذي كان بداية شهرة الممثل السوري جمال سليمان في مصر.

أخبار فنية

اختتام حفلات «ليالي دبي في العيد» مع فنان العرب محمد عبده

دبي - «القدس العربي»:

اختتمت حفلات «ليالي دبي في العيد» التي تنظمها كل من مؤسسة دبي للإعلام ومركز دبي التجاري العالمي، وسط إقبال وحضور جماهيري أمام أكثر من 3000 شخص في مدرجات قاعة الشيخ راشد في مركز دبي التجاري العالمي، غنى فيها فنان العرب محمد عبده حتى الساعة الثالثة صباحاً أغانيه القديمة والجديدة.

وأعرب خليفة حمد أبو شهاب مدير قناة سما دبي، عن سعادته بالنجاح الذي حققته حفلات هذا الموسم الذي حرص من خلاله القائمون على تقديم نخبة من ألمع نجوم الغناء في العالم العربي مؤكداً أن الحفلات الأربع التي شارك فيها كل من النجوم: مني أمرشا وحسين الجسسي ووليد الشامي وأحلام ونانسي عجم ورايح صفر ومحمد عبده، تعتبر من أنجح حفلات ليالي دبي على مدى الموسم السابقة.

وبعد طول ترقب وانتظار، أطل فنان العرب على مسرح ليالي دبي، حوالي الساعة العاشرة والنصف وسط الهتاف والتصفيق من قبل الجمهور الذي تفاعل مع أغانيه مردداً أغانيها على مدى أربع ساعات من الأوج التي غلب عليها الفرح بعودة النجم العربي الكبير بعد غياب عن مهرجانات «ليالي دبي»، مختتماً بأغنيته الشهيرة «لنا الله».

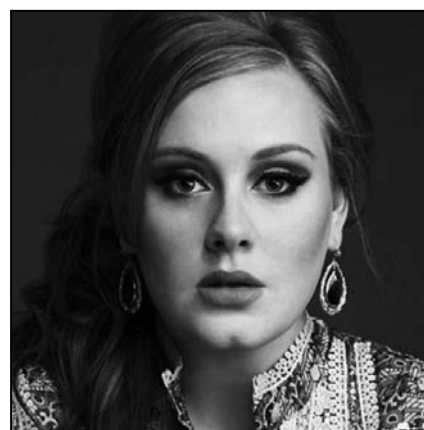
وفي تصريح خاص قال الفنان محمد عبده: «مرزمن على مشاركتي الأخيرة في «ليالي دبي» الحلو، وأنا اليوم في دبي التي تستقبل ضيوفاً في هذه المناسبة الجميلة حيث تقضي الأسر العربية والخليجية كل ما تتمناه في بلدهم الثاني» وأضاف متابعاً: حرصت على تقديم مجموعة من الأغاني مختلفة عن الحفل الأخير الذي قدمته للإذاعة السعودية مؤخراً، لأنني أعرف جيداً جمهوري وأنا مشتاق جداً لليالي دبي وأهل دبي، فلست قريباً عنهم وهم أهلي وأخواني وأصحابي، وتجمعي بهم صداقة قديمة، وهي مناسبة أيضاً لأتوجه بالتهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك لأمة العربية والإسلامية. أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.



محمد عبده في حفلات «ليالي دبي في العيد»

أديل شريفة في فيلم تجسس

■ لندن - (يو بي أي) تجري نجمة الغناء البريطانية أديل محادثات لتؤدي دور الشريفة في فيلم تجسس جديد بطولة سامويل آل جاكسون وكولين فيرث.



أديل

وتذكرت مجلة (الاص) البريطانية في تقرير تناقلته العديد من الصحف بينها (الغارديان) أن أديل التي تربعت على عرش الغناء تجري محادثات لتتلق في عالم التمثيل عبر أول عمل سينمائي من خلال فيلم «الخدمة السرية» وهو فيلم تجسس بطولة جاكسون وفيرث ومن إخراج مخرج (أكس مان) ماثيو فون.

وقال مصدر إن «أديل هي بالضبط من يبحث عنه ماثيو».

يذكر أن أديل كانت قد اطلت بدور صغير في مسلسل بيبي القبيحة، عام 2009، وقد فازت بجائزة أوسكار عن أغنيبتها «سكاى فول» لفيلم جيمس بوند الأخير.

تراجع الاسهم المصرية بسبب احداث العنف وأداء قوي لبورصة قطر



قاعة المعاملات في البورصة المصرية

المسؤولين عن «التحريض»... وفيما يلي مستويات إغلاق البورصات الخليجية أمس. في قطر ارتفع المؤشر 0.9 بالمئة إلى 10006 نقاط. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 بالمئة إلى 8094 نقطة. وارتفع أيضا المؤشر العماني 0.6 بالمئة إلى 6813 نقطة. وفي السعودية تراجع المؤشر 0.4 بالمئة إلى 8086 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.3 بالمئة إلى 2649 نقطة. أيضا مؤشر أبوظبي تراجع 0.03 بالمئة إلى 3879 نقطة، في حين تراجع المؤشر البحري 0.1 بالمئة إلى 1197 نقطة.

المسؤولين عن «التحريض»... وفيما يلي مستويات إغلاق البورصات الخليجية أمس. في قطر ارتفع المؤشر 0.9 بالمئة إلى 10006 نقاط. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 بالمئة إلى 8094 نقطة. وارتفع أيضا المؤشر العماني 0.6 بالمئة إلى 6813 نقطة. وفي السعودية تراجع المؤشر 0.4 بالمئة إلى 8086 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.3 بالمئة إلى 2649 نقطة. أيضا مؤشر أبوظبي تراجع 0.03 بالمئة إلى 3879 نقطة، في حين تراجع المؤشر البحري 0.1 بالمئة إلى 1197 نقطة.

المسؤولين عن «التحريض»... وفيما يلي مستويات إغلاق البورصات الخليجية أمس. في قطر ارتفع المؤشر 0.9 بالمئة إلى 10006 نقاط. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 بالمئة إلى 8094 نقطة. وارتفع أيضا المؤشر العماني 0.6 بالمئة إلى 6813 نقطة. وفي السعودية تراجع المؤشر 0.4 بالمئة إلى 8086 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.3 بالمئة إلى 2649 نقطة. أيضا مؤشر أبوظبي تراجع 0.03 بالمئة إلى 3879 نقطة، في حين تراجع المؤشر البحري 0.1 بالمئة إلى 1197 نقطة.

المسؤولين عن «التحريض»... وفيما يلي مستويات إغلاق البورصات الخليجية أمس. في قطر ارتفع المؤشر 0.9 بالمئة إلى 10006 نقاط. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 بالمئة إلى 8094 نقطة. وارتفع أيضا المؤشر العماني 0.6 بالمئة إلى 6813 نقطة. وفي السعودية تراجع المؤشر 0.4 بالمئة إلى 8086 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.3 بالمئة إلى 2649 نقطة. أيضا مؤشر أبوظبي تراجع 0.03 بالمئة إلى 3879 نقطة، في حين تراجع المؤشر البحري 0.1 بالمئة إلى 1197 نقطة.

■ دبي - القاهرة - رويترز: تراجعت سوق الأسهم المصرية تراجعاً حاداً أمس الأربعاء مع تحرك قوات الأمن في القاهرة لفض اعتصام مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي الأمر الذي أوقد شرارة مصادمات دامية في أنحاء البلاد.

وفي ساعات التعامل الأولى أوقفت إدارة البورصة التداول على 19 سهما لمدة نصف ساعة بعد تراجعها بأكثر من خمسة بالمئة.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.7 بالمئة ليغلق عند 5549 نقطة مقرباً بشدة من أدنى مستوى لمعاملات الجلسة 5546 نقطة.

وهذا أشد انخفاض ليوم واحد منذ أوائل تموز/يوليو. لكن رغم العنف فقد كان هبوط الاسم أقل من خسائر بنسبة ثلاثة بالمئة أو أكثر سجلت في أعقاب نوبات سابقة من عدم الاستقرار السياسي منذ العام الماضي.

ويأمل مستثمرون كثيرون أن تساعد حملة أمنية على جماعة الإخوان المسلمين في تعزيز سيطرة حكومة يدعها الجيش وإعادة بناء الاقتصاد ويبدون في غضون ذلك استعداداً لتقبل مستوى مرتفع من العنف.

وبدعم من هذه الآمال مازال المؤشر مرتفعاً أكثر من 20 بالمئة عن مستواه المنخفض المسجل في حزيران/يونيو. ويوجد المؤشر دعماً قنياً رئيسياً عند حوالي 5450 نقطة حيث تزوتة المسجلة في أيار/مايو وتموز/يوليو.

وقال مهذب الدين عجينة المحلل في بلتون فينانشال إن الشراء في الاسم مازال قوياً ووصف تراجع الاسم بأنه نتيجة جني أرباح بالأساس.

وأضاف «اعتقد أن أي تراجع محدود إلى حوالي 5400 نقطة هو فرصة شراء قوية.. نتجه صوب 6000 نقطة قبل نهاية ربع السنة الحالي».

وقال عيسى فتحي من شعبية إن إنتاج البلاد من الخام تراجع إلى حوالي 600 ألف برميل يوميا بسبب مشاكل في الحقول وإغلاق حقل حمدة.

كان شكوك قال في ساعة متأخرة يوم الاثنين إن الإنتاج بلغ حوالي 700 ألف برميل يوميا لكن مصادر بالصناعة ومحللين ذكروا تقديرات أقل.

وأغلق حقل حمدة الذي تديره شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) مع استمرار توقف ميثاق مرسي البحرية. كان الحقل ينتج نحو عشرة آلاف برميل يوميا. ولم يذكر شكوك عوامل أخرى وراء الانخفاض.

وقال موفظ ومتعامم وكيل ملاح في مصفاة وراش لانوف البالغة طاقتها 220 ألف برميل يوميا - أكبر مصفاة تكرير في البلاد - عادت للعمل إثر اضطرابات عمالية. لكن الميناء الرئيسي مازال مغلقاً.

■ لندن - رويترز: قال عمر شمك، نائب وزير النفط الليبي، يوم الأربعاء إن إنتاج البلاد من الخام تراجع إلى حوالي 600 ألف برميل يوميا بسبب مشاكل في الحقول وإغلاق حقل حمدة.

كان شكوك قال في ساعة متأخرة يوم الاثنين إن الإنتاج بلغ حوالي 700 ألف برميل يوميا لكن مصادر بالصناعة ومحللين ذكروا تقديرات أقل.

وأغلق حقل حمدة الذي تديره شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) مع استمرار توقف ميثاق مرسي البحرية. كان الحقل ينتج نحو عشرة آلاف برميل يوميا. ولم يذكر شكوك عوامل أخرى وراء الانخفاض.

وقال موفظ ومتعامم وكيل ملاح في مصفاة وراش لانوف البالغة طاقتها 220 ألف برميل يوميا - أكبر مصفاة تكرير في البلاد - عادت للعمل إثر اضطرابات عمالية. لكن الميناء الرئيسي مازال مغلقاً.

■ لندن - رويترز: صعد الذهب يوم الأربعاء بعد أن نزل واحداً بالمئة في الجلسة السابقة. لكن استقرار الدولار وزيادة عائد سندات الخزنة الأمريكية إلى جانب القلق من احتمال أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خفض برنامج التحفيز الذي يدعم أسعار المعدن الأصفر قويا حال دون مزيد من الصعود.

ومن شأن تقليص برنامج المجلس لشراء سندات بقيمة 85 مليار دولار شهريا دعم مناهج يرتفع فيه سعر الفائدة مما يقلل من جاذبية الذهب. وأدت حالة عدم اليقين إزاء توقيت خفض البرنامج لانخفاض المعدن النفيس 21 بالمئة هذا العام بعد أن ظل يحقق مكاسب على مدار 12 عاما.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 1324.86 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1048 بتوقيت غرينتش إثر انخفاض حاد بنسبة واحد بالمئة في الجلسة السابقة عقب موجة صعود استمرت على مدار أربع جلسات.

وارتفع السعر الفوري للفضة 0.5 بالمئة إلى 21.51 دولار للأوقية بعد أن وصل إلى أعلى مستوى له في شهرين أمس الأول عندما بلغ 21.76 دولار وهو في طريقه لتحقيق مكاسب للجلسة السادسة على التوالي للمرة الأولى منذ كانون الثاني/يناير.

وتراجع البلاين 0.9 بالمئة إلى 1485.24 دولار وهبط البلايدوم 0.4 بالمئة إلى 733.50 دولار للأوقية.

■ نيقوسيا - اب: اعتبر محافظ البنك المركزي القبرصي بانتيكوس ديميتريديس أنه كان يتعين على نيقوسيا طلب خطة إنقاذ أوروبية منذ عام 2011 لتجنب الشروط القاسية التي تضمنتها الخطة التي تم الاتفاق عليها الربيع الماضي.

وفي شهادة أمس الأول أمام اللجنة البرلمانية المكلفة بتحديد المسؤوليات في الأزمة، قدم ديميتريديس الذي تولى منصبه في أيار/مايو 2012، العديد من البرقيات التي أرسلها للحكومة للاسراع بالتفاوض مع بروكسل.

ومن المقرر أن يدلي الرئيس السابق ديميتريس خريستوفياس (شيوعي) بشهادته أمام اللجنة في 22 آب/أغسطس يليه خليفته نيكوس اناستاسياديس (يميني) الذي انتخب في شباط/فبراير الماضي في 26 من الشهر نفسه.

وقال ديميتريديس «كان يتعين التقدم بالطلب في نهاية 2011 أو مطلع 2012 لأنه كان من الواضح أن البنوك لم تعد تملك رؤوس الأموال المطلوبة» وإن الاقتصاد القبرصي يظهر بوادر عدم استقرار.

والآن خريستوفياس، الذي كان يأمل في اقتراض المبالغ اللازمة من روسيا، انتظر حتى تموز/يوليو 2012 لطلب خطة إنقاذ ثم تباطأ في المباحثات ما رغم انستاسياديس على قبول الشروط التعسفية بسبب الضرورة القصوى.

وفي مقابل قرض يبلغ عشرة مليارات يورو، اضطرت البلاد إلى تصفية ثاني بنوكها، لايكسي بانك، وإجراء عملية إعادة هيكلة جزئية لاراي بنوكها، بنك أوف سايبيرس، الذي تم إفطاعه 47.5% من ودائعه التي تجاوزت مئة ألف يورو.

■ شمال عقراوي - الأناضول: أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الأربعاء عن بدء عمليات فتح الآبار النفطية بالتدرج في حقل الغراف بمحافظة ذي قار بجنوب البلاد، استعداداً لبدء عمليات استخراج النفط الخام بنهاية شهر آب/أذار الجاري وبمعدل 35 ألف برميل يوميا.

وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي في بيان صحافي إن نهاية الشهر الجاري سيشهد البدء بإنتاج الأول من النفط الخام لحقل الغراف بمحافظة ذي قار بجنوب البلاد وبواقع 35 ألف برميل يوميا.

■ شمال عقراوي - الأناضول: أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الأربعاء عن بدء عمليات فتح الآبار النفطية بالتدرج في حقل الغراف بمحافظة ذي قار بجنوب البلاد، استعداداً لبدء عمليات استخراج النفط الخام بنهاية شهر آب/أذار الجاري وبمعدل 35 ألف برميل يوميا.

وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي في بيان صحافي إن نهاية الشهر الجاري سيشهد البدء بإنتاج الأول من النفط الخام لحقل الغراف بمحافظة ذي قار بجنوب البلاد وبواقع 35 ألف برميل يوميا.

شركة صينية تبدأ مد خط أنابيب نفط في العراق بطاقة مليون برميل يوميا

■ ميسان - د ب أ: ربح مسؤول بارز في قطاع النفط العراقي يوم الثلاثاء أن تتمكن شركة سي. بي. بي الصينية من اتمام عملية بناء خط أنابيب لنقل النفط الخام من حقول ميسان إلى مستودعات التصدير في مدينة البصرة بطاقة مليون برميل يوميا خلال العام المقبل.

وقال علي معراج المدير العام لشركة نفط ميسان في تصريح صحافي «إن الشركة النفطية للأنابيب (سي. بي. بي) الصينية باشرت في أواخر تموز/يوليو الماضي عملية بمد خط الأنابيب الجديد للنفط الخام بين بزركان والغاو، بطول 272 كم بقطره 42 بوصة وبطاقة تصميمية تصل إلى مليون برميل باليوم، وبكلفة تصل إلى 500 مليون دولار.

لماكينة الزيادات الكبيرة التي ستطرا على إنتاج النفط الخام في حقول شركة نفط ميسان من خلال عمليات تطوير الحقول الجارية ضمن عقود جولات التراخيص».

وأضاف أن الخط يمتد من حقول محافظة ميسان وصولاً إلى مستودع الخزانات في قضاء الغاو في محافظة البصرة، ومن المؤمل اكتماله خلال عام واحد. وأشار إلى أن الخط الجديد لا يلغي الخط الحالي الذي يعتمد عليه في تصدير النفط المنتج من حقول المحافظة في الوقت الراهن، لكن طاقته التصميمية لا تستوعب الزيادات التي ستطرا على الإنتاج في الفترة القادمة».

■ ليبيا تعلن عن تنفيذ مشروع مد طريق دولي بتمويل ايطالي

ليبيا تعلن عن تنفيذ مشروع مد طريق دولي بتمويل ايطالي

■ طرابلس - د ب أ: أعلنت ليبيا اعترافها بتنفيذ مشروع الطريق الدولي السريع الذي يمتد بين مغازي الحدوديين مع مصر وتونس بطول 1700 كم بتمويل ايطالي.

وقالت الحكومة الليبية المؤقتة في بيان أن شركة ساليني إمبريجيلو الإيطالية تستولى تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع بقيمة 963 مليون يورو بدءاً من منفذ السلوم مع مصر إلى مدينة المرج على امتداد 400 كم.

وسيتيم إبرام العقد خلال أسبوعين على أن يبدأ التجويز بعد 30 يوماً ومن ثم يبدأ التنفيذ. وتشتمل هذه المرحلة إنشاء 12 جسراً و 2 مناطق خدمية و 6 مواقع للسريات، وتتوامم الفترة الزمنية لإجرائها من 2 إلى 3 سنوات.

وتعد المرحلة الثانية حسب البيان من المشروع من منفذ رأس الجدير مع تونس إلى مدينة مصراتة (200 كم) شرق طرابلس.

ويأتي تنفيذ المشروع في إطار معاهدة الصداقة الليبية - الإيطالية الموقعة في 2008، والتي نصت على تعويض ليبيا بقيمة خمسة مليارات يورو في هيئة مشروعات خدمية وتنموية، بعد اعتذار روما على احتلال ليبيا بداية القرن الماضي.

ليبيا: زيادة التراجع بإنتاج النفط وإغلاق حقل جديد

■ لندن - رويترز: قال عمر شمك، نائب وزير النفط الليبي، يوم الأربعاء إن إنتاج البلاد من الخام تراجع إلى حوالي 600 ألف برميل يوميا بسبب مشاكل في الحقول وإغلاق حقل حمدة.

كان شكوك قال في ساعة متأخرة يوم الاثنين إن الإنتاج بلغ حوالي 700 ألف برميل يوميا لكن مصادر بالصناعة ومحللين ذكروا تقديرات أقل.

وأغلق حقل حمدة الذي تديره شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) مع استمرار توقف ميثاق مرسي البحرية. كان الحقل ينتج نحو عشرة آلاف برميل يوميا. ولم يذكر شكوك عوامل أخرى وراء الانخفاض.

وقال موفظ ومتعامم وكيل ملاح في مصفاة وراش لانوف البالغة طاقتها 220 ألف برميل يوميا - أكبر مصفاة تكرير في البلاد - عادت للعمل إثر اضطرابات عمالية. لكن الميناء الرئيسي مازال مغلقاً.

الذهب يصعد بعد هبوط مع استمرار المخاوف بشأن برنامج التحفيز الأمريكي

■ لندن - رويترز: صعد الذهب يوم الأربعاء بعد أن نزل واحداً بالمئة في الجلسة السابقة. لكن استقرار الدولار وزيادة عائد سندات الخزنة الأمريكية إلى جانب القلق من احتمال أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خفض برنامج التحفيز الذي يدعم أسعار المعدن الأصفر قويا حال دون مزيد من الصعود.

ومن شأن تقليص برنامج المجلس لشراء سندات بقيمة 85 مليار دولار شهريا دعم مناهج يرتفع فيه سعر الفائدة مما يقلل من جاذبية الذهب. وأدت حالة عدم اليقين إزاء توقيت خفض البرنامج لانخفاض المعدن النفيس 21 بالمئة هذا العام بعد أن ظل يحقق مكاسب على مدار 12 عاما.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 1324.86 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1048 بتوقيت غرينتش إثر انخفاض حاد بنسبة واحد بالمئة في الجلسة السابقة عقب موجة صعود استمرت على مدار أربع جلسات.

وارتفع السعر الفوري للفضة 0.5 بالمئة إلى 21.51 دولار للأوقية بعد أن وصل إلى أعلى مستوى له في شهرين أمس الأول عندما بلغ 21.76 دولار وهو في طريقه لتحقيق مكاسب للجلسة السادسة على التوالي للمرة الأولى منذ كانون الثاني/يناير.

وتراجع البلاين 0.9 بالمئة إلى 1485.24 دولار وهبط البلايدوم 0.4 بالمئة إلى 733.50 دولار للأوقية.

محافظ البنك المركزي القبرصي يرى أن خطة الإنقاذ جاءت متأخرة

■ نيقوسيا - اب: اعتبر محافظ البنك المركزي القبرصي بانتيكوس ديميتريديس أنه كان يتعين على نيقوسيا طلب خطة إنقاذ أوروبية منذ عام 2011 لتجنب الشروط القاسية التي تضمنتها الخطة التي تم الاتفاق عليها الربيع الماضي.

وفي شهادة أمس الأول أمام اللجنة البرلمانية المكلفة بتحديد المسؤوليات في الأزمة، قدم ديميتريديس الذي تولى منصبه في أيار/مايو 2012، العديد من البرقيات التي أرسلها للحكومة للاسراع بالتفاوض مع بروكسل.

ومن المقرر أن يدلي الرئيس السابق ديميتريس خريستوفياس (شيوعي) بشهادته أمام اللجنة في 22 آب/أغسطس يليه خليفته نيكوس اناستاسياديس (يميني) الذي انتخب في شباط/فبراير الماضي في 26 من الشهر نفسه.

وقال ديميتريديس «كان يتعين التقدم بالطلب في نهاية 2011 أو مطلع 2012 لأنه كان من الواضح أن البنوك لم تعد تملك رؤوس الأموال المطلوبة» وإن الاقتصاد القبرصي يظهر بوادر عدم استقرار.

والآن خريستوفياس، الذي كان يأمل في اقتراض المبالغ اللازمة من روسيا، انتظر حتى تموز/يوليو 2012 لطلب خطة إنقاذ ثم تباطأ في المباحثات ما رغم انستاسياديس على قبول الشروط التعسفية بسبب الضرورة القصوى.

وفي مقابل قرض يبلغ عشرة مليارات يورو، اضطرت البلاد إلى تصفية ثاني بنوكها، لايكسي بانك، وإجراء عملية إعادة هيكلة جزئية لاراي بنوكها، بنك أوف سايبيرس، الذي تم إفطاعه 47.5% من ودائعه التي تجاوزت مئة ألف يورو.

توقع ارتفاع تكلفة الديون المصرية بسبب الاضطرابات السياسية وعدم التيقن

وقال «لا بد من إيجاد حلول لعجز الموازنة واتخاذ سياسة تقشفية رشيدة قائمة على خفض النفقات غير الضرورية وخفض الأجور والمنح والعطايا التي تقوم الحكومة بمنحها للموظفين بما يزيد من عجز الموازنة».

وسجل عجز الموازنة العامة لمصر في العام المالي 2012/2013، المنتهي في 30 يونيو/حزيران الماضي نحو 226.4 مليار جنيه، حسب وزارة المالية، بينما يتوقع أن يبلغ في العام المالي الحالي 200 مليار جنيه.

ورققا للبنك المركزي المصري، سجل الدين العام 1.7 تريليون جنيه بنهاية حزيران الماضي.

وقال أشرف العربي، الخبير بمكتب صندوق النقد الدولي في الكويت، إن ما تشهده مصر من اضطرابات سيؤدي إلى رفع تكلفة التأمين على الديون المصرية، فضلاً عن تأخيرها على التصنيفات الائتمانية للبلاد في الأجل القصير.

وكانت وكالة فيتش الدولية للتصنيف

الطرح إلى 11.1% و12.2% على التوالي. كما سجلت أسعار الفائدة على السندات استحقاقاً 2016 نحو 13.4% فيما بلغ سعر الفائدة على السندات استحقاقاً 2020 نحو 15.1% وهو معدل منخفض إذا ما قورن بمعدلات الفائدة قبل 30 يونيو والتي قفزت عن حاجز 17%.

وكانت البنوك العاملة محلياً قد خفضت سعر الفائدة بواقع 1%، عقب عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

وقال هشام توفيق، المحلل الاقتصادي «توقع استمرار أزمة الدين العام وارتفاع أسعار الفائدة، وازدياد الضغط على الجنيه المصري أمام الدولار، وبالتالي ارتفاع تكلفة الواردات في حالة تطور الأحداث».

وأضاف توفيق في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول للأنباء «على الحكومة سرعة الإعلان عن تفاصيل خارطة الطريق، التي تحدثت عنها من أجل طمأنة المستثمرين وتقليص أثر الأحداث على الاقتصاد المصري».

الطرح إلى 11.1% و12.2% على التوالي. كما سجلت أسعار الفائدة على السندات استحقاقاً 2016 نحو 13.4% فيما بلغ سعر الفائدة على السندات استحقاقاً 2020 نحو 15.1% وهو معدل منخفض إذا ما قورن بمعدلات الفائدة قبل 30 يونيو والتي قفزت عن حاجز 17%.

وكانت البنوك العاملة محلياً قد خفضت سعر الفائدة بواقع 1%، عقب عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

وقال هشام توفيق، المحلل الاقتصادي «توقع استمرار أزمة الدين العام وارتفاع أسعار الفائدة، وازدياد الضغط على الجنيه المصري أمام الدولار، وبالتالي ارتفاع تكلفة الواردات في حالة تطور الأحداث».

وأضاف توفيق في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول للأنباء «على الحكومة سرعة الإعلان عن تفاصيل خارطة الطريق، التي تحدثت عنها من أجل طمأنة المستثمرين وتقليص أثر الأحداث على الاقتصاد المصري».

الطرح إلى 11.1% و12.2% على التوالي. كما سجلت أسعار الفائدة على السندات استحقاقاً 2016 نحو 13.4% فيما بلغ سعر الفائدة على السندات استحقاقاً 2020 نحو 15.1% وهو معدل منخفض إذا ما قورن بمعدلات الفائدة قبل 30 يونيو والتي قفزت عن حاجز 17%.

وكانت البنوك العاملة محلياً قد خفضت سعر الفائدة بواقع 1%، عقب عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

وقال هشام توفيق، المحلل الاقتصادي «توقع استمرار أزمة الدين العام وارتفاع أسعار الفائدة، وازدياد الضغط على الجنيه المصري أمام الدولار، وبالتالي ارتفاع تكلفة الواردات في حالة تطور الأحداث».

وأضاف توفيق في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول للأنباء «على الحكومة سرعة الإعلان عن تفاصيل خارطة الطريق، التي تحدثت عنها من أجل طمأنة المستثمرين وتقليص أثر الأحداث على الاقتصاد المصري».

انخفاض سهم سنتامين لاستخراج الذهب مع تصاعد الأزمة في مصر

زيادة الإنتاج ثمانية بالمئة. وتراجعت أسعار الذهب 20 بالمئة منذ بداية العام لتسجل أقل مستوى في نحو ثلاث سنوات عندما بلغت حوالي 1180 دولاراً للأوقية (الأونصة) في حزيران.

وسجل السعر الفوري للذهب نحو 1321 دولاراً أمس الأربعاء.

وانبت سنتامين على توقعاتها لإنتاج 320 ألف أوقية من الذهب بتكلفة تقديراً قدرها 700 دولار للأوقية، وقالت إن عملياتها نمضي كالمعتاد رغم معرقة قضائية مستمرة وتفاقم القلاقل في مصر.

وتستأنف سنتامين حكماً قضائياً صدر في تشرين الأول/أكتوبر بشأن حقوق التعدين في السكري.

ومن المقرر أن تعقد الجلسة التالية للمحكمة في 24 أيلول/سبتمبر.

وبحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش نزل السهم 3.7 بالمئة.

انخفاض سهم سنتامين لاستخراج الذهب مع تصاعد الأزمة في مصر

زيادة الإنتاج ثمانية بالمئة. وتراجعت أسعار الذهب 20 بالمئة منذ بداية العام لتسجل أقل مستوى في نحو ثلاث سنوات عندما بلغت حوالي 1180 دولاراً للأوقية (الأونصة) في حزيران.

وسجل السعر الفوري للذهب نحو 1321 دولاراً أمس الأربعاء.

وانبت سنتامين على توقعاتها لإنتاج 320 ألف أوقية من الذهب بتكلفة تقديراً قدرها 700 دولار للأوقية، وقالت إن عملياتها نمضي كالمعتاد رغم معرقة قضائية مستمرة وتفاقم القلاقل في مصر.

وتستأنف سنتامين حكماً قضائياً صدر في تشرين الأول/أكتوبر بشأن حقوق التعدين في السكري.

ومن المقرر أن تعقد الجلسة التالية للمحكمة في 24 أيلول/سبتمبر.

وبحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش نزل السهم 3.7 بالمئة.

توقعات تزايد انخفاض حركة السفر الوافدة لمصر 27

هشام زعزوع بشأن تخفيف حدة التحذيرات التي أطلقتها الدول لرعاياها بعدم السفر لمصر».

وحقق شهر تموز/يوليو الماضي انخفاضاً تجاوز 20% في حركة السفر الوافدة لمصر عن نفس الفترة من 2012 في ظل تحذيرات مستمرة من بلدان كثيرة أغلبها في أوروبا والتي تمثل 77% من حركة السياحة الوافدة لمصر سنوياً.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «توقع استمرار الانخفاض في حركة السفر الوافدة لمصر خلال شهر أغسطس/ آب الجاري بأكثر من 27% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث حقق أغسطس الماضي مليون سائح».

وقال «لن يكون هناك فائدة من التحركات التي أطلقها وزير السياحة

بكافة المحافظات السياحية حتى يتسنى الاطمئنان على كافة السائحين المتواجدين بربوع مصر المختلفة.

وحقق شهر تموز/يوليو الماضي انخفاضاً تجاوز 20% في حركة السفر الوافدة لمصر عن نفس الفترة من 2012 في ظل تحذيرات مستمرة من بلدان كثيرة أغلبها في أوروبا والتي تمثل 77% من حركة السياحة الوافدة لمصر سنوياً.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «توقع استمرار الانخفاض في حركة السفر الوافدة لمصر خلال شهر أغسطس/ آب الجاري بأكثر من 27% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث حقق أغسطس الماضي مليون سائح».

وقال «لن يكون هناك فائدة من التحركات التي أطلقها وزير السياحة

بكافة المحافظات السياحية حتى يتسنى الاطمئنان على كافة السائحين المتواجدين بربوع مصر المختلفة.

وحقق شهر تموز/يوليو الماضي انخفاضاً تجاوز 20% في حركة السفر الوافدة لمصر عن نفس الفترة من 2012 في ظل تحذيرات مستمرة من بلدان كثيرة أغلبها في أوروبا والتي تمثل 77% من حركة السياحة الوافدة لمصر سنوياً.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «توقع استمرار الانخفاض في حركة السفر الوافدة لمصر خلال شهر أغسطس/ آب الجاري بأكثر من 27% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث حقق أغسطس الماضي مليون سائح».

وقال «لن يكون هناك فائدة من التحركات التي أطلقها وزير السياحة

807 مليارات دولار حجم التجارة الالكترونية في الصين بنصف عام

المعلومات الصيني أن استهلاك المعلومات أصبح محركاً جديداً للصعود الاقتصادي ودفع الطلب المحلي. وارتفع حجم الاستهلاك في منتجات المعلومات وخدماتها بنسبة 20.7% في النصف الأول من هذا العام على أساس سنوي لتصل قيمته إلى 2.07 تريليون يوان. وارتفع حجم إنتاج الهواتف الذكية بنسبة 120% ليصل إلى 214 مليون وحدة.

وقال شانغ في مراسم الافتتاح مؤتمر الإنترنت لعام 2013 إن البلاد ما زالت في حاجة إلى تحسين جودة النطاق العريض وخدماته.

■ بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية يوم الأربعاء أن قطاع التجارة الإلكترونية حقق إيرادات بقيمة 5.98 تريليون يوان (نحو 807 مليارات دولار) في النصف الأول من عام 2013 بارتفاع نسبيته 45% بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن التنمية السريعة لشبكة الإنترنت عززت التجارة الإلكترونية وكذلك استهلاك المعلومات في الصين أكبر دولة من حيث عدد مستخدمي الإنترنت.

وأوضح شانغ بينغ نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا

توقعات تزايد انخفاض حركة السفر الوافدة لمصر 27

هشام زعزوع بشأن تخفيف حدة التحذيرات التي أطلقتها الدول لرعاياها بعدم السفر لمصر».

وحقق شهر تموز/يوليو الماضي انخفاضاً تجاوز 20% في حركة السفر الوافدة لمصر عن نفس الفترة من 2012 في ظل تحذيرات مستمرة من بلدان كثيرة أغلبها في أوروبا والتي تمثل 77% من حركة السياحة الوافدة لمصر سنوياً.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «توقع استمرار الانخفاض في حركة السفر الوافدة لمصر خلال شهر أغسطس/ آب الجاري بأكثر من 27% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث حقق أغسطس الماضي مليون سائح».

وقال «لن يكون هناك فائدة من التحركات التي أطلقها وزير السياحة

توقعات تزايد انخفاض حركة السفر الوافدة لمصر 27

هشام زعزوع بشأن تخفيف حدة التحذيرات التي أطلقتها الدول لرعاياها بعدم السفر لمصر».

وحقق شهر تموز/يوليو الماضي انخفاضاً تجاوز 20% في حركة السفر الوافدة لمصر عن نفس الفترة من 2012 في ظل تحذيرات مستمرة من بلدان كثيرة أغلبها في أوروبا والتي تمثل 77% من حركة السياحة الوافدة لمصر سنوياً.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «توقع استمرار الانخفاض في حركة السفر الوافدة لمصر خلال شهر أغسطس/ آب الجاري بأكثر من 27% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث حقق أغسطس الماضي مليون سائح».

وقال «لن يكون هناك فائدة من التحركات التي أطلقها وزير السياحة

توقعات تزايد انخفاض حركة السفر الوافدة لمصر 27

هشام زعزوع بشأن تخفيف حدة التحذيرات التي أطلقتها الدول لرعاياها بعدم السفر لمصر».

وحقق شهر تموز/يوليو الماضي انخفاضاً تجاوز 20% في حركة السفر الوافدة لمصر عن نفس الفترة من 2012 في ظل تحذيرات مستمرة من بلدان كثيرة أغلبها في أوروبا والتي تمثل 77% من حركة السياحة الوافدة لمصر سنوياً.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «توقع استمرار الانخفاض في حركة السفر الوافدة لمصر خلال شهر أغسطس/ آب الجاري بأكثر من 27% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث حقق أغسطس الماضي مليون سائح».

وقال «لن يكون هناك فائدة من التحركات التي أطلقها وزير السياحة



الأردن وأميركا يوقعان اتفاقية كفالة اصدار سندات يوروبوند بقيمة 1.25 مليار دولار

عمان - يوبي إي: وقع الأردن والولايات المتحدة يوم الأربعاء اتفاقية كفالة الحكومة الأميركية لإصدار سندات يوروبوند في الأسواق المالية العالمية بقيمة 1.25 مليار دولار.

ووقع الاتفاقية رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور ونائب السفير الأميركي لدى الأردن ستيفاني وليامز. وستقوم الحكومة الأميركية بمقتضى هذه الاتفاقية - ممثلة بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية - (USAID) بإصدار ضمانات كاملة للالتزامات المترتبة على أصل الدين والفوائد المستحقة لهذه السندات وبمجموع 1.25 مليار دولار أميركي وأجل استحقاق 7 سنوات.

وقال النسور أن هذه الاتفاقية «تأتي في سبيل دعم جهود الإصلاح الاقتصادي والمالي للأردن، مثلما السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

تعتبر عن استمرار دعم الولايات المتحدة الأميركية لهذه الجهود ومساندة الأردن في الحصول على احتياجاته التمويلية من الأسواق الدولية بشروط أفضل.

وأوضح أن الاتفاقية «ستعمل على تدعيم قدرة الأردن على الاستدانة من الأسواق العالمية وبالتالي التخفيف من مزاحمة الحكومة للقطاع الخاص في الحصول على السيولة المحلية المتاحة وفي نفس الوقت الحصول على تمويل خارجي وبأسعار فائدة متدنية ترتقي إلى شروط اقترضت الولايات المتحدة الأميركية، وبالتالي تخفيض مدفوعات الفوائد».

من جهته قال وزير المالية أمير طوقان أن هذه الاتفاقية «تشكل تأييداً كبيراً من الولايات المتحدة الأميركية للجهود الإصلاحية الأردنية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

هبوط النفط مع ترقب

أبناء عن برنامج التحفيز الأمريكي

استشارات الطاقة «سيوايز» الخام بين انخفاض الإنتاج في ليبيا والعراق ومشكلة الطلب العالمي نتيجة ارتفاع الدولار. هذا سيؤدي إلى كبح المكاسب.

من جهة ثانية أظهرت بيانات إحصائية لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس ارتفاع الإنتاج المحلي للنفط الخام في الولايات المتحدة إلى 7.57 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي مسجلاً أعلى مستوى منذ كانون الثاني/ديسمبر 1989.

ويستفيد منتجو النفط من موارد الغاز الصخري في البلاد عبر تكنولوجيا الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي.

لندن - رويترز: هبط خام برنت إلى 109 دولارات للبرميل يوم الأربعاء نتيجة مخاوف المستثمرين من أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برنامج التيسير الكمي (تحفيز الاقتصاد) الذي يدعم سوق السلع الأولية، لكن انخفاض الإمدادات في الشرق الأوسط دعم الأسعار.

وعزت بيانات إيجابية لببيعات التجزئة الأمريكية الدولار وزادت التوقعات بأن يبدأ البنك المركزي في تقليص برنامج شراء السندات في أيلول/سبتمبر.

وانخفض خام برنت 42 سنتاً إلى 109.40 للبرميل في الساعة

أضاف أنه «لا يزال هناك شوط طويل جداً يتعين قطعه قبل أن نصل إلى الهدف النهائي بتحقيق نموذج مستدام للنمو يوفر المزيد من فرص العمل... وأصبح حدوث تعاف مستدام أمراً يمكن تحقيقه ولكن فقط إذا ما حافظنا على التصدي لآزماتنا على كل الجبهات».

ويتعرض لتكثف العملة الموحدة أيضاً لخطر انفجار أزمة الدين بشكل مفاجئ من جديد وسط تهنات من أن اليونان التي تعاني من أزمة سيولة نقدية قد تطلب حزمة مساعدات إضافية.

إضافة إلى ذلك، يستقر معدل البطالة في منطقة اليورو حالياً فوق مستوى 12% والذي من المرجح أن يستمر كأداة كبح لإنفاق المستهلكين.

وبالنسبة للعام بأكمله، لا يزال خبراء الاقتصاد يتوقعون أن تشهد منطقة اليورو انكماشاً اقتصادياً.

ويتوقع البنك المركزي الأوروبي أن يتكثف اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.6% هذا العام قبل أن ينمو بمعدل 1.1% في العام القادم.

ومع ذلك أكدت بيانات يوروبوندات

منطقة اليورو تخرج من دائرة الركود بفضل أداء فاق التوقعات لاقتصادي ألمانيا وفرنسا

غير أن هناك أربع دول أعضاء في المنطقة مازالت تعاني من الركود فيما تحاول حكوماتها تطوير مالياتها العامة وضبطها على خلفية إجراءات التقشف وارتفاع معدلات البطالة.

ويحذر خبراء اقتصاد والمفوضية الأوروبية من أن المنطقة لا تزال تواجه معركة شاقة للخروج من أزمة ديون طويلة الأمد.

وقال جوناثان لوينيس كبير اقتصاديي الشؤون الأوروبية لدى مجموعة كايوتال ايكونوميكس للأبحاث «بشكل عام، في حين نأمل عودة منطقة اليورو للنمو تطوراً إيجابياً، سيكون من الخطأ الاعتقاد بأنها ستخرج نهاية لتأعب الدول ذات الديون العالية وغير القادرة على المنافسة على أطراف المنطقة».

وفي ترديد لهذه التصريحات أعرب المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين في مودته عن أمله في ألا يكون هناك أمر سابق لأوانه، وبيانات تهنئة بالنفس... إن المؤشرات المؤقتة للنمو لا تزال هشة، مشيراً أيضاً إلى «الارتفاع غير المقبول للبطالة في بعض الدول».

النتائج الداخلي ما يجعل من أول اقتصاد أوروبي المحرك لمنطقة اليورو.

وهذه الأرقام نياً مسار للمستشارة انغيلاميركل قبل 39 يوماً من موعد الانتخابات التشريعية حيث تأمل الحصول على ولاية ثالثة، كما أنها مؤشر جيد لاوروبا إذا ما استمرت على هذه الوتيرة خصوصاً وأن فرنسا أعلنت في اليوم نفسه ارتفاعاً غير متوقع لاجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.5% خلال الفترة نفسها.

وحالي النمو الألماني هو الأكبر الذي يسجل في الربع الثاني ضمن مجموعة السبع، التي تضم أكبر سبعة اقتصادات في العالم حسب ما قال كريستيان شولز في بنك برنبرغ، أما نظيره الكسندر كوش من يونيكريد فيرى أن الاقتصاد الألماني «تحسن بشكل ملحوظ في الربيع».

وقال خبراء في معهد دي إي ديليو «من الناحية البنوية الاقتصاد الألماني في وضع جيد، مشيراً إلى سوق عمل جيدة وبتوجهاً واضحاً نحو الارتفاع منذ شباط/فبراير» في القطاع الصناعي ركيزة اقتصاد البلاد.

برلين - بروكسل - وكالات الأنباء: خرجت منطقة اليورو في الربع الثاني من هذا العام من فترة ركود في الأطول على الإطلاق، مدعومة بتحسّن تجاوز التوقعات أداء اقتصادي ألمانيا وفرنسا، أكبر اقتصادين في المنطقة.

وقال مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروبستات» أمس الأربعاء إن اقتصاد منطقة اليورو (17 دولة) نما بمعدل 0.3% في الأشهر الثلاثة الممتدة حتى نهاية حزيران/يونيو بعد ستة فصول متتالية من الانكماش.

وتجاوز هذا توقعات المحللين بنمو اقتصاد تكثف العملة الأوروبية الموحدة بمعدل أكثر من طفيف عند 0.2%. وهذا النّيا السار مرتبط بارقام النمو في كل من ألمانيا وفرنسا، والتي نشرت صباح الأربعاء وكانت أفضل مما كان متريفاً.

وقال محللون في ديكابنك أن ألمانيا «لها حصّة الاسد» في خروج منطقة اليورو من حالة الركود.

فقد أظهر الاقتصاد الألماني أداءً حسناً في الربع الثاني من العام مع ارتفاع كبير نسبته 0.7% لاجمالي

توقف موجة صعود مؤشرات البورصات الأوروبية مع هبوط أسهم شركات التعدين

باريس - رويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية في تعاملات المبكرة يوم الأربعاء بعد ارتفاعها على مدى سبعة أسابيع، حيث عمد المستثمرون إلى البيع لجني الأرباح من صعود أسهم شركات التعدين في الآونة الأخيرة.

لكن الانخفاض جاء محدوداً، إذ أكدت بيانات أفضل من المتوقع للنمو في ألمانيا وفرنسا الانتعاش الاقتصادي بمنطقة اليورو التي وصل اليها في أعلى مستوى له في عامين.

وأظهرت بيانات الاس خروج فرنسا من الركود في الربع الثاني من العام بنمو أفضل من المتوقع بنسبة 0.5%، وصل سعره الحالي إلى نحو 200 ليرة، بعدما قفز إلى أكثر من 300 ليرة في الفترة الماضية.

باريس - رويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية في تعاملات المبكرة يوم الأربعاء بعد ارتفاعها على مدى سبعة أسابيع، حيث عمد المستثمرون إلى البيع لجني الأرباح من صعود أسهم شركات التعدين في الآونة الأخيرة.

لكن الانخفاض جاء محدوداً، إذ أكدت بيانات أفضل من المتوقع للنمو في ألمانيا وفرنسا الانتعاش الاقتصادي بمنطقة اليورو التي وصل اليها في أعلى مستوى له في عامين.

وأظهرت بيانات الاس خروج فرنسا من الركود في الربع الثاني من العام بنمو أفضل من المتوقع بنسبة 0.5%، وصل سعره الحالي إلى نحو 200 ليرة، بعدما قفز إلى أكثر من 300 ليرة في الفترة الماضية.



الاجنبية، مع عقوبة تصل إلى السجن والشغل الشاقة على المخالفين.

وإلى النزاع السوري المستمر لأكثر من عامين إلى آثار سلبية على الاقتصاد، لا سيما مع ارتفاع مستوى الدولار وتراجع قيمة الليرة السورية

المركزي السوري يجيز للمصارف بيع العملات الأجنبية للأفراد مباشرة

دمشق - أف ب: أجاز المصرف المركزي السوري للمصارف الخاصة بيع العملات الأجنبية للأفراد مباشرة، بهدف الحد من تدهور سعر العملة المحلية في مقابل الدولار الأميركي، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ليل الثلاثاء/الإثنين أن حاكم المصرف أديب ميالة ترأس اجتماعاً في حضور ممثلين عن المصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي «بهدف إشراكها في عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي، لجهة قيامها ببيع القطع الأجنبي للمواطنين للغايات غير التجارية».

ونقلت الوكالة عن ميالة قوله إن إشراك المصارف في بيع القطع الأجنبي «يهدف إلى توسيع عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي للحفاظ على سعر الصرف عند مستويات مقبولة ولجم عمليات المضاربة على سعر صرف الليرة السورية».

وأشار إلى أن المصرف المركزي «ستستمر في تمويل عمليات استيراد المواد الضرورية عن طريق المصارف العاملة في سوريا ويسرع تمييزي».

دمشق - أف ب: أجاز المصرف المركزي السوري للمصارف الخاصة بيع العملات الأجنبية للأفراد مباشرة، بهدف الحد من تدهور سعر العملة المحلية في مقابل الدولار الأميركي، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ليل الثلاثاء/الإثنين أن حاكم المصرف أديب ميالة ترأس اجتماعاً في حضور ممثلين عن المصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي «بهدف إشراكها في عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي، لجهة قيامها ببيع القطع الأجنبي للمواطنين للغايات غير التجارية».

ونقلت الوكالة عن ميالة قوله إن إشراك المصارف في بيع القطع الأجنبي «يهدف إلى توسيع عملية التدخل التي يقوم بها المصرف المركزي للحفاظ على سعر الصرف عند مستويات مقبولة ولجم عمليات المضاربة على سعر صرف الليرة السورية».

وأشار إلى أن المصرف المركزي «ستستمر في تمويل عمليات استيراد المواد الضرورية عن طريق المصارف العاملة في سوريا ويسرع تمييزي».

الدولار يستقر والأنظار تتجه لبيانات أمريكية جديدة

طوكيو/سيديني - رويترز: استقر الدولار عند مستوى مرتفع يوم الأربعاء في حين يوجه المتعاملون أنظارهم لجمعة جديدة من البيانات الأمريكية ستكون حاسمة في قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن الترشح في الشهر المقبل.

وكان الدولار قد استقر أمس الأول قرب أعلى مستوى في أسبوع أمام سلة من العملات بفضل بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية القوية والتي أدت لزيادة العائد على سندات الخزنة.

وعززت البيانات الحديث عن

طوكيو/سيديني - رويترز: استقر الدولار عند مستوى مرتفع يوم الأربعاء في حين يوجه المتعاملون أنظارهم لجمعة جديدة من البيانات الأمريكية ستكون حاسمة في قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن الترشح في الشهر المقبل.

وكان الدولار قد استقر أمس الأول قرب أعلى مستوى في أسبوع أمام سلة من العملات بفضل بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية القوية والتي أدت لزيادة العائد على سندات الخزنة.

وعززت البيانات الحديث عن

لبنان: تراجع قطاعي البناء والسياحة لكن قطاع المصارف يسجل نمواً معتدلاً

فكان ضعيفاً بتراجع 3.4% عن العام 2012.

وسجل ميزان المدفوعات عجزاً فاق 382 مليون دولار على الرغم من زيادة التغطيات المالية الوافدة حوالي 5.3%، مقارنة مع العام 2012 نتيجة تراجع المستوردات والتحسن الزراعي للصادرات الزراعية لاسيما الجزئي للصادرات الزراعية لاسيما الشهرى للأشهر الخمسة الأولى من العام 2013 بالتوسط الشهري للفترة ذاتها من العام 2012.

وفي مطلع آب/أغسطس الجاري اصدر الرئيس الاسد مرسوماً منع بموجبه التعاملات التجارية بالعملات

فكان ضعيفاً بتراجع 3.4% عن العام 2012.

وسجل ميزان المدفوعات عجزاً فاق 382 مليون دولار على الرغم من زيادة التغطيات المالية الوافدة حوالي 5.3%، مقارنة مع العام 2012 نتيجة تراجع المستوردات والتحسن الزراعي للصادرات الزراعية لاسيما الجزئي للصادرات الزراعية لاسيما الشهرى للأشهر الخمسة الأولى من العام 2013 بالتوسط الشهري للفترة ذاتها من العام 2012.

وفي مطلع آب/أغسطس الجاري اصدر الرئيس الاسد مرسوماً منع بموجبه التعاملات التجارية بالعملات

بيروت - يوبي إي: أظهر تقرير دوري لبنك عودة، الذي يعتبر من أبرز مصارف لبنان، أن النصف الأول من العام 2013 أظهر تراجعاً في قطاع البناء اللبناني، الذي جانب تراجع القطاع السياحي، لكن قطاع المصارف سجل نمواً معتدلاً.

وأشار التقرير الذي نشر يوم الأربعاء إلى تراجع وجمود قطاع البناء حيث تراجعت المساحات المرخصة أكثر من 12%، كما تراجعت قيمة المبيعات العقارية 8.1% مقارنة مع السنة الماضية، وكانت حصّة بيروت في التراجع هي الأكبر حيث تراجعت بنسبة 25.1%، كما تراجعت المبيعات لاجانب حوالي 8.6%.

وأشار التقرير إلى تخفّف بنسبة 3.7% فقط نتيجة تراجع حركة الاستهلاك.

في المقابل سجل القطاع المصرفي نمواً معتدلاً واستطاع المحافظة على مالهية المتينة حيث زادت الودائع 6.3 مليار دولار، أما أداء الأسواق المالية

نيجيريا تخسر 1.2 مليار دولار شهرياً بسبب سرقة النفط

لاغوس - أف ب: خسرت نيجيريا أول دولة منتجة للنفط في أفريقيا 1.2 مليار دولار بيعة الشهر الماضي.

من الإيرادات النفطية الشهرية بسبب السرقات بحسب بيان صادر عن الرئاسة.

وقال كينغسلي كوكو المستشار الخاص للرئيس النيجيري غودلاك جوناثان لمنطقة دلتا النيجر في بيان أن «الخسائر استناداً إلى متوسط سعر برميل النفط عند 121 دولاراً خلال الفترة الممتدة بين شهري كانون الثاني/يناير و آذار/مارس بلغت 1.2 مليار دولار شهرياً.

وفي هذه المنطقة النفطية الواقعة

لاغوس - أف ب: خسرت نيجيريا أول دولة منتجة للنفط في أفريقيا 1.2 مليار دولار بيعة الشهر الماضي.

من الإيرادات النفطية الشهرية بسبب السرقات بحسب بيان صادر عن الرئاسة.

وقال كينغسلي كوكو المستشار الخاص للرئيس النيجيري غودلاك جوناثان لمنطقة دلتا النيجر في بيان أن «الخسائر استناداً إلى متوسط سعر برميل النفط عند 121 دولاراً خلال الفترة الممتدة بين شهري كانون الثاني/يناير و آذار/مارس بلغت 1.2 مليار دولار شهرياً.

وفي هذه المنطقة النفطية الواقعة

المرأة يمكن أن تحقق نجاحات كبرى خارج إطار دورها التقليدي».

وتابع «شملت الدراسة 1228 امرأة من صاحبات الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال، وتبين أن 33 في المئة من الشركات التي شملها المسح في الإمارات تحقق أكثر من 100 ألف دولار أميركي سنوياً، وهو مبلغ أعلى من الذي تحققه نسبة 13 في المئة من الشركات الملوكة من سيدات في الولايات المتحدة».

وأضاف «من النتائج المثيرة للاهتمام أن أكثر من 50 في المئة من السيدات اللواتي شملهن المسح في البحرين وتونس يمكن لشركائهن بعددهن، وكانت النسب في الأردن والإمارات

وذكرت في تقرير حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على صورة منه أن «أكثر من شركة واحدة من بين كل ثماني شركات في المنطقة تملكها امرأة، والمرأة الإماراتية حققت التقدم الأكبر، كما أن حوالي ربع السيدات العربيات الـ100 الأقوى بحسب مجلة أربيزان بيزنس هن إماراتيات، وقد لحقت بهن السيدات من الكويت ولبنان والسعودية».

وقال شسلايش داش المدير التنفيذي لشركة الماسة «تظهر نتائجنا أن دخول السيدات إلى الحياة السياسية والاقتصادية يمكن أن يساعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تحقيق نتائج اقتصادية كبرى، وكشف أن

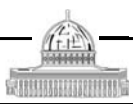
دبي - د ب أ: كشفت دراسة مسحية تم الإعلان عن تفاصيلها في مدينة دبي الإماراتية أمس الأربعاء أن نسبة الشركات الراحبة الملوكة لنساء في الإمارات تفوق نسبة الشركات الراحبة الملوكة لنساء الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت شركة الماسة كايوتال ليمتد المتخصصة في تقييم الأصول والشركات إن «السيدات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يخطون بخطوات هائلة في عالم الشركات ويحققن إنجازات كبرى ويتجاوزن العقبات ويكتسبن ثقة جديدة ويحققن نجاحاً ملموساً».

دبي - د ب أ: كشفت دراسة مسحية تم الإعلان عن تفاصيلها في مدينة دبي الإماراتية أمس الأربعاء أن نسبة الشركات الراحبة الملوكة لنساء في الإمارات تفوق نسبة الشركات الراحبة الملوكة لنساء الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت شركة الماسة كايوتال ليمتد المتخصصة في تقييم الأصول والشركات إن «السيدات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يخطون بخطوات هائلة في عالم الشركات ويحققن إنجازات كبرى ويتجاوزن العقبات ويكتسبن ثقة جديدة ويحققن نجاحاً ملموساً».

دراسة: نساء الإمارات يتفوقن على نساء أمريكا في إدارة الشركات الراحبة



نجم برشلونة الشاب نيمار (يمين) يتفرد بالكرة

برشلونة كان على وشك التخلص من ميسي

أبلغ به جوسيب كلومير ، المسؤول في ذلك الحين عن قطاع الناشئين بالنادي ، وأبرزت الصحيفة أن «روسيل لم يكن أمامه حل ، كان يفهم الأمر لكنه لم يكن يملك المال للإبقاء على ميسي في برشلونة».

وجاء الحل على يد رجل الأعمال أنتوني فيلاتشا ، صديق أويوس ، الذي وظف خورخي ميسي في شركته مقابل حصوله على نسبة في حالة وصول اللاعب إلى الفريق الأول.

واختتمت الصحيفة المرديفة مقالها بالقول إن «ليو لم يرحل ونجح ، لكن تلك القيمة لم تدفع قط. القضية الآن في المحاكم».

على المستوى الرياضي ساندرو روسيل ، كان اعتبار ميسي بين من يمكن الاستغناء عنهم».

في ذلك الحين كان جوان لابورتا هو رئيس برشلونة ، وروسيل ذراع اليمين ، حيث حلما بتجديد دماء فريق كان يجبر في ذلك الحين أنيال الخبية على الصعيدين المالي والكروي.

وفي خضم ذلك تعرضت فرق الناشئين في برشلونة لاستقطاعات كبيرة ، وهو ما أدى إلى انتقال لاعبين مثل سيسك فابريجاس وجيرارد بيكهي إلى إنجلترا بحثاً عن عقود أفضل وفرصة أكبر للعب.

وقالت الصحيفة «كان أمر شبيه على وشك

■ برشلونة - د ب أ: أكدت صحيفة «اس» الإسبانية أن برشلونة كان قريباً قبل عشرة أعوام من التخلي عن لاعبه ليونيل ميسي ، الذي اختير في المواسم الأربعة الأخيرة كأفضل لاعبي العالم.

ووفقاً للصحيفة فإن ساندرو روسيل ، الرئيس الحالي لبرشلونة ، وضع عام 2003 عندما كان يتولى منصب نائب رئيس النادي للشؤون الرياضية ، اسم ميسي على قائمة «من يمكن الاستغناء عنهم».

وأكدت الصحيفة «أحد أهم إجراءات الأمدار (في 2003) لإعادة الجديدة التي كان يقومها

أزمة في برشلونة:

الدوري الإسباني على وشك البدء.. والفريق يبحث عن قلب دفاع

وبدا اللغط في 23 تموز/ يوليو الماضي ، عندما أكد نائب رئيس برشلونة للشؤون المالية خافيير فاولس أن «هناك أموالاً للتعاقد مع قلب دفاع.. ولكن إذا لم يكن المال هو المشكلة ، فما الذي يجري إذا؟»

وزاد الرهان على التعاقد مع بديفد لوز ، المدافع المثمن ، قوة الأسبوع الماضي ، وهو لاعب غالي الثمن ، لكن هناك مشكلة أخرى أنه يلعب تحت قيادة البرتغالي جوزيه مورينيو ، الذي جابت عداوته لبرشلونة الأفاق.

وبدا هذا الخيار باهظ الثمن وكأنه يتلاشى هذا الأسبوع ، لتظهر فكرة التعاقد مع مدافع عادي ، حتى أمس ، عندما أكدت صحيفة «وندو ديورتيغو» أن مدرب برشلونة طلب من مسؤولي النادي وقف محاولات التعاقد مع أي مدافع.

وأكدت الصحيفة أن «المدرب الفني يطالب النادي بالأبيض قداماً في مفاوضات غير متفق عليها لأنه يثق في المدافعين الموجودين لديه».

واكتسبت هذه النظرية قوة أكبر بعد اجتماع مارتينو مع مسؤولي النادي ، فقد أكدت صحيفة «سبورت» في نسختها الرقمية أن موقف النادي هو التعاقد فقط إذا كان في حالة إمكانية ضم

لاعب رفيع المستوى يسرع معقول».

وأضاف «لن يتم ارتكاب محاميات في سبيل لاعبين مثل دانييل آجر أو ديفيد لوز إذا كان السعر الذي يطلبه ليفربول أو تشيلسي فلكياً ، وهو ما قد ينتهي باستبعاد أي صفقة حتى موسم الانتقالات الشتوية» في كانون الثاني/يناير.

ويبدو أن مارتينو يخاطر ، لأن قضية المدافع من أهم الأمور المثيرة للجدل داخل برشلونة منذ أيار/مايو الماضي ، عندما ودع الفريق الكتلوني دوري أبطال أوروبا من الدور قبل النهائي بهزيمة سباسبية نظيفة على يد بايرن ميونخ.

ومنذ ذلك الحين ، يتكهن المحللون بمخاطر مواجهة موسم حافل بمدافع واحد أساسي ، هو جيرارد بيكهي ، بالنظر إلى أن كارليس بويول لا يزال يعاني من إصابات الموسم الماضي ، وخافيير ماسكيرا هو في الأساس لاعب وسط تم تعديل موقعه إلى مركز يعني فيه أمام المهاجمين الخطرين.

وينتهي موسم الانتقالات في 31 آب/أغسطس ، ومن يدرى إذا ما كان برشلونة قد تعاقف في ذلك الحين مع قلب دفاع ميسبقى متقنيا بما لديه ، فكل يوم يظهر متعطف جديد في الأحداث.

■ مدريد/برشلونة - د ب أ: لا يجد برشلونة قلب دفاع ، ومورو الوقت لا يسهم إلا بزيادة من الوفضي: هل يبحث الفريق عن نجم؟ هل يفضل لاعبا «مواضعا»؟ هل تغاضي بالفعل عن فكرة التعاقد مع مدافع؟

ويطالع كانت مسألة قلب الدفاع إحدى الموضوعات الرئيسية في الاجتماع الذي جمع بين المدير الفني الجديد لبرشلونة ، الأرجنتيني خيراردو مارتينو ، مع رئيس النادي ساندرو روسيل والمدير الرياضي أندوني زوبيباريتا ونائب رئيس النادي جوسيب ماري بارتوميو.

ومصدر هذا التأكيد هو أن الموسم الجديد للدوري الإسباني يوشك على الانطلاق وبرشلونة لم يات بالمدافع المنشود قبل انطلاق الفريق ، ذلك الذي طلبه تيتو فيلانوتا قبل استقالته من منصب المدرب لاستكمال رحلة علاجه من مرض السرطان.

ويقدم توالي الأحداث تجاهين متعارضين ، ففي غضون أسابيع تحول من التفاوض مع تياجو سيلفا ، أحد أعلى مدافعي العالم ، إلى ما كانت تؤكد الصحافة الكتلونية من أنه لم تعد هناك مقاضات تجرى مع أي مدافع.

عمان تفوز على سنغافورة بهدفين نظيفين في تصفيات كأس الأمم الآسيوية

■ سنغافورة - د ب أ: انقرد منتخب عمان لكرة القدم بصدارة المجموعة الأولى في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الآسيوية المقرر إقامتها في أستراليا عام 2015 بعدما حقق انتصاره الثاني في المجموعة على ضيفه منتخب سنغافورة صاحب المركز الثاني والذي سيلعب مباراته الثانية في التصفيات أمام نظيره السوري اليوم الخميس ، بينما يقبع منتخب سنغافورة في ذيل الترتيب بلا رصيد من النقاط.

وواجه هدفًا للمباراة في الشوط الأول عن طريق قاسم سعيد في الدقيقة 15 وعيد الفارسي في الدقيقة 45. بتلك النتيجة ارتفع رصيد المنتخب العماني إلى ست نقاط في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن ملاحقه المنتخب الأردني صاحب المركز الثاني والذي سيلعب مباراته الثانية في التصفيات أمام نظيره السوري اليوم الخميس ، بينما يقبع منتخب سنغافورة في ذيل الترتيب بلا رصيد من النقاط.

فورلان يسجل هدفين وأوروجواي تهزم اليابان وديا

■ توكيو - د ب أ: سجل المهاجم المخضرم نيجيجو فورلان هدفين ليقود منتخب أوروجواي لكرة القدم إلى الفوز 4/2 على ضيفه الياباني في المباراة الودية التي أقيمت بينهما ضمن استعدادات كل منهما لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويستعد منتخب أوروجواي لاستئناف مسيرته في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم بينما كان المنتخب الياباني أول المتأهلين للنهائيات من خلال التصفيات. وأنهى منتخب أوروجواي الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما فورلان في الدقيقتين 27 و29. وفي الشوط الثاني لويس سواريز والفارو جونزاليس هدفين آخرين لأوروجواي في الدقيقتين 52 و58 بينما أحرز شنجي كاجاوا وكيسوكي هوندا هدفين اليابان في الدقيقتين 71 و74.

■ جواياكيل (الإكوادور) - د ب أ: استبعد فيمستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم من سطر نهاية للجيل الحالي ، وتوقع مستقبلًا كبيرًا «للماتادور».

وأكد دل بوسكي في المؤتمر الصحفي الذي سبق المباراة الودية أمام الإكوادور «هناك مجموعة رائعة من اللاعبين ، سنستعين بهم شيئًا فشيئًا ، لكن المؤكد هو أن نواة الفريق الذي شارك في أمم أوروبا 2012 لا تزال قادرة على العطاء».

الاييرلندي هيفرنان يحرم روسيا من احتكار ألقاب سباقات المشي ويفوز بذهبية 50 كيلومترا

■ موسكو - د ب أ: وجه الأيرلندي المخضرم روبرت هيفرنان صدمة كبيرة إلى الروسي ميخائيل رايجوف وأحرز الميدالية الذهبية لسباق 50 كيلومترا مشي الأربعاء ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة عشر لألعاب القوى والمقر إقامةها بالعاصمة الروسية موسكو.

وبحرم هيفرنان الروسيين من احتكار الميداليات الذهبية لسباقات المشي في البطولة الحالية المقامة ببلادهم حيث سبق للبعثة الروسية أن فازت في الأيام القليلة الماضية بذهبية سباق 20 كيلومترا على مستوى الرجال والسيدات قبل أن

يحرز هيفرنان الميدالية الذهبية لآخر سباقات المشي في هذه البطولة. ومنح هيفرنان 35 عامًا/ لبلاده الميدالية الأولى في البطولة الحالية رافعاً يده وعلنا النصر في استاد لوجنيكي الذي خلا تقريبا من الجماهير.

وقطع هيفرنان السباق على ضفاف نهر موسكوفا إضافة إلى 550 مترا داخل استاد لوجنيكي في ثلاث ساعات و37 دقيقة و56 ثانية.

واحتل رايجوف المركز الثاني ليتوج بالميدالية الفضية بينما فاز الأسترالي جيرد تالينيت بالميدالية البرونزية لتكون الميدالية الخامسة له في البطولات الكبيرة بعدما أحرز برونزية نفس السباق في بطولة العالم الماضية عام 2011 بمدينة دايجو الكورية الجنوبية إضافة لفضية السباق نفسه في دورتي الألعاب الماضية 2008 بيكين

■ موسكو - د ب أ: تاهلت العداءة البحرينية تيجيتو دابا الأربعة إلى الدور النهائي لسباق خمسة آلاف متر ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة عشر لألعاب القوى والمقامة حاليا بالعاصمة الروسية موسكو.

وأفلتت دابا من الخروج المبكر حيث احتلت المركز الخامس في المجموعة الثانية بالتصفيات التي أقيمت على استاد لوجنيكي وقطعت المسافة في 15 دقيقة و22,94 ثانية لتضمن التأهل مباشرة من هذه المجموعة وإن احتلت المركز الخامس عشر الأخير في الترتيب العام للتصفيات.

وأصبحت دابا هي العداءة العربية الوحيدة المشاركة في

■ موسكو - د ب أ: تاهلت العداءة البحرينية تيجيتو دابا الأربعة إلى الدور النهائي لسباق خمسة آلاف متر ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة عشر لألعاب القوى والمقامة حاليا بالعاصمة الروسية موسكو.

وأفلتت دابا من الخروج المبكر حيث احتلت المركز الخامس في المجموعة الثانية بالتصفيات التي أقيمت على استاد لوجنيكي وقطعت المسافة في 15 دقيقة و22,94 ثانية لتضمن التأهل مباشرة من هذه المجموعة وإن احتلت المركز الخامس عشر الأخير في الترتيب العام للتصفيات.

وأصبحت دابا هي العداءة العربية الوحيدة المشاركة في

مونديال القوى

البحرينية دابا تتأهل لنهائي سباق 5000 متر والبطلة الأוליبية ديفار تصدر التصفيات

■ موسكو - د ب أ: تاهلت العداءة البحرينية تيجيتو دابا الأربعة إلى الدور النهائي لسباق خمسة آلاف متر ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة عشر لألعاب القوى والمقامة حاليا بالعاصمة الروسية موسكو.

وأفلتت دابا من الخروج المبكر حيث احتلت المركز الخامس في المجموعة الثانية بالتصفيات التي أقيمت على استاد لوجنيكي وقطعت المسافة في 15 دقيقة و22,94 ثانية لتضمن التأهل مباشرة من هذه المجموعة وإن احتلت المركز الخامس عشر الأخير في الترتيب العام للتصفيات.

وأصبحت دابا هي العداءة العربية الوحيدة المشاركة في

■ موسكو - د ب أ: تاهلت العداءة البحرينية تيجيتو دابا الأربعة إلى الدور النهائي لسباق خمسة آلاف متر ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة عشر لألعاب القوى والمقامة حاليا بالعاصمة الروسية موسكو.

وأفلتت دابا من الخروج المبكر حيث احتلت المركز الخامس في المجموعة الثانية بالتصفيات التي أقيمت على استاد لوجنيكي وقطعت المسافة في 15 دقيقة و22,94 ثانية لتضمن التأهل مباشرة من هذه المجموعة وإن احتلت المركز الخامس عشر الأخير في الترتيب العام للتصفيات.

وأصبحت دابا هي العداءة العربية الوحيدة المشاركة في

تأهل المغاربة إيكيدر وموستاوي وعزوزي والجيبوتي سليمان لقبل نهائي 1500 متر

■ موسكو - د ب أ: تاهل العداءون المغاربة عبد العاطي إيكيدر ومحمد مستواي وزكريا عزوزي وعاء جيبوتي عين الله سليمان الأربعة إلى الدور قبل النهائي لسباق 1500 متر ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة عشر لألعاب القوى والمقامة حاليا بالعاصمة الروسية موسكو.

وحجز إيكيدر مكانه في الدور قبل النهائي بجدارة بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الأولى بالتصفيات التي أقيمت اليوم على استاد لوجنيكي الذي يستضيف فعاليات البطولة.

وقطع إيكيدر مسافة السباق في ثلاث دقائق و38ر41 ثانية ليحتل المركز الثالث في الترتيب العام للتصفيات التي تصدرها الكيني أسبيل كيبوروب حامل اللقب العالمي وصاحب أفضل رقم للسباق هذا العام.

وقطع كيبوروب المسافة في 22ر38 ثانية بفارق 38ر15 ثانية عن مواطنه نيكسون تشيبسييا الذي احتل المركز الثاني.

كما تاهل للدور قبل النهائي عداء جيبوتي عين الله سليمان

■ موسكو - د ب أ: تاهل العداءون المغاربة عبد العاطي إيكيدر ومحمد مستواي وزكريا عزوزي وعاء جيبوتي عين الله سليمان الأربعة إلى الدور قبل النهائي لسباق 1500 متر ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة عشر لألعاب القوى والمقامة حاليا بالعاصمة الروسية موسكو.

وحجز إيكيدر مكانه في الدور قبل النهائي بجدارة بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الأولى بالتصفيات التي أقيمت اليوم على استاد لوجنيكي الذي يستضيف فعاليات البطولة.

وقطع إيكيدر مسافة السباق في ثلاث دقائق و38ر41 ثانية ليحتل المركز الثالث في الترتيب العام للتصفيات التي تصدرها الكيني أسبيل كيبوروب حامل اللقب العالمي وصاحب أفضل رقم للسباق هذا العام.

وقطع كيبوروب المسافة في 22ر38 ثانية بفارق 38ر15 ثانية عن مواطنه نيكسون تشيبسييا الذي احتل المركز الثاني.

كما تاهل للدور قبل النهائي عداء جيبوتي عين الله سليمان



العداء المغربي عبد العاطي إيكيدر (الاول اليمين) خلال السباق

الفيفا يعاقب اتحاد الكرة البرازيلي بسبب تأخر إجراءاته في قضية منشطات

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقوبة قيمتها 25 ألف ريال (11 ألف دولار) لتأخر محكمة العدالة الرياضية في ريو دي جانيرو في محاكمة البرازيلي كارلوس البرتو لاعب فاسكو دا جاما في قضية منشطات.

ووفقا لصحيفة (فوليا دي ساو باولو) ، رغم أن العقوبة قد طبقت في حالة لاعب بورتو السابق ، فإن ضيق الفيغا ناتج عن تأخر محكمة العدالة الرياضية في ريو دي جانيرو في محاكمة و/أو إرسال قضايا أخرى عديدة إلى المحكمة الرياضية ، تتعلق بلاعبين تم الكشف عن تعاطيهم مواد محظورة في اختبارات للكشف عن المنشطات ، خلال مباريات أقيمت في دوري ولاية ريو دي جانيرو.

وتعود واقعة لاعب الوسط إلى مطلع العام الجاري ، عندما عثر على مادتتي المنشطات في عينيه واعتبر المنشطات «سريعة» و«متماشية مع الحركة النشطة للرياضة».

من جانب ، رفض خوسيه تيكسيرا فيرنانديس رئيس محكمة العدالة الرياضية في ريو دي جانيرو تصريحات سالومو ، واعتبر أن أداء القضاة ليس «بطيئا».

وقال «فبقتنا كانت منح فترة كبيرة لرياضييننا من أجل الدفاع عن أنفسهم. أعتقد أن ذلك حدث. ولا يهمني إذا ما حوكموا في محكمة العدالة الرياضية هنا أو في المحكمة الرياضية» للفيغا.

تستخدمان لانقاص الوزن ، لكنهما أيضا قد تخفيان وجود عقاقير أخرى منشطة.

وفي أيار/مايو الماضي ، تمت تبرئة كارلوس البرتو من جانب محكمة العدالة الرياضية في ريو دي جانيرو ، بعد أن تولت الدفاع عنه المحامية لوسيانا لوبيس ابنة رئيس اتحاد كرة القدم في الولاية ، روبيزي لوبيس.

وهناك حالتان أخريان لكل من ديكو لاعب وسط فلومينينزي حامل اللقب ، والمهاجم مايكل زميله في نفس النادي.

وأوقفت المحكمة المحلية ديكو لمدة 30 يوما ، بعد أن عثر في دمه على نفس المواد التي وجدت في تحليل كارلوس البرتو. أما مايكل الذي تم الكشف عن تعاطيه الكوكايين ، واعترف هو بذلك لاحقا ، فلم يتم حتى التحقيق معه من قبل المحكمة حتى الآن.

واعتبر المحقق باولو سيزار



الترقية بالكفاءة والترقية بالأقدمية!

■ لا اعتقد أن أحداً يريد أن يلتبس عليه مفهوم الترقية بالكفاءة فيصبح أحياناً «الترقية بالواسطة» أو «الترقية بالحموية»، فبدون تعريف واضح محدد للكفاءة ومعايير قياسها، يصبح من الصعب جدا تطبيق مفهوم «الترقية بالكفاءة»، ومن الأجدى تجنبه مرحليا، وحتى باليابان والغرب وأمريكا فالترقيات السريعة تعتبر مخاطرة، ولكن حاجة المؤسسات الصناعية والخدمية للديناميكية والتطور ومواجهة التحديات الكثيرة تتطلب أحيانا الشجاعة بالاقدم على اعتماد هذا الأسلوب، والمخاطرة باتخاذ قرارات جريئة.

في اليابان يصطدم مفهوم الترقية بالأقدمية مع الحاجة الماسية لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ولكن متطلبات العمل والمنافسة الشديدة في الصناعة تتطلب وجود كوادر مؤهلة، ويعني ذلك اختيار الأحسن لكل عمل بدون اعتبار خاص للخبرة أو للعلم، وتعتبر اليابان من أكثر الدول اعتمادا للأقدمية في الترقيات الوظيفية، كما تحدث التجاوزات الجديدة المؤهلة تفاعلا وضجة تؤدي أحيانا لتعطيل التعيينات الجديدة ووضع العراقيل امامها، إلا أن كثيرا من المدراء يتقبلون فكرة التجاوز المبني على التفوق والكفاءة، ولكن تطبيق هذه الفكرة يصطدم عمليا بالتفكير التقليدي المعتمد على القدمية؛ فالوظائف القديمة لا يملك الاندفاع والحماس ولكنه قد يعوضهما بغضلة الخبرة المتراكمة، كما أننا لا يجب أن نغفل عن مزايا «الأقدمية» فهناك الاحترام والتقدير للكبار اللذين أفنوا أعمارهم في الخدمة، وهناك الشعور الجميل بالأمان الوظيفي، بالإضافة لكون هذا التشكيل الهرمي المؤسسي التقليدي يساهم أساسا بإنشاء «خزان» من المعلومات والمعرفة والخبرات المتراكمة التي تشمل جميعها سريان الأمور بسلاسة وأسياب، ولكن بالمقابل فأجواء المنافسة والتحدي والتطور لا تسمح إطلاقا بالركود، فما هو الخيار الوسط الأنسب؟ إنه 70 بالمئة ترقية بالأقدمية و30% ترقية بالكفاءة أو باعتماد «الأفضلية التنافسية»، ولكن من الهام جدا بمجتمعنا العربية اتخاذ خطوات جريئة استباقية قبل الاقدام على هذه الخطوة وهي تحديدا؛ مقاومة الواسطة جديا وليس بالشعارات فقط وتبني المقاتلات وكذلك بمكافحة الحموية المتجذرة وما يسمى عرفا «كرت غوار»؛ ثم بالتوعية المستمرة بمتطلبات نمو الصناعة والخدمات ومرافق الأعمال والتطور الأخرى، وكذلك التنبيه لضرورة استخدام الكفاءات وتفعيل دورها في مجتمع الأعمال وتعزيز انطوائها وتسليط الأضواء على إنجازاتها.. أي أن الأمر يتطلب حدوث تغييرات جذرية وربما ثورية؛ في طرق تفكيرنا الجماعي، كما لا يمكن انكار تنامي الوعي والانفتاح والرغبة الشعبية الجامحة لمحاربة كافة أوجه الترهل والتسيب والفساد الإداري والمالي.. فهذه العوامل وغيرها تسمح تدريجيا بتكوين تربة خصبة صالحة لتحليلات عصرية مماثلة، ويجب هنا أن نعترف بصراحة أن الترقية بالكفاءة خيار صعب وفي مخاطرة؛ فانت نظريا على الأقل لا تستطيع أن تخضع قدرة شخص ما على الأداء والإنجاز افتراضيا قبل تجربته على أرض الواقع، وقد يساعد هنا التدريب المكثف والأداء السابق لهذا الشخص المرشح، وما يملك من رؤيا وحكم صحيح على الأمور ومعرفة كافية ورغبة بالتعلم وسلوكيات مناسبة لمواجهة تحديات الوظيفة، وانكر كمثال معبر أن الواسطة والحموية والدعم الكبير قد أوصل مهندسا «متواضعا القدرات» لأن يشغل عدة مناصب مؤثرة في مؤسسة صناعية كبرى في نهاية الألفية الثانية، ولم يستطع أن ينجز متطلبات هذه الوظائف بالرغم من شعوره بالزهو والخلاء، وشوفاً الحال؛ كما يقولون بالعامة، وعندما تولى المسؤولية مدير تنفيذي جديد صارم خاطب هذا الشخص بقوله: أنت تحمل عدة «بطيخات»، ببديك وعاجز تماما عن التعامل معها وتكاد أن تسقط من يدك الوزيلتين أو تسقطوا وأحدث جلبة وتلوثا وأنا لست مهتما ببقاء هذه البطيخات على يدك وعليك أن تكفي ببطيخة واحدة فقط؛ فذهب صاحبنا شاكيا - باكيا لعربائه المتكئين طالبا التوجه؛

الحقيقة أن الشخصية البشرية تثير الاندهاش والاعجاب أحيانا، وخاصة أمام التحديات العملية والقيادية، فقد تجد أشخاصا قد تصرفوا بروح قيادية فذة وأوجهوا صعابا ونجحوا بتجاوزها، وبالرغم من عدم توقعنا لذلك، لذا يقول ماسوشيتا (أحد عباقرة الإدارة اليابانية والرئيس السابق لشركة ناشيونال باناسونيك الشهيرة): كثيرا ما أمضى الشخص الكفؤ الفرص حتى إذا اقتنعت بنجاحه لدرجة ستين بالمئة فقط.. والأشخاص التي سنخلص إليها هنا فهي أن الترقية بالكفاءة عمل صعب واختيار فيه مخاطرة وجرة، ولكن بغير الجرة أي اتخاذ هذه المخاطرة، فمن الصعب توقع نمو كبير ونجاح باهر في عالم الأعمال والتحديات والمنافسة الشرسية، ومن الضروري اللجوء لهذه المخاطرة من وقت لآخر لأحداث فترات نوعية في مجالات البحث والتطوير والخدمات والتسويق، وهذا هو ربما ما ينقص مجمل صناعاتنا وخدماتنا العربية!

م. مهند التالبيسي

Mmman98@hotmail.com

رابعة العدوية

■ ميدان رابعة العدوية أصبح ميدانا مشهورا هذه الأيام، ومن الطريف أن تعرفنا على السيدة صاحبة هذا الاسم منعرفت من هي رابعة العدوية وكيف كانت حياتها، ولها أورد هذه الحقائق الطريفة عن رابعة العدوية: عرفت رابعة العدوية بلقب (أم الخير) وهي ابنة اسماعيل العدوية، وكانت مولاة لآل عتيق في مدينة البصرة بالعراق، وما لبثت أن أصبحت من أعيان زمانها، قال فيها ابن الجوزي (كانت رابعة من خيار أماء الله تعالى) وكانت زاهدة عابدة محبة لله وهي التي استعملت لأول مرة لفظه (الحبيب) للتعبير عن إقبالها على الله وأعراضها عن كل ما سواه.

عاصرت كثيرا من الزهاد الذين كانوا يختلفون إليها ويستمعون إلى مواعظها وحديثها، منهم مالك بن دينا ورياح القيسي وسفيان الثوري، ولم يكن حبيبها له خوفا من النار أو طمعا في الجنة، بل شوفا لله وأتسا به وكانت بمذهبها هذا مؤسسة للحب الألهي المنزه عن الغرض.. ولها في تصديدها أقوال ماثورة وشعر جيد). ومن أقوالها الماثورة (أنا أنت أيام معدودة فإذا ذهب يوم ذهب بعضك، بعضك وأوشك أن أذهب البعض أن يذهب الكل..

وقولها أيضا أكتسوا حسناتكم كما تكتسون سيئاتكم، وطلب ان يتزوجها أبو اسماعيل الهاشمي، وكان من أعيان البصرة وله أموال وأطيان فكتبته له (أما بعد فإن الزهد من الدنيا راحة القلب والبدن والرغبة فيها تورث الهم والحزن والله خولني أضعاف ما خولك فلن يشغلني عنه شيء والسلام.. ولها شعر جيد في حب العزة الالهية من أشهر هذه الأبيات: أحبك حين حب الهوى وحيا لآئك أهل لآذاك، فأما الذي هو حب الهوى فشغلي فبذكرك عن سواكا.. وأما الذي أنت أهل له فكشغفك لي الحجب حتى أراكا، فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وأذاكا.

ولها أيضا: أنتي جعلتني في الفؤاد محدثي وأبح جسمي من أراء جولي سي.. فالحمد مني للجليل مؤنس وحبيب قلبي في الفؤاد أنيسي

توفيت رابعة العدوية وهي في زيارة لبيت المقدس من عمر يناهز الثمانين عاما، وذلك في عام 186 هجرية أي 801 ميلادية ولها قبر بيزار حتى الآن في جبل الطور وهو من جبال مدينة القدس الآن.

د. فؤاد حداد - لندن
fuadhaddad99@hotmail.com



عهد

إمبراطورية اعلامية لشيطنة المشروع الاسلامي!

وهفو لصالح ما يربهم السياسية وليس من المبالغ القول انه هو من ساعدهم على تحقيق ذلك وهو من أعطاهم العصي لكي يقصموا بها ظهره في النهاية. الحكومة أو السلطة الجديدة الممثلة بقيادة المؤسسة العسكرية نسبت أن من أهم أركان الاسباب التي أخذتها على من سبقهم من القضاة الاسلامي أقضاء الآخرين، ثم تراهم الآن يعملون أشد وأمر ليس أقضاء للفصيل الآخر فحسب بل تخوينه ورمي رموزه في غياهب السجون من دون مبررات قضائية سوى إدعاءات لا تمس الواقع بشيء، وكان كل شيء كان معدا له سلفا بخطة محكمة وبسرعة فائقة في التنفيذ.

الكل يسعى للوساطة بين الفرقاء وهذا شيء جيد لكن مع من يجب التفاوض إذا كان معظم رموز الفصيل الآخر وراء القضبان وإذا كان يتم التفاوض معهم على أي أساس إذا كانوا وراء الحقيق، فهل يستوي السجن والسجان في معادلة التفاوض؟!

د. صالح الدباني - أمريكا

إن أمريكا (وحولها الغرب)، أصبحت كاسد للغاية الذي يعيش آخر أيام تبعه على العرش، بل آخر أيامه «كحيوان عادي»، يصعب عليه أحيانا الحصول على غذائه؛ فأصبح ينصرف لإراديا؛ كاسد في أوج قوته وأحيانا أخرى لا يستطيع حتى أن يزمجر؛ ولذلك ستشهد مواقف أمريكا بشكل خاص تراجعها مستمرا، على كافة الجبهات وفي كل المناحي. صحيح أن بعض الدول الصغيرة لا تستطيع ملء الفراغ الأمريكي، ولكن التنسيق بين دول عدة بجمعها محور معين سيعيد تركيب صورة الوضع القادم، أما من جهة روسيا والصين فسيتبين تلك الدول تمثل كل منها دولة عظمى ناشئة، خاصة بعد إعادة تطوير وضع كل منها إستجابة للإستحقاقات الدولية الآتية لا محالة؛ فإذا ما أصابها «الحول» فربما يكون في هذه الحالة إراديا عرضيا.

عبدالله أبو مازن

الإجراءات وسلاسة الانتقال وسرعة تحقيق خارطة الطريق أكثر من الثقة المفقودة بين الفاعلين وبين الشعب بعضهم ضد بعض. كما في مصر، تعرف الدول العربية الأخرى التي قبل أنها عاشت «الربيع العربي»، أزمة تدبير الاختلاف وتدبير الزمن السياسي.. هنر للزمن وللمقدرات في حروب وتكتوتية تبغني الإقصاء والتحكم في بناء المستقبل السياسي وفق أجندات خاصة تعبر مصلحة الفصيل السياسي مقدمة على مصلحة الوطن. لم يكن «الثائرون» ينظرون للامر هكذا زمن الحراك، لكنه واقع السياسة المتردي وغياب الفهم الصحيح لآليات أعمال الديمقراطية التشاركية التي تسعى لبناء الوطن جمعا لا تفرقا وفق أولويات عديدة تحتاج لتدقيق ومواءمة مجتمعية ضرورية. بدل ذلك صرنا نسمع أصوات تزايد على بعضها في الاستنكار أو التزيك أو التهويل، لكن الكل هناك في اليمن وليبيا وتونس وهنا بالغرب يصرون جميعهم على أن مصر مختلفة عن البنا والبنهاك.

في مصر بدأت الدماء تسيل وفتح مزاد المتاجرة بها في سوق النخاسة السياسي.. قد يتطور الأمر إلى ما أبعد من ذلك كلما تأخر القائمون على البلد في تحقيق أكبر قدر من الوفاق المجتمعي والمصالحة السياسية وفق مبدأ لا غالب ولا مغلوب. لكن الواقع يظهر مرة أخرى أن الوفاق غير ممكن لأن محاكمة المجرمين والمحرصين أيما كان موقعهم ضرورة حتمية للانطلاق، المصالحة الوطنية لن تتحقق في غياب تفعيل العدالة والحاسبة، لأن في ذلك تأخير للمواجهة الحتمية بدل معالجة أسبابها وذاك درس أثبتت كل المراحل الانتقالية الناجحة نجاحها في تحقيق الانتقال الديمقراطي السليم، بل لينا نعتنا فقط.

أوشن طارق - المغرب

قبل الختام، يمكن استنتاج النقاط الثلاث التالية :

— إن مجتمعنا العربية هي تقليدية في عقولها. والربيع العربي كان مناسبة لتحديث بنيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشكل حقيقي. ولن ينجح في مسعاها إلا إذا كان الحسم بشكل نهائي في قضايا مصيرية كالتعبية والتخلف الاجتماعي والاقتصادي والامية السياسية.

— الغرب يحاول بواسطة الربيع العربي اللعب على منافسات مجتمعاتنا، وهذا نتج تكتيكي قديم. غم فرغ ثلوثياته المتعددة ومحاولته البروز والظهور بظهور يتلاءم مع عصرنا الحالي وملابساته، فهو يبقى كلاسيسا.

— اعتبار الربيع العربي، في مرحلته الأولى، فاتحة عهد جديد لتغيير الأوضاع في مجتمعاتنا. أما مرحلة ما بعد الثورة، التي حاولنا بمعالجة تحليل بعض من ملامحها، هي مرحلة جد صعبة تستلزم نخبا سياسية محتكة قادرة على تلبية مطالب شعوبها في تحقيق استقرار سياسي دائم، يكون أساسه الاختلاف والتعددية السياسية والفكرية والإيديولوجية، وليس التصبب ونبذ الآخر وإقصائه. ولن يتحقق هذا الشرط إلا إذا تم التفكير في إيجاد قاعدة تواصل سياسي حقيقي بنيد ثقافة العنف والإقصاء والتهميش ومحاربة كل عقلية، فتوية كانت أم حزبية تريد أن تقفز على الأحداث للاستئثار بمكاسب الثورة وأقسام الغنائم. فكل اختلاف إيديولوجي أو مذهبي أو طائفي إذا لم يرس على هذه القاعدة التوافقية السياسية، سيكون مصيره الفشل، وسجد نفسه أمام «ميدان تحريير» غاضب ومتنفذ.

فمتى سيبقى ربيعنا العربي، الذي تمسسا له في أول الأمر وعلقتنا عليه الأمال في تغيير أوضاعنا الرائدة، مبنيا للمجهول وتبقى شعوبنا العربية، أمام هذه الحالة الإعرابية، أبل الدهر، نائب فاعل؟ ومتى ستكتشف شعوبنا المكيدة ولن تنجر، بعدها، وراء ربيع عربي ذو مذاق بطعم الخديعة؟

عبد الجبار الغراز
http://algharrazabdeljebbarblog

مساعدة القوى الخارجية، حيث جندت إمبراطورية اعلامية لشيطنة المشروع الاسلامي تحت ما يسمى بأخونة الدولة، حيث لم يخل نهار أو مساء إلا ووسط الاعلام تيرانه المرئية والمسومة والمقروءة نحو تلك الجماعة وبالتحديد شخص الرئيس مرارا وتكرارا حتى صار عادة مستحبة وباحة لكل من أراد الظهور بلا حساب أو عقاب تحت ما يسمى حرية الصحافة من السهل التريص بأخطاء الآخرين في مرحلة حساسة انتقالية لا بد أن يصاحبها الكثير من الأخطاء وتلك وهذا من الطبيعي لحكومة جديدة ورثت جبلا من تركة النظام الديكتاتوري القديم، ثم أن النظام الديمقراطي في مصر عمره لا يتجاوز عمر طفل وضع.

لا يختلف اثنان في أن حكومة مرسي ومؤسسة الرئاسة التي كان على رأسها الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي قد ارتكبت أخطاء كثيرة وكذلك الرئيس أخفا يقصد أو بلا قصد تم تراجع عن ذلك، وعاد مرة أخرى وكرر ذلك وعدل عن ما قرر، وهكذا الامر بحيث أعطى لخصومه ما لا يكونوا يحملون به، فهم في بداية الامر سعوا الأفضاله وأظهار عدم قدرته على الحكم فاستغلوا كل خطأ

■ تراجمت الساحة المصرية في الأونة الأخيرة بولادة جماعات وحزب وجهيات وكل يعرّف على موال لبلى، من تولى الحكم خاصه الجميع حتى أتى من لا خصام له، بعد ثورة 25 يناير تولت عدة سلطات لتسيير أعمال الدولة في مصر بالبعين، منها المجلس العسكري وصمام شرف والجزوري ثم تلتهم جماعة الإخوان المسلمون.

وإن كان مجيئها أتى من خلال صناديق الاقتراع، ووفق هذا لم تلغ البقاء أكثر من 360 يوما حتى التغييرات بين الأحزاب والفصائل والجهات بدأت تشتعل في الشارع موسم بعد موسم، وخصوصا بعد الانتخابات التي هيمن عليها الاسلاميون فبدت التقلبات والمجازبات بين الأحزاب والجهات، حيث رُسم الهدف الواحد والوحيد وهو اسقاط حكم الاسلاميين وكانت القوى الخارجية التي لا ترضى ولا ترضي بحكم الاسلاميين قد أدلت بدلوها باحة عن ركائز تتوكل عليها ولا يمل انتظارها حتى لقيت ما تبحث عنه وبدء التخطيط في وقت مبكر لإزالة الاسلاميين، حيث شدت الرحال تلك القوى لرحلة الوصول إلى سدة الحكم بكل الطرق الشرعية وما دون ذلك ولم يكن ذلك بعيدا عن

«الحول» في السياسة: هل يكون أحيانا لا إراديا؟

■ لا يرغب أي فرد «غير أحول في عقله» أن يصبح أحولاً في عينيه؛ فهذه الحالة الصعبة لا خلاف حولها. أما في السياسة، فتجد كثيرا من السياسات، التي تمارسها دول أو حكومات أو حركات أو أفراد، يتم توصيفها ببعض الأمراض البشرية؛ ورغم التشابه فإنها تختلف في العلاج والفترة العلاجية والمعالجين. إن كثيرا من السياسات التي تتخذها بعض الدول يشوبها الغموض، والإرتباك والتردد والتناقض؛ وهذه تشمل دولاً كبرى كأمريكا، التي لا تفهم مواقفها حيال الكثير من الأزمات (سورية، مصر، فلسطين، بعض دول الخليج العربي، إيران).

مصر: أفضال تجربة الرئاسة المدنية المنتخبة ديمقراطيا

■ لقد كان البناء «الديمقراطي» بمصر طوال المرحلة الانتقالية لما قبل العملية الانتخابية الرأسمالية وما تلاها حين وضع العربية أما الحصان وطلابه بالرض، المصيبة أن الحمار، لفة تجربته وربما لغيبانه، ركض واصطدم مع أول حركة مع العربة الثقيلة التي تنوء بحملها الجبال، انتخابات برلمانية فرانسية فإقرار دستور بلجنة ادعى أنها منخبة وما هي كذلك، فكان المولود مشوها لا أمل في إنعاشه ولو اجتمعت لذلك حسن النوايا وصفاء سريرية الفرقاء.. لم يتعلم الحاكمون أن التوافق هو أساس العمل السياسي وأن الاستقواء بالأبناح أو بالجيش أو بالخارج لن يقوى عن وقف الصيرورة الطبيعية للأمر وإن تأخر تطبيقا وتفعيلا.

الجيش لاعب أساسيا لكنه غير متزه عن العمل السياسي الساعي لحفظ مكانته في المشهد، والإقصاء يقلل كاهل البلد ويضع مسيرته نحو الاستقرار. وحده العمل العائدي من الشارع مع الناس ولأجلهم يحقق الإجماع على التغيير والحشد له، هكذا تصرفت حركة «تعدد» الشبابية وحققت ما عجز عنه الكثيرون لسنوات مع بعد سقوط مبارك أو تخليه عن الحكم، لكن «عدائه» عهد الشباب المزمع للحركة بدهايلز السياسة وطراوة عودهم يجعل من تحقيق أهداف «الثورة الثانية»، سرابا.. ففقد الثقة بين الفرقاء «لا يعترف في ظل استقطاب سياسي متواصل حتى بعد عزل مرسي، وما من أمر يهدد سلامة

الديمقراطية لدولة عربية كبيرة مثل مصر حتى عانت مقارب الساعة إلى الوراء ساعات وساعات، يحطّ من يدعي أو يظنّ أن ما حدث بمصر لن يكون له ما بعده على مستوى الانتقال الديمقراطي ببقية البلدان العربية. لقد تمكن الإخوان المسلمون بسوء إدارتهم لمرحلة ما بعد انتخاب محمد مرسي العياط من تأخير أي أمل في انتقال ديمقراطي قوامه الأساس تداول السلطة مدنيا عشرات السنن، وهم بذلك خلدوا أتباعهم بالتاكيد لكهم أيضا أضروا بإنضالات فئات شعبية مختلفة أمنت بالنضال الديمقراطي وقدمت في سبيل ذلك الكثير. لقد كان في تعامل الإخوان المسلمون بمصر مع وصولهم للحكم وكأنه تم بانقلاب، وليس عن طريق التصديق، مما خلق انخفا في الطرف المحيطة بالعملية الانتخابية، الأثر الفارق في «وان» التجربة الانتخابية بعد ولو لحين.

الآن وقد تم ما تم لا بد من استخلاص الدرس من التجربة بما يتعش الأمال مجددا في بناء عملية ديمقراطية سليمة دون قفز على الأراحل أو بناء مغلوب لا يحترم الكرونولوجيا الطبيعية والتسلسل الزمني السليم لمراحل التأسيس من وضع الحجر الأساس لظهور الأساسات ومد قنوات الصرف وغيرها من متطلبات العمارة والتشييد مع التاكيد على عدم التسرع بين أطراف البصير المختلفة بما يسمح بأسيابية الحركة في الاتجاهات كلها بدر لا لكل انسدادات أو اختناقات محتملة.

حينما يصبح الربيع العربي مبنيا للمجهول!

■ هل يمكن وصف ما يجري الآن في مصر من غليان واقتتال، على أنه حصيلته ثورة شعبية، لم تنتج بعد فاقتهها، وقد تم قطفها قبل الأوان؟ ماذا بقي من ملامح مشرقة لربيعنا العربي؟

أسئلة كثيرة تجول في خاطر تبغي طرحها على ربيعنا العربي الذي أذق الشعوب العربية طعم الحرية وجعلها تسترد بعضا من آدميتها التي سلبت منها، لكنه، في الوقت ذاته، حرما نعمة الأمن والاستقرار المنشودين، أسئلة تدفعنا إلى التفكير في آلائه وفي وضعايات التفتيل التي يتعرض أبناء الشعب الواحد، فهل يكفي كل هذا، لتعيد النظر في حقيقته، وفي هويته ومصاديقه الثورية، ونعرف سبب انحرافه عن سبته وسبب تغيير مساره وأخذه اتجاهه آخر أريد جبرا لتلك الشعوب العربية أن تمشي فيه؟

الربيع العربي لم يعد كما كان عفويا، بل أصبح أسير أجندة خارجية تدفعه نحو اتجاه سيضمن، ولا شله، تحقيق بعض المكاسب لتلك الشعوب الغاضبة والمتنفضة، ولكنه، سيساعد الغرب، التحكم في العالم، على استعادة مطمحته القديم، وتحقيق حلمه بطرق أقل كلفة وأخف وطئا من تدخلاته السابقة في تغيير أنظمة حكم غير مرغوب فيها، ويجلي هذا الحلم في خلق شرق أوسط جديد، يعزز أمن إسرائيل، ويضمن بشكل أوسع مصالحها الحيوية في المنطقة.

الآن، وبعد أن تشكلت في المحيط الدولي أقطاب جديدة، وأصبحت تشكل قوى عظمى منافسة، بعد استفادتها من مرحلة ما بعد الحرب الباردة، تلك المرحلة التي حاولت أمريكا أن تلعب فيها دور السيد الكبير الذي يريد أن يسيطر على العالم، بات لزاما على الغرب أن يستغل ثورات الربيع العربي ويجعلها في صالحه، ويوظفها في ضرب هذه الأقطاب الجديدة.

«مُبر المقدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. فايز رشيد*

■ ذات الوقت الذي تشغل فيه السلطة الفلسطينية بالمفاوضات مع الكيان الصهيوني، على الرغم من تعنته في رفض الحقوق الوطنية الفلسطينية جملة وتفصيلا، فإن القادة الإسرائيليين منشغلون بوضع الأسس الاستراتيجية لليهودية الدولة، هذا الشعار الذي عولت من أجل تحقيقه تسيبي ليفني إبان تسلمها لحقيبة الخارجية في إسرائيل، أخذ فكرته بنيامين نتنياهو وطورها إلى ضرورة اعتراف دولي بيهودية إسرائيل، وبالفعل اعترف به دول عديدة في العالم من بينها الولايات المتحدة وفرنسا. لم يتكف نتنياهو بذلك بل أخذ يشترط على الفلسطينيين والعرب الاعتراف به مقابل إجراء التوسيات (التي يطبقونها في حلول إسرائيلية) للصرامع مع الطرفين ضمن الفهم الإسرائيلي له.

إسرائيل تنظر إلى شعار «يهودية دولتها» بمنظار استراتيجي أعمق بكثير مما يعتقدو العالم، ومن بين صفوفه الفلسطينيين والعرب، الذين رأى فيهم بقضهم، طريقا للقماء نهائيا على حق العودة للفلسطينيين، في إطار قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن، وتويروا لإجراء ترانسفير مستقبلي لفلسطينيي منطقة 1948. الدولة الصهيونية ترى في تحقيق الشعار اعترافا رسميا من كل من يعترف «بان إسرائيل هي الوطن

د. فوزي الأسمر*

لدى الكثيرين في العالم تشكل الانتخابات العمود الفقري للديمقراطية للدولة التي تجرى بها، ولهذا تحاول بعض الدول إشراك مراقبين أجانب يشرفون على عملية الانتخابات، وأنها سارت بالطريق الصحيح ولم تحدث عمليات تزيبات، ويتطلع الكثيرون في هذه الأيام، إلى نتائج الانتخابات الفلسطينية المستقبلية، ليقروا أنها لم تزف، وأن ديمقراطية حقيقية تسري في فلسطين، ولكن كما هو معروف فقد رفضت الولايات المتحدة وعد من الدول الغربية، الموافقة على نتائج الانتخابات الفلسطينية الأخيرة، باعتبارها «مزيفة»، رغم وجود مراقبين أجانب، قدموا تقريرا وافية عن الانتخابات، يؤكد أنه لم يكن هناك تزيف وتبين في ما بعد أن السبب الحقيقي وراء موقفها هو فوز حركة حماس بها. ولكن قلوبون هم الذين أيقبو وحدث كبير تصرفات القيادة نفسها، ومدى سيطرتها غير الديمقراطية على الشعب والبلاذ، وعندما تنتهي زويعة الانتخابات وينتهي غبارها سيظهر الأمر مدى فشل أو نجاح الانتخابات.

اغنية تهزم نتنياهو

د. صبري صيدم*

■ قبل أيام وفي لقاء جمع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي براس الدبلوماسية الأمريكية جون كيري تقدم نتنياهو بشكوى إلى صبري صيدم أغنية فلسطينية، قال عنها وحسب الإعلام الإسرائيلي «تحريضية» كونها تشير إلى حيفا وبيسان وأغريها من المدن التي تعتبرها إسرائيل اليوم مدنا إسرائيلية.

وبذلك يضم نتنياهو إلى قائمة التجرىض والمنوعات أغنية فلسطينية ثرائية أصيلة، موسعا بذلك القائمة المزد من القيود الدولية، وحسب نتنياهو وأباطرة اليمين في إسرائيل، القدس التي يربونها «عاصمة أبدية» ولا حق للفلسطينيين بها، وحق العودة الذي يقولون فيه بأنه يهدد هوية الدولة العبرية، وحدود الرابع من حزيران التي يقول نتنياهو اليوم صراحة بأنها ليست المرجعية لأي شيء، ناهيك من حل الدولتين المتور حسب رؤيته، واليهودات والجدار والأغوار ويهودية الدولة والأسرى والمياه، والقائمة تطول لتشمل الاحتجاج على تسمية شوارع بأسماء شهداء فلسطينيين قضاوا خلال عقود الصراع.

ولا أستبعد أن يأتي يوم تعتبر فيه كلمة «فلسطيني» تحريضا سافرا فيعود رئيس الحكومة الإسرائيلية لشكوى والأذن جراء استعمالها. نتنياهو بطبيعة الحال يفترض أن الفلسطينيين ولدوا خرافا يسوقها كما يشاء وينحرها متى يشاء، ويقدم لها قائمة منوعاته ويطلب منها أن تطيع أوامر و وتتربع أمامه مستغفلة الزك والنحر وحولها أكتوى بنار الاحتلال لعقود خلت، منطلق لم يسبق أن سمعناه أو درسناه في حكايا التاريخ وعبره، بل إن الخراف ذاته تحاول جامدة الدفاع عن نفسها، فما بالك بمن أكتوى بنار الاحتلال لعقود خلت. المحرص الأول على إسرائيل اللذين يهتمون بترجمة مقالتي للبحث في نثاهاها عن مواد التحريض فينتشرونها في مواقعهم ومرادهم هو نتنياهو ذاته، الذي بظفرها في أدائه وتصريحاته ومواقفه ومواقف خلفائه وإنتلافه ويعتبر التحرض على إسرائيل، لأنه وبمنطق القوة وجبروت القوة وسيف الاستيطان ومفهوم الإكراه يجبر على إسرائيل الحق والنقمة، ليس فقط من الفلسطينيين إسرئيل وإنما أيضا من قبل العالم الحر، بمن فيهم خلفاء إسرائيل واصداؤها الذين يفكرون بالمستقبل الذي سيشهد تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية مما سينعكس لاحالة على الدولة العبرية.

وهنا أنكر و في معرض لقائى ذات يوم بأحد الوفود الأوروبية، ذلك الرجل الطعن في السن الإسرائيلي الأجل الذي قدم نفسه على أنه عضو في مجموعة أصدقاء إسرائيل في حزبه فاستعجبت أموره، خاصة أنه من مجتمع طائسا تلك الاحتلال تاريخيا العداء، فسألته عن سبب اهتمامه بأن يكون صديقا لإسرائيل فقال بأن إسرائيل تحتاج لأصدقاء عقلائين اليوم حتى ينهبها إلى أن ما تفرض زمن القوة لن يتسفع لها زمن الضعف، وأن إكراه الناس لا يجر الحبة عنوة وأن الجدران العالية لن تحلق لك جيرانا يقولوك.

منمن يحذرون حكومة الاحتلال من العزلة والقطعية، جراء قناعة العالم بأن قصة الاحتلال وتصرفاته وغلرستة باتت قضية ملمة وواضحة ومضحية تحتاج إلى خطوة جريئة لإنهائه، بحيث لا يكون نهم السيطرة على امتاز مرعبة من الأذن أهم من سلام عادل وصريح.

اليوم يختار رئيس حكومة الاحتلال أن يفرد جانباً من وقته الرسمي ليشكو أغنية فلسطينية، وبالأمس وجد غيره الوقت ليسرق أكائنتا الشعبية وأزياءنا وصحيلة ترائنا..اليوم يعود نتنياهو من جديد بصحبة إنتلافه الاستيطاني العنصري ليلطم من الفلسطينيين أن يقولوا بتصرفاته، من دون أن يفتلكوا حق الشكوى لا لضيقهم ولألمؤسسات الأمم المتحدة وربما لارب العبادان منطلق القوة يحاول من جديد وباستماتة أن يغلب منطق العقل... التاريخ يبتنا.

* كاتب فلسطيني

الفهم الاستراتيجي الصهيوني ليهودية الدولة

على أية حكومة إسرائيلية حالية وقادمة، الانسحاب من الضفة الغربية (التي هي بالفهوم الإسرائيلي يهودا والسامرة)، وبذلك سوف لن تتم إقامة دولة فلسطينية تحت أي ظرف من الظروف، هذه هي المرحلة الأولى، أما ما قد يحصل مستقبلا من تطورات للقانون فقد يتحول إلى «أرض إسرائيل التاريخية»، وهذا ليس بعيدا بالطبع، وسيصبح تفسير القانون بأنه «أرض إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات».

نحن لا نتجنح على الكيان الصهيوني، وإنما نتطرق إلى ما يجري داخله من تطورات بعيدة عن التناول والتركيز الإعلامي عليها، نقول ذلك برسم الذين يعتقدون من العرب والفلسطينيين باحتمالية موافقة إسرائيل على قيام دولة فلسطينية في الأراض المحتلة عام 1967. مشروع قانون آخر يقترحه لفين (وللعلم فإن ما حصل عليه المشروعان من أصوات مؤيدة بين أعضاء الكنيست بعد القراءة الأولى، توهلانهما ليصبحا قانونين بعد القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست) وجاء بصيغة «إعلاء الأولوية في التطبيق القانوني للقيم اليهودية»، أي أن المرجعية الأساسية لتفسيرات القوانين الإسرائيلية هي «القيم اليهودية» وليس

الديمقراطية كما ترسمها أمريكا لفلسطين

السياسية أو الثقافية، في حين كان الجانب الآخر، أي إسرائيل، قد أعد مجموعة تمك القدرة السياسية والثقافية والدبلوماسية، وهكذا بدأ حوار غير متكافئ بين الجانبين، أضف إلى ذلك أن الجانب الفلسطيني أخذ يعتمد أكثر على الجانب الأمريكي، الذي دخل في اللعبة الشرق الأوسطية، وكان واضحا أن الولايات المتحدة تخدم سياسة إسرائيل بدلًا من أن تكون حيادية، وفي نفس الوقت مقفنة القيادة الفلسطينية أنها تعمل لصالحها أيضا، كون أن لها تجربة مع الإسرائيليين.

وأبهر برق، البيت الأبيض القيادة الفلسطينية، عندما دخلته لأول مرة، بعد أن أسقطت وزارة الخارجية الأمريكية اسم منظمة التحرير الفلسطينية من قائمة الإرهاب، وكان ثمّن ذلك باهظا، حيث بدأت القيادة الفلسطينية تحت احتلال 1967 بتقديم المتنازل لثو الآخر، مقابل عود أمريكا لم ينفذ منها أي شيء. ولكن واشطن استمرت في إيهام القيادة الفلسطينية بأنها تعمل معها على إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية، وعندما سئم الفلسطينيون من الموقف الأمريكي

بيار لوي ريمون*

■ هل العفو الملكي فوق القانون؟ سؤال أصبح جديرا بال طرح بعد الحدث الملكي الذي عاشته الغرب في الأيام الأخيرة، عقب إطلاق سراح معتصب الأطفال العراقي الأصل، الإسياني الجنسية دانييل جلطان، ثم سحب قرار العفو فإزاء القبض عليه مجددا.

ولئن تحدثت وسائل الاعلام وفاضت عن عملية الدمج الغريب للأنحتي سجناء إسبانيين، تتضمن الأولى 18 اسما مقرر لها أن يشملها العفو، أما ثانياتيمَا فتكتفي بمطالبة نقل السجناء - بمن فيهم جالغان- إلى إسبانيا لقضاء التقي من مدة العقوبة المفروضة، فقد فُجرت الحادة أيضا نقاشا إذ يعد قانوني - أخلاقي- فلسفي معاد. غدا يتساءل أصحابه عن جدوى قرار العفو ما دام قرارا غير مقنّن خاضع لحض إرادة كل شيء ويتم حسب إرادتي، هكذا كان يتكلم ملك فرنسا لويس الرابع عشر قبل ثلاثة قرون...، ولكن لما عني تحت الجسور، كما يقال، فصارت رياح أخرى تجري بها السفن في اتجاه آخر.

والفروض أن تسير هذه السفن على ما تشتهي رياح

د. نورالدين ثنيو*

■ مع انقلاب الجيش المصري على مؤسسات الدولة المنتخبة وعلى الشرعية، بدأ تاريخ جديد للمعارضة التي تولت الحكم يوم 3 تموز يوليوبالقوة، بغرض واحد هو استئصال الإسلام السياسي من الحياة العامة. فقد كلفّ الجيش نفسه مهمة وآم تجربة الإخوان المسلمين في أول بلد عربي تمكن فيه تيار اسلامي من الوصول إلى الحكم، ومن هنا اصولية الهيئة الانقلابية أنها مناهضة للإسلام السياسي في المنطلق وفي آلية ممارته، وتحاول أن تشرح وتوضح على النحو التالي: الانقلاب على الشرعية، هو فعل سياسي مطلق، رغم أن السياسة نسبية على التعريف، لأن نتائجه السلبية والكارثية على المجتمع المصري لا تني تتواصل ولا تتوقف مع الأيام والشهور والسنوات، ومفرداته اليومية هي الموت والاعتقال والحصار والعنف والإرهاب والملاحقات والترصيص بالإسلام السياسي في كافة تعبيراته.

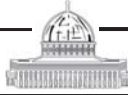
الجيش المصري كهيئة انقلابية على الحياة السياسية لما بعد ثورة 25 يناير شُوت في طياتها، واستبطنت كل المجالات والميادين السياسية، الأمنية، الاقتصادية والإعلامية والقانونية والاجتماعية، فضلا على الدينية وهذا هو الأساس، بمعني أن أصل الانقلاب هو على الدين كسياسة ومجتمع، لا يمكن أن تخلّص عن هذه المجالات إطلاقا، لأن رفع اليد عنهارة فوراً عودة الإسلام السياسي، وقضا لقاعدة الاستقطاب الشنائي بين المعارضة الأمنية للإسلام السياسي وحركة الإخوان المسلمين ومن ينضم إليهم في إطار التحالف من أجل استعادة الشرعية.

الانقلاب كجرمية سياسية مطلقة بامتياز، في السياق الدولي الراهن، لا يُدرك الإصلاح والتوافق ولا التعديلات، لأن كل هذه الأمور من السياسة في الزمن العادي، وكان يمكن أن تستغل قبل الانقلاب، أما فعل مصادرة الحياة السياسية برمتها قد تم، معنى ذلك أن الانقلابيين ومن معهم من فلول النظام السابق فضلوا، عن عقيدة سياسية وأمنية، أن الفعل يجب أن يكون مطلقا يستوعب كافة مناحي الحياة، من أجل اعدام قضائية للإسلام السياسي، وما يضيف إلى اطلاقية الإجراء الانقلابي أنه سوف يصارع خصما لا يمكن استئصاله بسهولة لصلته الشديدة بالمجتمع المصري، قوامه ومقومه هو الدين الإسلامي.

المشهد الجديد الذي تحضر له اليوم في الحياة المصرية من تقاعلات الانقلاب على مؤسسات الدولة المصرية المنتخبة، هو وصول المعارضة السياسية/الإعلامية إلى سدة الحكم بالقوة، عبر تزيف الوعي للخصيل من الجمهور المصري، ففي عصر الديمقراطية التي ذاق طعمها الشعب المصري، بعد ثورة 25 يناير 2011، لا يمكن للحياة السياسية أن تتراجع ولا يمكن للعقل المصري الجديد أن يتنكر لطقس

جديد هو الحق في الديمقراطية، التي صارت إمكانية

السلة الخامسة والعشرون-العدد 7513 الخميس 15 آب (أغسطس) 2013- 8 شوال 1434هـ



الجارية في إسرائيل، وكلها تشير إلى التحول في الاتجاه الأخر تطرفا وعنصرية.

بالقانون بحق لوزير الداخلية الإسرائيلي انتزاع الجنسية من أي مواطن فلسطيني عربي توجه له اتهامات بالعمل ضد الأمن الإسرائيلي، وبالقانون تم ذرع هويات الفلسطينيين العرب في القدس وأعطيت لهم بطاقات إقامة مؤقتة لمدة عشر سنوات وغير ذلك من القوانين، الأغرب من كل ما سبق هو الادعاء الصهيوني بأن إسرائيل هي دولة (ديمقراطية)، الأكثر غرابة أن المجتمع الدولي في غالبيته يعتقد بهذه (الديمقراطية) المزيفة، ما يجري الآن من تعد تمرين عنصري ضد فلسطينيي النقطة الختلة عام 1948 يحدث في القرن الواحد والعشرين وليس في القرون الوسطى، ورغم ذلك لا تدنن الأمم المتحدة ولا المجتمع الدولي من القوانين العنصرية الصهيونية.

الكنيست الصهيوني ما يزال في بداية دورته الجديدة (التاسعة عشرة) وعلى مدى السنوات الأربع القادمة سيشهد المزيد من القوانين العنصرية والمزيد من الوضوح الإسرائيلي في ما يتعلق بشعار «يهودية الدولة».

* كاتب فلسطيني

الدورة 23 لخيم الشباب القومي العربي؛

نهضة الأمة بشبابها

معن بشور*

■ انطلقت فكرة مخيم الشباب القومي العربي قبل 23 عاماً من

رحم المؤتمر القومي العربي، الذي استشعر لحظة تأسيسه في ربيع 1990 في تونس الحاجة إلى تجديد العمل القومي العربي عبر مشروع نهضوي عربي متكامل، كما عبر التوجه نحو شباب الأمة ليحملوا مع أجيال سابقة لهم مشعل العروبة كيوية تنطوي على دعوة للنهضة والوحدة عبر عمل تراكمي تكاملي طويل الأمد.

كانت الفكرة الأم (المؤتمر) ومعها الفكرة الوليدة (المخيم) فمرتين من ثمار إدراك مكيّر للمخاطر التي تتهدد الهوية الجامعة للأمة، كما لطبيعة الأداة الهشة لجابية تلك المخاطر وحمل لواء المقاومة عبر الوحدة، ولواء الوحدة عبر المقاومة، وهي الأداة المتملة بالشباب في زمن زادت فيه أضرار كثيرين عن دور الشباب العربي وأهميته.

ولم يكن سهلاً أن تنمو فكرة مخيم لشباب الأمة ويتجاوزون فيه حدوداً أقامها أعداء الأمة بين أقطارها، أو يتحررون فيه من رواسب عصبيات التفجيت والتزق التي تعصف بكياناتهم تحت ألف مسمى ومسمى، ولم تكن كذلك صدفة أن يستضيف لبنان، الخارج من حرب فُرِضت عليه في مدى 15 عاماً، مخيم الشباب القومي العربي في مركز عمر المختار في البقاع اللبناني، وأن يختار الذكرى 38 لثورة يوليو الناصرية من عدا لاقتحاه، فقد علمت «الحرب في لبنان وعليه» غالبية الناصريين معنى ارتباطهم الوطني بأمن أمتهم القومي، كما علمتهم أن العروبة التي الجامعة التي يشكل الإسلام مضمونها الحضاري وتراثها الروحي، والمسجحة المشرقية بقيهما النهضوية ركيزة التنوع فيها، هي ضمانتها لسلمهم الأهلي وتميئتهم النهضوية وديمقراطيتها اللياقية، بل إن لها حصن مقاومتهم لعدو ما زال محتلاً لأجزاء عزيزة من أرضهم، وطامعاً مع خلفائه، هي الهميمة على قراره وموارده ومقدراته.

وتوالت دورات مخيم الشباب، كما دورات المؤتمر القومي العربي ذاته على مدى يقارب الربع قرن، بل دار المخيم على معظم أقطار الأمة تحضنه إرادة الوحدة في الأمة عبر شخصيات ومؤسسات وجمعيات وهيئات أدركت مبكراً تلازم فكرة العروبة مع فكرة الشباب.

ولم يكن من تعبير أفضح من حاجة العمل القومي العربي إلى شباب الأمة يحضنهم ويحضنونه، سوى تلك الانتقادات القاسية التي توجه إلى المؤتمر القومي بعد كل دورة من دوراته بأنه مؤتمر يكسو البياض رؤوس معظم أعضائه، متجاهلين عن قصد أو غير قصد، أن لهذا المؤتمر، الذي اختار منذ إنطلاقته أن يكون بالأساس اجتماعاً لأهله الخبرة والحكمة والتجربة الفكرية والنضالية، توامه الشبابي الذي يعتقد كل عام بعد أشهر على انعقاده، والذي خرج من رحمه آلاف الشابات والشباب ليتبوؤوا في بلادهم مراكز فاعلة في الإنتاج بكل مستوياته، كما ليشتركوا في حركة التغيير الثوري بكل تجلياتها، بدءاً من مقاومة الاحتلال، إلى مقاومة الاستبداد والفساد والتبعية، كما لع من خريجي المخيم شباب بعضهم بات أسيرات لدى العدو الصهيوني في فلسطين كراوي سلطاني، وبعضهم قائداً لتغيير كمنشوق حركة «تمرد» في مصر محمود بدر، ناهيك بالعشرات من الإداريين والحامين والأطباء والمهندسين والتقائين والإعلاميين الذين تتعلّق ساحات بلادهم بعباءاتهم.

وقد أعطى نوسائل التواصل الإلكتروني لهذه العائلة الشبابية العربية المتنامية دفعاً كبيراً، كما أعطى التواصل والتضامن بين شباب الأمة لهذه الوسائل مضمونها الإيجابي الخلاق لتكون جسوراً تعزز الروابط بينهم، وحصوناً حضارية تحرهم من محاولات أعداء الأمة لتحويلها إلى وسائل لاقتضاض على قيم الأمة وأخلاقياتها، أو للتحوّل إلى منابر بذئية تغذي الروح الفردية الاستعراضية، ومشاريع الفتنة في المجتمع، كما تغري البعض بلبغ أدوار متضخمة.

وعلى عكس إحساس بالحرمان حاصر جبلنا وحال دوته ودون التعرف باكراً على أقطار وطنه العظيم والكبير وأبنائه، فها نحن اليوم، بغضل هذا المخيم أمام شباب، وبعضهم ما زال دون العشرين، بات له أصدقاء من المحيط إلى الخليج، لا تشده إليهم روابط التعارف والصدقة فحسب، بل بات الشباب متابعاً للتطورات في بلدان أقطارهم بكل تفاصيلها ليصبح قومي المهوم والاهتمام لا قومي الهوية والانتفاء فقط.

وكما البذار ينمو في الحقل لتحمل آلاف السنابل، كانت فكرة مخيم الشباب القومي العربي، بذرة نبتت إلى جانبيه ومخيمات ومنتديات عديدة مماثلة بعضها على مستوى الأمة، بعضها حتى على مستوى القطر الواحد، كما في تجربة «شباب لبنان الواحد» القومي العربي، الذي الأخرى في البيئة التي ولد في رحابها المخيم الشبابي لتتو من حرب لعينة كادت تدمر بلدهم، وآتون من مختلف البيئات والمناطق اللبنانية، بعضهم بعضاً في مخيم صنعاء عام 1991.

وقروا أن يجتمعوا في لبنان في تجربة وحدوية شبابية نجحت في إحدى السنوات أن تجمع أكثر من 30 ألف شاب وشابة لبنانية من كل لبنان في «رحلة الاستقلال» إلى قلعة راشيا التاريخية.

طبعاً لم تخل هذه التجربة المتعددة السنوات من محاولات طبعاً محاصرتها ومصادرتها وتحويلها وتخريبها، لكن عزيمته الشباب

وقوة الفكرة كانتا لهذه المحاولات بالمرصاد، فسان الشباب، المتجدّد مع كل دورات رغم، تجربتهم، وثبتت العروبة أنها هوية جامعة، بل وحصن منيع رغم كل محاولات الإحباط والتضييس المتتالية.

مخيم الشباب القومي العربي الثالث والعشرون المنعقد في البقاع اللبناني، وفي المركز ذاته الذي انطلق منه قبل 23 عاماً، بات اليوم رمزاً شبابياً للوحدة في زمن التفجيت، وتغليباً للعروبة الجامعة على

الهويات الفرعية التي إذ تكاملت معها الهوية الوطنية والقومية تعزز، وإذا تناثرت وتناحرت تهتز، فتهتز معها الأوطان والمجتمعات.

فأهلاً بشباب الأمة إلى لبنان، بلد الرسالة المضنية، ووطن التبشير الدائم بالنهضة والوحدة العنصرية على التنوع والتكامل والحرية.

* كاتب لبناني

المتذبذب لا بد لأهذه القيادة التوجه للأمم المتحدة لتحصل

على موقف بلوماسي دولي، وهذا ما حصل.

ولكن هذا التوجه أسقط القناع عن وجه أمريكا الحقيقي فصوتوا واشطن في الأمم المتحدة ضدّ المشروع الفلسطيني، إضافة إلى أنها لم تستطع إقناع القيادة الفلسطينية بالتراجع عن موقفها ولم يؤثّر توصيتها على تصويت أغلبية أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى جانب المشروع الذي تقدم به الفلسطينيون.

وفشلت أمريكا في إقناع شعوب المنطقة بأنها تبسني ديمقراطية حقيقية، كما تبين بوضوح أنها تبني ديمقراطية كما تريدّها هي، وليس كما تريدّها شعوب المنطقة. وظهر أيضاً أن البيت الأبيض الذي يقوم على أساس ديمقراطي، يعمل جاهداً على إحباط أي مسعى تقوم به شعوب الشرق الأوسط للوصول إلى ديمقراطية حقيقية.

* كاتب فلسطيني

المغرب.. الإرادة الملكية والقانون

عامين والتي قادتها حركة 20 فبراير، وقد أدلى أحد مسؤولي الحركة لصحيفة «لوموند» بتصريح مفاده أنّ «المخطلورات بدأت تصبغ الوحيدة ثلو الأخرى في المغرب».

بقي السؤال الأساسي وهو الوضع القانوني للعفو الملكي، عنونت صحيفة «البايس» الإسرائيلية بعبارة الخطأ الملكي فقّدت جوابها على سؤال من المسؤول؟ بشكل لا ليس فيه ولا غبار .

ولكن ثمة سؤال أعم وأشمل، وهو لرب يلاب السؤال الأهم—هل يمكن للإرادة الملكية أن تظل بمنأى عن الآليات المنظمة لحكم مستندتي إلى حكومة والى ناخبين؟ فهل يعبر سحب حق من مفسبب الأطفال عن مجرد تراجع في اتخاذ قرار تحت الضغط، أم أنه يتضمن خطوة إصلاحية جديدة لم تكشف عن نفسها صراحة؟

ومهما يكن الحال، فلو أن الأمر كان محسوما منذ زمان لكان جنيّنا متاعب من المفروض ان يغنينا عنها هذا الزمن.

* باحث اكاديمي فرنسي

في أصولية المعارضة الانقلاية وتطرفها.. مصر مثالا

جديدة يصعب التنازل عنها، وهو ما يجري في الميدان والساحات والشوارع المصرية في كافة المحافظات، والحبل على الجزار كما يقال. الاستعانة بفصيل من المصريين لتمزيق الانقلاب وفرض «الشرعية» عليه هو الذي سيساعد أكثر على هذا الأصولية على «خارطة الطريق

لأنها ترمي وأقبعيا، أو هذا هو قدرها المحتوم، إلى تآليب فصيل ضد فصائل أخرى من المصريين، وصيغ تآليب للعبة وهو تحقيق الانتصار العددي لمن يقف مع أو ضد مبدأ ومرومى الانقلاب .

جاء انقلاب الجيش المصري على ثورة الشعب في سياق مفارق للعصر في كل تجلياته ومظاهره المنافي تماما لأوضاع ولت وانتهت إلى دون رجعة: العبودية، الاستعمار، الأنظمة الفاشية، الانقلابات، السلطوية العبرية... ثورات الربيع العربي، ومنها ثورة 25 يناير من الأحداث التاريخية، حسب الفكر الفرنسي آلان باديو، أي من تلك الأحداث التي لا تأتي في التاريخ إلا في حالات نادرة، ويجب أن تتواصل مع كل التاريخ الذي سبقها وتجاوز، وتساقق اللوحة الحاضرة في كل زخما وتعبيراتها وتتشد كل التاريخ الذي يأتي بعدها. فتورة الربيع العربي هي من قبل بقظة التاريخ الحسي والفاعل في حياة الشعوب العربية الراهنة، ويجب الانتكس أو تعبيرها النكوص، كما بمن انقلاب الجيش المصري الذي استغل الوهاش والجوانب والمجالات التي لم تظنها الثورة الحقيقية. فإجراء مصادرة الحياة السياسية، كما ورد في خارطة طريق الجيش المصري في 3 يوليو الماضي، يعد ثورة مضادة وانقلابا صريحاالثورة الربيع العربي التي تجاوبت ولبّث سببا معقولا جدّا، وهو وضع الحد النهائي للنظام الاستبدادي العربي.

ولأن الانقلاب إجراء منافع تماما لما يجب أن يتم بعد ثورة الربيع العربي، فإنه يفرض ويستمر في فرز وقائع وحديات وأفنية واستخدام القوة المفرطة بشكل متصاعدا ليعرف حدا، لأن ما يخلقه من عنف وفساد على أرض الواقع يتضاعف مع الوقت، ويصبح رائد الانقلابيين الوحيد هو درجة العنف المستخدم لوضع حد للإسلام السياسي واستئصال الإخوان والنصر الشرعية التي جاءت بها الثورة. هيئة الجيش المصري كانت زمن حكم السلطة المنتخبة، تعمل خارج مؤسسة الجمهورية والرئاسة، ومنه ما كانت خارج اللعبة الديمقراطية، بمعنى أنها نأت بنفسها أن تكون مؤسسة يشري عليها ما يسري على بقية مؤسسات الدولة المصرية كجمهورية جديدة، الأمر الذي جعلها تنفرد بقرار الانقلاب على وضع لا يزيد، بل تعدد إلى فرض واقع يجب التعامل معه عنوة، وتجبر الجميع على الامتثال لأمر واقع فقط لأن السلطة الانقلاية صلت قوة السلاح وجهاز الأمن. ومن هنا فسوف تمتحن السلطة العسكرية المصرية، في سياق لحظة الثورة المضادة،

* استاذ جامعي وكاتب من الجزائر



الخروج من القابلية للإستعمار والاستبداد

د.علي محمد فخرو

■ ما أشبه اليوم بالبارحة. فعندما قتل الرُباع الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان رفع كل من هبّ ودبّ من الطامعين والفاستدين والإنتهازيين قميصه الملطخ بالدم في وجه خصومهم أو منافسهم. لقد كانت صرخة حق أريد بها باطل. في أيامنا التي نعيش الآن، في الأقطار العربية التي شملتها ثورات وحركات الربيع العربي، أصبحت أخطاء وخطايا أنظمة الحكم الإنتقالية لما بعد الثورات التي نجحت في إسقاط الأنظمة الإنتقالية لما بعد الثورات التي نجحت في إسقاط الأنظمة الإستبدادية الفاسدة السابقة وأخطاء وخطايا القوى السياسية التي لا تزال تناضل ضدّ الإستبداد والفساد، أصبحت تلك الأخطاء والخطايا قميص عثمان جديد يرفعه كل من هبّ ودبّ من قادة وأعوان الثورات المضادة في وجه مسيرة وأهداف الربيع العربي.

في الصحف نقرا وعلى شاشات التلفزيون نشاهد ونسمع ونحس صرخات وأقوال الحق الذي يراد بها الباطل، باطل الرجوع إلى الوراثة، إلى التكوّن نحو الفساد والإستبداد والظلم، إلى اللاديموقراطية. على قميص عثمان الجديد يعلن هؤلاء بأن الاستقرار وبقية الأمن الحديدية أهم وأولى من الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية والنهوض من ركاب التخلف التاريخي.

على قميص عثمان الجديد يكتب هؤلاء، من اللاطمين الماجورين وذارفي دموع التماسيح ورافعي الوية الزبونية في كل عهد، بأن الإصلاحات الكبرى يجب أن لا تصاحبها أخطاء أو آلام أو تضحيات، وأن العرب، من دون خلق الله جميعاً وبمكس كل قوانين التاريخ والاجتماع، يجب أن يظلوا إلى الأبد ممدودي اليد لينتصق عليهم بهذا الفتاة أو تلك المكرمات إن سمح له كرمه بذلك. لا توجد مبالغة في رسم الصورة، فالأحداث في رسم تلك الصورة، فالأحداث اليومية تؤكد هذا. وما يهينا هو أن لا يتأثر شباب الثورات ببؤسها، أو أعمق تلك الصورة يمكن الاتي:

فإن منذ أكثر من سنتين سكت كتب الكاتب الجزائري مالك بن نبي بأنه «كليا نكون مُستعمرين يجب أن نتخلص من القابلية للإستعمار» وقد أوضح الكاتب في كتابه الشهير (شروط النهضة) الكثير من علل ونواقص المجتمعات العربية، التاريخية والاجتماعية والنفسية والروحية منها، التي أدت إلى تلك القابلية في بلاد العرب، وإن أتت كشباب الثورات ذلك الكاتب والكتب المعاملة التشخيصية سنجدون أن نفس العلل كانت ولا تزال هي السبب للقابلية لقبول الإستبداد والقهر والظلم والعلية. ولذلك فإن الخروج من تلك القابلية سيكون عملية طويلة ومعقدة وطويلة الأمد، وستكون الخروج من القابلية للإستعمارين الخارجي والداخلي على السواء.

ثانياً: سبب تلك القابلية للإستعمار والاستبداد، والتي كانت نتيجة لتاريخ طويل من التخلف الحضاري، بعد التراجع المعروف للحضارة العربية الإسلامية المبكرة، فاته من الضروري الإدراك بأنه حتى لو نجحت ثورات وحركات الربيع العربي في تحقيق الأهداف السياسية وانتقلت المجتمعات إلى نظام ديموقراطي معقول فإن ذلك لن يكفي. فالربيع العربي، إذا أريد له أن يكون نهوضاً حضارياً، لن يكتمل ولن يستمر في أفق المستقبل البعيد إلا إذا تراق مع الثورة السياسية قيام ثورات فكرية وثقافية وروحية وأخلاقية.

إن ذلك يتطلب من شباب الثورات أن يعملوا على توحيد المثقفين والفكرين وعلماء الدين المستنيرين في مقدّمة الصفوف ليحموا ثوراتهم من هزات بعض الإعلاميين وعلماء الدين المتزمتين وكتاب السلاطين. ذلك أن أحد أهم أسباب الفشل في أنظمة الحكم الإنتقالية ما بعد ثورات وحركات الربيع العربي كان غياب الفكر والثقافة والروح السامية والقيم الضابطة للسياسة وجموحاتها.

ثالثاً: للمرة الألف نقولها مع القائلين بأنه ما لم يتنقل شباب الثورات من صنع الثورات إلى ممارسة العمل السياسي المنظم، على مستوى أقطارهم وعلى مستوى وطنهم العربي الكبير - فانهم سيقتضون عمرهم في إصلاح ما يفعله الآخرون بهذم الثورات، أحياناً باسمهم وأحياناً بأدعائهم بأنهم صانعو ومفجرو الثورات. إن ظهورهم على شاشات التلفزيون أو كتابة الكتب باللغة العربية أو اللغات الأجنبية أو تدليل دعوات مؤسسات العلاقات العامة في الدخيل والخارج لم ينجح ثورة، ومن المؤكد لن يجعلها مستمرة بعد نجاحها. إن ذلك لم يحل مهم على تكوين الكتلة التاريخية المنظمة الحاملة لواء الثورة السياسية - الاقتصادية في الانتصارات اليومية الكتلة القادرة على تحقيق الانتصارات اليومية الترابكية المُفجّرة للأمل والطموح والجهد في صفوف الجماهير.

بدون ذلك ستكون الثورات ثورات عاقرة غير قادرة على ولادة أية حضارة.



استعصاء الدولة المصرية هو المعضلة الكبرى

د. بشير موسى نافع*

انقلاباً صارخاً على ميراث الدولة الحديثة وعلاقتها بالثأر الإسلامي السياسي، يفعل الانقسام السياسي الفاجح بعد انتصار الثورة، لم تتشكل قوة ضغط كافية أثناء حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإصلاح الدولة وتطويرها للحكم الديمقراطي الذي جاءت به ثورة يناير/ كانون ثاني 2011، أطاح المصريون بنظام حكم استبدادي، ورموز الطبقة الحاكمة التي مثلت ذلك النظام وتحديثت باسمه، ولكن الثورة لم تصم مؤسسة الدولة المصرية الهائلة، مترامية الأطراف، كانت الثورة حدثاً سريعاً، ولم يكن ثمة حاجة لإصطدام كبير وملحمي بين قوى الثورة ومؤسسة الدولة، وكان من الضروري أن تبدأ، بالتالي، مباشرة بعد انتصار الثورة، عملية إصلاح شاملة لجهاز الدولة، وإخضاعها لإرادة الثورة، ولكن العملية لم تبدأ، أولاً، لأن البلاد اختارت إطاراً دستورياً، أو شبه دستوري، للمرحلة الإنتقالية، أو شبه دستوري، ولم تتجهج طريقاً ثورياً.

تتحسب الرئيس مبارك عن منصبه، وسلم مقاليد الحكم للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو ما ارتضته البلاد وقوامها السياسية، لأسباب عديدة، ليس أقلها أهمية أن المجلس الأعلى هو أحد أهم مؤسسات الدولة، لم يكن هناك من دافع طوال المرحلة الإنتقالية لإطلاق عملية الإصلاح، بأي صورة من الصور. أما السبب الثاني، فيتعلق بتلاشي لحظة الوحدة والتوافق القصيرة بين القوى السياسية، وعودة الانقسام الحاد الذي شاب الساحة المصرية السياسية قبل اندلاع الثورة، وفي صورة أكثر تفاناً هذه المرة، الانقسام هو سمة الاجتماع السياسي العربي - الإسلامي منذ منتصف القرن التاسع عشر، ولكنه في هذا السياق الخاص، سياق مسألة الدولة الحديثة ومعضلة إصلاحها وتطويرها، يحمل دلالة بالغة الأهمية.

كل النخب العربية، إسلامية وغير إسلامية، سواء عرفت نفسها بالليبرالية أو القومية أو الوطنية، ولادة المناخ الذي صنعته الدولة الحديثة، بتعليمها وقضائها ودستورها وثقافتها وفنونها. ولكن علاقة هذه النخب بالدولة ليست من نمط واحد، ونظرة الدولة إلى هذه النخب ليست واحدة، لبعقود طوال، نظرت الدولة إلى القوى الإسلامية السياسية باعتبارها قوى خارجية، معارضة راديكالية، مكانها هو الهاشمية البعيدة من أحسن الأحوال، وهذا ما جعل فوز مرسي بالرئاسة

وفي العالم كله. بدون أن تكون هناك مؤسسة دولة بالمعنى الحديث للدولة، يوصف البلد المعني بالفشل، لا ينجح له إلا بالتضوء في النظام الدولي، ويستحيل أن يتكسب عضوية الأمم المتحدة.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

في مصر، بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، كان من المتوقع أن تكون هناك مؤسسة دولة بالمعنى الحديث للدولة، يوصف البلد المعني بالفشل، لا ينجح له إلا بالتضوء في النظام الدولي، ويستحيل أن يتكسب عضوية الأمم المتحدة.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

في مصر، بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، كان من المتوقع أن تكون هناك مؤسسة دولة بالمعنى الحديث للدولة، يوصف البلد المعني بالفشل، لا ينجح له إلا بالتضوء في النظام الدولي، ويستحيل أن يتكسب عضوية الأمم المتحدة.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

في مصر، بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، كان من المتوقع أن تكون هناك مؤسسة دولة بالمعنى الحديث للدولة، يوصف البلد المعني بالفشل، لا ينجح له إلا بالتضوء في النظام الدولي، ويستحيل أن يتكسب عضوية الأمم المتحدة.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

كل مؤسسات الدولة الحديثة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على أرضها وشعبها، وكل مؤسسات الدولة تعيد إنتاج نفسها، جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد آخر. النظام الديمقراطي لا يقلق الدولة، ولا يقوض قدرتها على السيطرة والتحكم، ما يقوم به النظام الديمقراطي، بردجات متفاوتة من بلد وثقافة وسياس إلى آخر، هو عقلة العلاقة بين الدولة وشعبها، بمعنى أنه يجعل الشعب شريكاً من القرار، ويوفر للشعب فرصة دوية لحاسبة ممثليه السياسيين، وإلزامهم بشؤون الدولة، بيد أن سمات الدولة، وعلاقة الدولة بالنظام الديمقراطي، ليست ذات طبيعة صمته أو ثابتة، عندما يكون للدولة تاريخ طويل ومتصل، كما هو حال الدولة في بلدان مثل مصر وتركيا والجزائر وتونس، يصبح لهذه السمات ملامح وشروط خاصة بها، تطورت في السياق التاريخي - الجغرافي - الاجتماعي الخاص بهذه الدولة، مثلاً، تختلف دولة لم تتعرض لاحتلال أجنبي طويل، كما تركيا، في جوانب عدة، عن دولة لم تزل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمتروبول الإمبريالي، مثل تونس والجزائر، ولأن تركيا خاضت تضالاً طويلاً من أجل التحول الديمقراطي، امتد لأكثر من سبعة عقود، منذ أول انتخابات تعددية في 1950، أصبح للثورة الديمقراطية جذور عميقة في ثقافة البلاد السياسية، بالرغم من سلسلة الانقلابات العسكرية التي عانت منها البلاد وتطور نخبة سياسية - اجتماعية سيطرة. مصر، التي تحكمها مؤسسة دولة حديثة راسخة، وتحفظ بجيش وطني كبير نسبياً، يحتل موقعاً مميزاً في بنية الدولة، كما في تركيا، فقدت هذه التقاليد والثقافة الديمقراطية.

مصر: فض الاعتصامات يكرس الاقصاء

رأي القدس

اقوى مما كان عليه أيام الرئيس مبارك، فبالإضافة لتعزيز عدد وعضة اعضاءه، حصل على شرعية انتخابية، كما ان ملاحقة قادة التنظيم ومقتل عشرات المعتصمين وجرح الالاف منهم التي يتحمل نظام الحكم مسؤوليتها، مهما كانت الذرائع، اظهر الاخوان كضحية تستقطب تعاطف الكثيرين.

الاحداث الاخيرة في مصر ستدفع تنظيم الاخوان الذي كان يعتبر حزباً اسلامياً معتدلاً، نحو التشدد، وما كان ممكناً قبل تاريخ يوم امس 14/8/2013 لا يمكن تحقيقه بعد هذا التاريخ، فموضوع المصالحة والتفاوض اصبح اصعب ان لم يكن مستحيلًا، كما ان ملاحقة واعتقال قادة الاخوان ينبغي وجود طرف للتفاوض معه، مما يوحي بالتخطيط لاقصاء الطرف الآخر.

اقدام المؤسسة العسكرية والحكومة الانتقالية على استعادة هيبة الدولة على حساب دماء الشعب، وسيكرس الانقسام بين انصار المؤسسة العسكرية وجماعة الاخوان المسلمين، هذا الشرح سيطلب جسره سنتين طويلة.

الحكومة الانتقالية التي كانت رفضت الرضوخ لطلب جماعة الاخوان وبعض الوسطاء باطلاق سراح الرئيس المعزول كشرط للتفاهم على حل سياسي، ستواجه اليوم معضلة اصعب، والتي هي تقديم تنازلات ومبادرات كريمة، تبدأ باخلاء سبيل المعتقلين وبدء عملية سياسية انتقالية حقيقية من اجل وقف انهيار مصر السريع نحو القوضى.

استيقظ المصريون والعالم يوم امس على انباء سيئة تمثلت بمقتل العشرات واصابة الالاف اثناء عمليات فض اعتصامي انصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في ميداني النهضة ورابعة العدوية.

ومع تحرك قوات الصاعقة التابعة للجيش والقوات الخاصة التابعة للشرطة نحو ميداني الاعتصام، كان انصار الرئيس مرسي في انحاء مصر يردون بالانتشار بالرشوراع وقطع الطرق ومهاجمة مراكز الشرطة، والمباني الحكومية واضرام النار بسيارات الامن ومهاجمة الكنائس، مما ينذر بتصعيد من نوع جديد، فالاعتصام الذي كان محصوراً في «النهضة» و«رابعة العدوية»، امتد لشتى انحاء البلاد وكافة المدن.

اقدام القوات المصرية على فض بؤرتي الاعتصام واعتقال قادة الاخوان كان بذريعة اثناء الفوضى والاعتصامات، لكن النتيجة اليوم ان الاحتجاجات اصبحت في مئات البؤر المنتقلة، والتي سيصعب ضبطها، وربما نشهد تعميماً للحالة الامنية المتردية في سيناء، مما سيؤدي لنشاح حرب مفتوحة بين قوات الشرطة والجيش من جهة والاخوان المسلمين وانصارهم من جهة اخرى.

التطورات الامنية اليوم اعادت جماعة الاخوان المسلمين لاجواء المواجهات ايام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، بل ربما تكون اسوأ من ذلك لعدة اسباب، اهمها ان تنظيم الاخوان اليوم

ليس ثمة جديد في القول بأن المصريين منقسمون، كانوا منقسمين قبل ثورة يناير/ كانون ثاني 2011، وعادوا لانقسامهم بعد توافق الثورة القصر، وهم كذلك قبل الانقلاب على الرئيس د. محمد مرسي، وبعد الانقلاب عليه. والمقصود هنا بالمصريين الشرائح السبسية، بما في ذلك الطبقة السياسية، بالطبع، حزبية كانت أو غير حزبية.

وليس ثمة شيء أن عملية عزل مرسي بقوة الجيش قد انجزت في لحظة تجل صارخ لهذا الانقسام، بعد أن قُضت مصر السياسية في تأسيس مساحة كافية من التوافق خلال العامين ونصف العام من الحياة الديمقراطية الحرة، ولكن من السذاجة بمكان تصور أن ما شهدته مصر يوم 3 يوليو/ تموز كان نتيجة هذا الانقسام، وأن القوى السياسية المناهضة لحكم مرسي وإسلاميين، والشراع المؤيد لهذه القوى، كان من أطاح بالرئيس المنتخب ودفع مصر إلى الأزمة المستحكمة التي نعيشها الآن.

من مظهر من مظاهر مرسي خلال العام الأول من رئاسته بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، وعندما استشعرت الدولة أن التشكل في أوروبا الغربية منذ مطلع الثمانينيات، ورواجها وميراثها، يوشك القبض على مفصل القرار في هيكالها الخلفية، قررت التخلص منه. فتأقلم الانقسام السياسي في البلاد، لم يكن سوى لحظة مؤانية لقرار الدولة إعادة فرض سيطرها على مصر ما بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011.

ليس ثمة طريقة لتعريف مؤسسة الدولة الحديثة، الدولة التي بدأت في التشكل في أوروبا الغربية منذ النصف الثاني للقرن السابع عشر، ووصلت إلى مرحلة نضجها الأولى في بدايات القرن التاسع عشر؛ وأخذت، من ثم، من الانتشار خارج النطاق الأوروبي باعتبارها النموذج الأكثر فعالية للدولة، نتيج صعوبة التعريف، أولاً، من أن كل الظواهر السياسية - الاجتماعية تبدو دائماً أكثر عموضاً، ما أن تحاول تعريفها؛ وتنتج، ثانياً، من أن الظواهر ذات التاريخ المتراكم تستعصي عادة على التعريف، في مطلع القرن العشرين، قدم ماكس فيبر تعريفه الشهير للدولة، الذي يستند إلى الارتباط الوثيق بين مؤسسة الدولة واحتكار وسائل العنف، بمعنى وسائل العنف المتفوقة على أية وسائل عنف أخرى متاحة للشعب، ولكن تعريف فيبر، كما هو واضح، أخذ في الاعتبار الطبيعة

الأحداث الجارية في العالم العربي تركّز على الاهتمام بمفهوم الديمقراطية وهو مفهوم يبدو غامضاً في نظر الكثيرين الذين لا يرونه أكثر من نتيجة العملية الانتخابية التي تكون في صالح المجموعة التي تلطم إلى الحكم سواء كانت تلك المجموعة ذات توجه ديمقراطي حقيقي أم ذات توجه طائفي أو أيديولوجي يقضي الآخرين على المشاركة في الحكم بطريقة فعالة، وذلك ما يجعلنا نتوقف لاستيضاح المدلول الحقيقي للديمقراطية وكيف يتم تنفيذها في بلدان العالم العربي على نحو الخصوص.

يقول المختصون، الديمقراطية تعني حكم الشعب لنفسه، وقد يركز مدلولها على الديمقراطية الليبرالية السائدة في بعض بلدان العالم الغربي، وهو ما يعتبره المختصون خطأ فادحاً، ومن هذا المنطلق يكون التركيز - دائماً - على أن الديمقراطية هي النظام السياسي الذي تحكم فيه الأثرية مع التداول السلمي للسلطة. أما الليبرالية فتعني التركيز على حقوق الأفراد والأقليات والإزام الأثرية بمرأعاتها في كل الظروف.

وقد يكون هناك تقارب أو تباعد بين مفهومي الديمقراطية والليبرالية يشبه ما قد يكون بين مفهومي الديمقراطية والعلمانية بحسب رأي الأغلبية، لذلك أن التركيز على حكم الأغلبية قد لا يضع قيدياً لها في مسألة الاقتاعات التي هي وليدة ثقافة اجتماعية سائدة. وعلى الرغم من القلق الذي يساور الكثيرين في مسألة تطبيق الديموقراطية فإن أكثر من نصف سكان الأرض يمارسون شكلاً من أشكالها كما هو الشأن في أوروبا والأمريكيتين والهند وكذلك الصين التي تقول انها تتارس نوعاً من أنواع الديمقراطية تطلق عليه اسم الديموقراطية الشعبية، وهذا الوضع يعكس حقيقة واقعية هي أن مظاهر الديمقراطية قد يتضيق في مدلوله وقد يتسع عندما يعبر عن ثقافة مجتمع بأكمله، ذلك أن كثيراً من

التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

* كاتب من السودان

رئيس الوزراء، وفرض حالة الطوارئ واستفتاء الشعب في قضايا مهمة. أما المرجعية الدستورية في هذا النظام فتكون في يد مجلس دستوري. وتتشأ المشكلة الرئيسية في النظام شبه الرئاسي عندما تصادم مصالح رئيس الجمهورية مع مصالح رئيس الوزراء وتعرف هذه المشكلة في فرنسا بمشكلة التعايش المزدوج خاصة عندما يكون رئيس الجمهورية من اتجاه فكري مناقض لاتجاه رئيس الوزراء. وكما نرى فإن أنظمة الحكم الديمقراطي تعدد في أشكالها وتوجهاتها ولكنها جميعاً تحترم إرادة مكوناتها الرئيسية، إذ لا يحاول اتجاه أن يتغول على حقوق اتجاه آخر لحرمانه من ممارسة حقه. ويبدو واضحاً أن كثيراً من الاتجاهات التي نكرها تستند إلى أسس ثقافية ولا تستند بالضرورة إلى أسس سياسية خاصة، ولا يبرر هذا الاستناد أن تعدي هذه الاتجاهات على حريات الآخرين، لأن أهم ما يميز النظام الديمقراطي هو التعايش السلمي بين سائر الأطراف، وإذا تساءلنا عن الأسباب التي تجعل هذا النظام غائباً في العالم العربي في معظم صورته وجدنا أن السبب الرئيسي هو أن بعض الاتجاهات لا تريد أن تتنازل إلى اتجاهات أخرى يمنحها مساحة في التعبير عن نفسها. وذلك ما يجعل من الصعب ممارسة القيم الديمقراطية كما ينبغي. ونستطيع أن نرى في ما يحدث في بعض البلاد العربية في الوقت الحاضر نموذجاً لما ذهبنا إليه وذلك هو السبب في تعطل كثير من الدول العربية عن أداء مهامها المعتادة والانصراف إلى حلقة مفرغة من الصراع.

* كاتب من السودان

الديمقراطية وكيفية ممارستها في العالم العربي

د. يوسف نور عوض*

ثقة مجلس العموم بكونه الزعيم الأكبر حزب فاز في الانتخابات العامة، ورئيس الوزراء يشكل وزارته وتتم الموافقة على تعيين رئيس الوزراء والحكومة بواسطة

الملكة، وتحترم الملكة في العادة اختيارات رئيس الوزراء. ويوجد في المملكة المتحدة في الوقت الحاضر ثلاثة أحزاب رئيسية هي «حزب المحافظين» و«حزب العمال» و«الحزب الديمقراطي الليبرالي».

أما نظام الحكم في ألمانيا فيتميز بأنه نظام اتصادي، ولذلك سميت جمهورية ألمانيا الاتحادية، وهذا النظام يمازج بين السلطات المركزية المتمثلة في الحكومة الاتحادية والمجلس النيابي الاتحادي وبين السلطات المتمثلة في السلطات المحلية للولايات الست عشرة. وإلى جانب هذه النظم فإن هناك ما يعرف بالنظم شبه الرئاسية كما هو الشأن في فرنسا حين قام الرئيس شارل ديغول في عام 1958 بتأسيس الجمهورية الخامسة.

وفي النظام شبه الرئاسي تكون السلطة موزعة بين الرئيس ورئيس الوزراء ويكون من حق الحكومة إصدار القوانين بشرط أن يوافق عليها رئيس الجمهورية وتستطيع الحكومة طرح القضايا التي يناقشها مجلس الشعب وقد يكون هناك إزام بأن يجيب عليها بنعم أو لا بدون تعديل أو إضافة.

وفي النظام شبه الرئاسي يستطيع رئيس الجمهورية حل البرلمان أو مجلس الشعب، وتستطيع الجمعية الوطنية فصل

الأحزاب قد لا تركّز على برامج أو مدلولات سياسية ويكون تركيزها على نوع الثقافة التي تؤمن بها.

وإذا توقفتا عند البلاد التي تطبق النظام الديمقراطي وجدنا أن الولايات المتحدة تأتي دائماً في المقدمة، ويسيطر على الساحة السياسية فيها حزبان هما الحزب الديمقراطي الذي تأسس في عام 1834 والحزب الجمهوري الذي تأسس في عام 1854 ويتداول الحزبان السلطة في البلاد منذ

الحرب الأهلية ويع

لندن: التجسس على المارة بسلال القمامة

لندن - د. أ: طالبت السلطات في الحي المالي بلندن شركة تنتج سلال قمامة ذات تقنية متطورة بالتوقف عن التجسس على المارة من خلال جمع بيانات خاصة بهواتفهم الذكية لدى مورهم في نطاق تلك السلال.

وقال المتحدث باسم مدينة لندن «طالبنا الشركة بالفعل بالتوقف عن جمع هذه البيانات على الفور».

وتابع «بغض النظر عن الإمكانية التقنية، أي شيء يحدث كهذا في الشوارع يحتاج لأن يتم بعناية، بدعم من جمهور مطلع على الأمر».

وثبتت وكالة الدعاية «ينيو لندن» نحو مئتي من تلك السلال على خلال فعاليات الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت العام الماضي، منبهة غياب طويل لسلال القمامة من شوارع المدينة بسبب مخاوف تتعلق بالإرهاب.

وتتصل سلال القمامة للضادة للقنابل بشبكة وتحتوي على خدمات «شبكة الاتصال اللاسلكي المحلية» (واي-فاي) وشاشات عرض بدقة عالية.

وفي حزيران/يونيو الماضي، أضافت الشركة أجهزة تتبع لعدد 12 سلة قمامة لتسجيل عناوين وحدة التحكم بالوصول إلى الوسائط (ماك) الخاصة بأجهزة الهواتف الذكية للمارة،

يا طير الطائر سلم على ليفينه....

سهيل كيوان

إن سن تبدأ الجولة الثانية مما يسمونها المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وهي في غاية التوتر، سوف تبدأ باحتجاج وغضب إسرائيلي عنيف وكاسح هذه المرة، بسبب عدم تنفيذ السلطة الفلسطينية لإلتزاماتها، استبداد المفاوضات الإسرائيلية بتسيبي ليفنه بهجوم على الوفد الفلسطيني لتخشره في الزاوية، ليقت عاجزاً عن الرد، سوف تُجرجه أمام الراعي الأمريكي، تسيبي ليفنه إن ترد على تحية «صباح الخير» وتولته للهجوم، يحميها كبير المفاوضين الفلسطينيين بـ«صباح الخير»، وستكتفي بإيماءة تذيير ووعيد من رأسها وملامحها، وهذا سيدخل كبير المفاوضين وكذلك أصغرهم في حالة من التوتر الشديد، فما الذي أزعل الإسرائيليون!! وسيدرك الفلسطيني الذكي أنها حربٌ نفسية بلا شك، لأن المفروض وحسب المعطيات على أرض الواقع أننا نحن الذين يجب أن نزل... وكشورتها لن تخيفنا... هم بيئون المزيد من الوحدات السكنية في أرضنا ثم يزعلون بدلا من استرضائنا، فنحن الذين يجب أن (نبتز) وتبدل عليهم، ولكنهم مكشرون على الصباح بوجهنسا.. (عالم زباله لا يريدون سلاماً ولا أقر بقرهم).. ولكن رغم هذا، يجب أن نصحّ عليها مرة أخرى كي يفهم الراعي الأمريكي أن صورنا أوسع مما يظنون بكثير، وأنها مستعدون لامتصاص الإهانات مهما كانت، لأننا نطمح حقاً بالسلام، وهدفنا ليس سوى السلام... كبير المفاوضين- صباح الخير مرة أخرى سيده ليفنه... ليفنه- «هل يعقل أن تجلسوا معنا على مائدة مفاوضات بهدف مصالحة تاريخية بين الشعبين بينما أنتم تنشدون من ورائنا لصدف والنصرة وعكا وحيفا ويافا!.. هل تحسبون أننا غافلون عن فنونكم وأغانكم وبرامجكم التحريضية؛ إنه تحريض على القتل.. هذه جريمة.. كماكم تبحثون عن حجة لتخريب المسيرة السلمية..

– هل تمزحين سيده ليفنه؟

– إسمع هنا لا يوجد مزاح... هذا تحريض لإبادة شعب... وأنت تعرف كم نحن حساسون لهذه القضية

– عن ماذا تتحدثين؟

– عن أغنية محمد عساف..

– تقصدين تلك الأغنية البريئة الساذجة...؟

– بريئة وساذجة! أغنية يُذكر فيها أسماء صغد وطبريا وعكا وحيفا والرملة وغيرها... لم تتوقع هذه الطلعة منك، أنتم لا تفهمون معاناتنا، نحن نقف بصعوبة أمام شعب إسرائيل الذي تعرفون عناده، لنقنعه بضرورة وجدى العودة إلى المفاوضات، عنارغم الألم، عدنا واطلقنا سراح ستة وعشرين سجيناً أمناً من قتلنا إبنائنا، وما أنتم تردون علينا ببصقة على وجوهنا وتحرجونا بأغنية من طراز الدمار الشامل، شيعين ليس غيباً، وسيفهم أن النوايا ما زالت قائمة لإلقاء اليهود في البحار لقد ارتدتم عقوداً إلى الوراء، عدتم لخطابات أحمد سعيد، نحن نحتج بشدة، وتدعو الراعي الأمريكي بأن يتدخل لوقف هذا العدوان، لقد عدنا إلى زمن التهديد بإبادة إسرائيل.. أنتم تفقون حيث يقف روحاني ومحمود الفدا نتجاهي إلى الله ونصر الله وحماس والأجساد!..

كبير المفاوضين مندعشا! وقد تغير لونه –ما الذي أسمعها؟! بعد كل التنازلات تشيبيتنا بهؤلاء المتطرفين الذين لا يحفون رغبتهم بإزالة إسرائيل!

– وما الفرق بينكم؟ وأحد يهددنا بالتواري وآخر يهددنا بمئة ألف صاروخ وأنتم تهدون بأغنية يا طير الطائر.....

– ولكن الأغنية لا تذكر قتالا أو تحريزاً، هي دعوة للطير الطائر وليس للطائرات الحربية.. بأن تسلم على اليهود..

– وما هي هذه البديرة؟ لماذا داخل الخط الأخضر... لماذا الكذب واللف والدوران؟

– البديرة يعني دار دور دارة... هذا مجرد حنين، لا تحاسبونا على الحنين..

– حنين إلى صغد في أقصى الشمال وإلى حيفا وعكا ويافا على الساحل والنصرة والقدس، ديرتكم هذه ليست على حدود سبعة وستين، ماذا أيقظت لنا!، هذا يعني ببساطة انكم ما زلتم تعتبرون كل «أرض إسرائيل» وطناً لكم، وتطمحون للعودة التي تعني هبائنا، أنتم تعدون لنا نكبة جديدة! اليس في قلبكم رحمة، لقد أن الأوان لتجنح قلبكم للسلام!

الراعي الأمريكي يهز رأسه موقفاً – صحيح صحيح جدا، أن الأوان لترق قلب الجميع للسلام...

كبير المفاوضين الفلسطيني مخاطباً الأمريكي – إنها تبالغ.. هذه ليست سوى أغنية لا تعني شيئاً على أرض الواقع... ليفني للراعي الأمريكي – إنهم يرفضون ويدبونكم على حدود سبعة هذا السلام، وهناك منطلقون يأخذون هذا الكلام على محمل الجد ويحاولون تطييعه على أرض الواقع والنتيجة أعمال إرهابية.. هذه الأغنية حرق لإتفاقات أو سولو التي تنهى عن التحريض للعتف في الفن والأدب والإعلام!

– هذه أغنية تراثية لا نستطيع منع الناس من غنائها!

– تراثية! وهل التحريض على القتل والتهجير صار تراثاً...؟

– أي قتل وتهجير يا سيده ليفنه... صحيح نحن نغني ونندك، ولكن أنتم تبنيون الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات بالألاف، والمستوطنون يعتمدون على البشر والحيوان والشجر يومياً، نحن الذين علينا أن نحتج على هذا بئناكم غير المشروع، بل كنا ن فكر بتجميد المفاوضات، ولكننا لا نرضى بأن نخرجكم أمام الأوربيين، ثم أنكم أدخلتم عددا من المستوطنات إلى دائرة الأفضلية القومية لدمعها مالياً، فماذا يعني هذا؟

ليفنه – صحيح نحن لا ننكر هذا، فنحن مسؤولون عن مواطنينا حتى لو كانوا في آخر الدنيا، نحن دولة تحترم المواطن، نحن لا نهمل أحداً، وهؤلاء المستوطنون فقراء ليس لديهم مصادر معيشة، وعلينا نحن واجب تأمين احتياجاتهم وحمايتهم، ولكننا لا نخزصهم على القتل... أنتم تحرضون بينما نحن نطلق سراح من قتلوا أبناءنا لأجل دفع عملية السلام... وماذا فعلتم أنتم؟ غناء تحريضي... سنعلق المفاوضات حتى وقف أغنية يا طير الطائر ومنع بها تماماً...؟

– وماذا مع الوحدات السكنية التي تزداد يوماً بعد يوم- متى سيتوقف هذا التوسع الإستييطاني غير المشروع...؟

– أدخلوا وأوقفوا التحريض وحاسبوا من يعني «يا طير الطائر»... الراعي الأمريكي – حسنا أين المشكلة في إقناع عساف بوقف الغناء التحريضي، إنه شاب طيب...؟

كبير المفاوضين – ما مشكلة سيدي مع عساف، إنه شاب مهذب ومسالم، المشكلة أصلا مع فضل شاكر الذي طلق الفن وصار مطرناً...؟

زيادة السكر في الطعام تزيد خطر الوفاة والعقم

سالت لايك سبتي - يو بي آي: قال باحثون أمريكيون إن زيادة السكر في الطعام الذي يستهلكه الإنسان، والذي يعتبر بلا مخاطر حالياً على صحته، يخلف في الواقع تأثيراً سلبيًا كبيراً على كل الثدييات ويزيد خطر الوفاة والعقم.

وقال المعد الرئيسي للدراسة واين بوتس، من جامعة يوتا، إنه عند إعطاء فئران غذاءً يحتوي على كمية سكر إضافية تقدر بـ25%، وهو ما يعادل 3 زجاجات صودا تضاف يوميا إلى الغذاء الصحي عند البشر، فقد ارتفعت نسبة الوفيات عند الإناث مرتين، في حين أن ربع النكور ما عادوا قادرين على الإنجاب.

وأوضح الباحثون أنه بالرغم من أن وزن الفئران لم يشهد اختلافاً كبيراً ولم تصبح بدينة إلا أنها كانت أقل إنجاباً وأكثر عرضة للموت.

وكانت دراسة نشرت مؤخراً أظهرت أن تناول ذرة سكر واحدة وتجهد القلب وتحدث تغيرات في البروتينات الموجودة فيه ما يتسبب بضعف ضخ الدم وبالتالي توقف القلب عن العمل.

أرانب خضراء تشع.. في الظلمة!

أشنطن - يو بي آي: نجح علماء في تركيا وهواوي في جعل أرانب تشع باللون الأخضر في الظلمة.

وأفادت صحيفة «ساينس ريكوردر» الأمريكية أن جنيني أرنب في جامعة إسطنبول حققنا بالحض النووي لقتل البجر، قبل إعادتهما إلى رحم والتهامها، وكانت النتيجة بعد الولادة أن ثنبا ينشعان باللون الأخضر في الظلمة.

ولفتت إلى أن هذا الإنجاز، الذي يترك تأثيراً كبيراً على عملية التعديل الجيني، كان بجهد مشترك بين علماء من تركيا وهواوي.

وقال الباحثون إن ما يهمهم من نجاح هذا الأمر هو أنه أعطى أملاً بالتمكن من إعطاء أجوبة حول كيفية استخدام التلاعب الجيني عند إنتاج أدوية لحاربة الأمراض.

وقال ستيفان مويسبيدي البروفيسور في جامعة (هواوي)، إن «الهدف الأخير هو تطوير حيوانات تتمكن من إنتاج جزئيات علاجية مفيدة في حليها يمكن استخلاصها من دون تكاليف كبيرة خصوصاً في دول لا تتمكن من تحمل الأخطاء الكبيرة لإنتاج الأدوية التي غالباً ما تكلف مليار دولار».

وأوضح أن هذه التجربة لا تلحق أي ضرر بحياة الأرانب، اللذين يتوقع أن يعيشوا كأي أرنب غير مشع.

فندق بالنمسا يخصص غرفاً للكلاب

فيينا - د. أ: يحاول فندق «زاخر» الفخم الواقع بالعاصمة النمساوية جذب المزيد من الضيوف من محبي الكلاب بتقديم غرف خاصة مزودة بإثاث طازر للشعر. ويقع الفندق على مسيرة دقائق من دار الأوبرا بالمدينة وهو مقصد راقي لأي شخص يريد التباهي بكلبه أو كلبتها في أحدث صيحات الموضة. ويمكن لصاحب الكلب طلب سرير ومنشفة وطبق مياه وطعام لحيوانه الأليف مقابل 35 يورو في اليوم.

ويشار إلى أن مكتب الاستقبال في «زاخر» مجهز بوجبات خفيفة للكلاب وكمامات، وقد يكون الفندق انتهج سياسة جديدة أكثر ترحاباً بالكلاب ولكن ليس كل مناطق الفندق مفتوحة للكلاب. هناك مكانان لا يسمح للكلاب بدخولهما في الفندق وهما النادي الرياضي والصحي. غير أنه يسعد الفندق توفير مرافق للكلب.



هند صبري.. بطلة «الجزيرة 2»

الجزء الثاني من فيلم «الجزيرة» تجري كتابته هذه الأيام على أن يبدأ تصويره في شهر تشرين الثاني / أكتوبر القادم.

والفيلم من إخراج شريف عرفة، وكان الجزء الأول قد عرض على شاشات السينما منذ أكثر من خمس سنوات، بطولة أحمد السقا، محمود ياسين وهند صبري وخالد الصاوي.

احوال الناس

● تسببت الاشتباكات بين أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وقوات الأمن أمس الأربعاء في تأجيل أول مهرجان غنائي وموسيقي رسمي يقام في مصر بعد ثورة 30 يونيو/حزيران التي أدت إلى عزله.

وأعلنت الدكتوراة إيناس عبد الدايم رئيسة دار الأوبرا إن مهرجان الإسكندرية السامع للموسيقى العربية الذي تنظمه الأوبرا وكان مقرراً أن يفتتح اليوم الخميس بالمدينة الساحلية تأجل لأجل غير مسمى.

● دعوت رابطة الكتاب السوريين وهيئة تحرير مجلة «أوراق» إلى حفل استقبال وأمسية أدبية وندوة نقاش حول التحديات التي تواجه الكتاب العرب في ظل الثورات الحالية يشارك فيها صادق جلال العظم وعادل بشتاوي وهيفاء زنتكة وخلصون الشعمة ونوري الجراح وفاضل السلطاني وحليم يوسف وكريم عبد انديا..

● وتصح هؤلاء القرويون والذي الطفل بمغادرة القرية والعيش في أحد المعابد.

ونفى والدان أن تكون لهما يد فيما حدث لطفلهما، كما أن الشرطة لا تمتلك دليلاً على تورطهما.

وهناك تكهنات منذ قرون بشأن ما إذا كان من الممكن أن يحرق البشر بشكل ذاتي حيث وجدت حوادث غامضة ذات صلة بتعاطي الكحول بشكل مفرط أو ما يعرف بالبرق الكروي أو كريات البرق.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الشاعر سعد الدين شاهين للحديث عن يوانه «وحيدا سوى من قميص الأغانى» مع قراءات نقدية يقدمها محمد سلام الجميعان ونضال

الهند: احتراق رضيع عدة مرات دون سبب واضح

نيودلهي - د. ب: يقال إن الطفل الهندي راهول احترق أربع مرات من نفسه وأصيب بحروق بالغة جراء ذلك. ويواجه أطباء الطفل راهول لغزا غامضا لم يتوصلوا لأي مؤشر على حله حتى بعد إجراء 12 اختبارا تهدف لمعرفة أسباب احتراقه وذلك حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وتتردد تكهنات بأنه من الممكن أن يكون هذا الرضيع الذي لم يتجاوز عمره ثلاثة أشهر في إحدى قرى ولاية تاميل نادو قد أصيب جراء احتراق بشري تلقائي من ذات نفسه.

وهناك جدل واسع بشأن ما إذا كانت هذه الظاهرة موجودة أصلا حيث لا يوجد أي دليل على وجودها.

وهناك شبه إجماع بين العلماء على أن الحديث عن هذه الظاهرة لا يعود كونه أسطورة نشأت عند وجود حوادث وفاة لم يتم التوصل لمعرفة أسبابها.

ومن المنتظر الآن أن يتم تحليل عينة من النسيج الجلدي هناك جسم قابل للاحتراق بالقرب من هذه الأجساد.

كلما زاد عدد أختك قل احتمال طلاقك

نيويورك - يو بي آي: قال باحثون أمريكيون إنه كلما كان للشخص عدد أكبر من الأخوة، كلما تراجع احتمال أن يطلق في المستقبل.

وتكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من جامعة (أوهايو) أجروا دراسة للمقارنة بين احتمالات الطلاق بين أشخاص ينتمون إلى عائلات كبيرة وأخرى صغيرة.

وقال الباحث دوغ داووني خلال تقديم الدراسة في اجتماع للرابطة الأمريكية لعلم الاجتماع في نيويورك «حين تقارن أشخاصا ينتمون إلى عائلات كبيرة بأولئك الذين ينتمون إلى عائلات لديها طفل واحد، سترى هوة ملحوظة في احتمالات الطلاق».

وأشار الباحثون إلى أن وجود أخ واحد أو اثنين لا يحدث فرقا كبيرا، بل الفارق لا يصبح ملحوظا إلا مع تزايد عدد الأشقاء أكثر.

وقالت الباحثة دونا بوبيت زهير، التي شاركت في إعداد الدراسة، إن «وجود المزيد من الأخوة يعني المزيد من الخبرة في التعامل مع الآخرين، ما يساعد في التصرف بالعلاقات الزوجية في سن الرشد».

واستندت الدراسة إلى مسح شامل مقابلات مع 57 ألف راشد في الولايات المتحدة بين عامي 1972 و2012.

وقالت بوبيت زهير، إن وجود الأخوة عامل له علاقة باحتمالات الطلاق، ولكنه ليس الأمر الحاسم.

أولاد البديئات

أكثر عرضة للموت قبل عمر الـ55

لندن - يو بي آي: حذّر باحثون اسكتلنديون من أن الأشخاص المولودين من أمهات بديئات أكثر عرضة للوفاة قبل عمر الـ55 عاما نتيجة الإصابة بأمراض القلب.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن باحثين اسكتلنديين أجروا دراسة أظهرت أن الأشخاص اللواتي كانت أمهاتهم بديئات عند الحمل هم أكثر عرضة بنسبة 35% للموت قبل عمر الـ55 عاما.

وشملت الدراسة التي نشرت في الدورية البريطانية للقلب 28450 امرأة تم تسجيل وزنه عند الإنجاب ويتراوح أعمار أبنائهم حاليا بين 34 و61 عاما.

وصنّفت واحدة من أصل 5 على أنها تعاني من وزن زائد ويتراوح مؤشر كتلة جسمها بين 25 و29.9 و4% بديئات مؤشر كتلة جسمهم فوق الـ30.

وتبيّن أن نسبة الموت المبكر بين الأشخاص الذين ولدوا لأمهات بديئات كان أعلى بنسبة 35% مقارنة بالأمهات اللواتي كان وزنه طبيعي عند الولادة.

كما أن هؤلاء الأشخاص كانوا عرضة أكثر بنسبة 42% للدخول إلى المستشفى ليعالجوا من مشاكل على صلة بالقلب.

وقال الباحثة ربيكا رينولدز من جامعة ادنبره إن نتائج الدراسة تؤكد على أهمية الحفاظ على وزن صحي والنشاط خلال فترة الحمل.

قطط أليفة تأكل جثة مالكها بعد وفاتها

لندن - يو بي آي: قضمت قطط أليفة جثة مالكها وأكلت قطعاً منها، بعد أن فارقت الحياة وظلت راقدة على الأرض لمدة أسابيع دون أن يكتشفها أحد.

وقالت صحيفة (دايلي ميرور) الأربعاء، إن جثة جانيث فيل (56 عاما) المحبة للقطط تعرّضت للقضم من قبل حيواناتها الأليفة بسبب الجوع، قبل أن تكتشفها الشرطة على أرضية مطبخ منزلها في بلدة رينغود بمقاطعة هامبشاير.

وأضافت أن محكمة الطب الشرعي بمدينة ساوثامبتون، استمعت إلى أن الشرطة دخلت إلى منزل جانيث بعد استدعائها من قبل جيران أبدا فلقهم من غيابها المفاجئ، وعثرت على جثتها في مطبخ منزلها وجانيثا جثت حيوانات أليفة نائمة من بينها قطه وكلب.

وأشارت الصحيفة إلى أن رجال الشرطة عثروا أيضاً على قطط أخرى اضطرت لقضم قطع من جثة جانيث للبقاء على قيد الحياة، بسبب تضورها جوعا جراء عدم تناولها أي طعام لمدة أسابيع بعد وفاتها.

وقضت محكمة الطب الشرعي بأن وفاة جانيث نجمت عن أسباب طبيعية جراء معاناتها من مشاكل في الصدر، ولا يوجد أي مؤشر وبأي شكل من الأشكال على أن الوفاة نجمت عن تعرّضها لهجوم من قبل قططها الأليفة.

ذكور العنديل الأكبر سنا

هي الأقدر على اجتذاب إناثها بالتغريد

بازل - د. أ: قال باحثون من سويسرا وهولندا إن نكور طائر العنديل كبيرة السن ليست فقط قادرة على التغريد بشكل أفضل من أقرانها الأقل سنا بل لها قدرة على إقناع الإناث بأنها الأقدر على الزواج بها مقارنة بالطيور الشابة.

ونشر باحثو جامعة بارل ومعهد نيولاند لدراسات البيئة في هولندا هذه الدراسة في مجلة «جورنال أوف أفيان بايولوجي» المعنية بأبحاث الأحياء.

وتبين للباحثين من خلال التجارب الميدانية أن إناث طائر العنديل تنجذب بقوة تغريد الذكور وسرعته أكثر من تودد الطيور الأقل سنا وأن الطيور الأكبر سنا تنجح التغريد أكثر من الطيور الصغيرة.

كما أوضح الباحثون أن كبار طيور العنديل تضمن فرص نجاح أكبر للزواج من صغارها.

ويتطلب إصدار نغمات قوية وجميلة غير موجات ذات تردد كبير جهدا هائلا من الطيور، وهو ما يمكن إثباته عندما تحاول إصدار نغمات متزايدة القوة ويترتب أسرع، حسبما أوضحت فالينتين أمين الباحثة في علم الحيوان بجامعة بازل والمشرقة على الدراسة.

غرقت بعد أن غلبها النعاس على ظهر المركب

سانتياجو - د. أ: غرقت امرأة شابة في المحيط الهادي بعد أن غلبها النعاس على ظهر قارب صغير حملها دون أن تدري إلى عرض البحر قبالة تشيلي.

وبحثت قوات الإنقاذ عن المرأة دون جدوى وذلك بعد أن استغاثت بخدمة الطوارئ عبر جهازها المحمول مساء الاثنين.

وتكرت إذاعة بيو بيو التشغيلية أن المرأة تعاطت الخمر قبل أن تترك للنوم فوق ظهر قارب وأنها وجدت نفسها لدى استيقاظها بعيدة عن اليابسة جنوب تشيلي بشكل لم تعد ترى معه الشاطئ وأن القارب كان بلا جداف.

وبحث زورقان تابعان لسلاح البحرية التشيلي عن المرأة ولكن طائرة عمودية عثرت على جثتها ظهر اليوم الثلاثاء فقط على بعد أربعة أميال بحرية من الشاطئ.

كما عثر على حذاء المرأة على مسافة غير بعيدة من القارب وهو ما جعل المحققين يرجحون أن تكون قد حاولت الوصول للشاطئ سباحة حسبما أوضح أوسفالدو كوارا المسؤول عن أمن ميناء كورال التشيلي الذي غرقت المرأة بالقرب منه.

لماذا يرى البعض نوراً في نهاية النفق؟

عند الإشراف على الموت؟

ديترويت - يو بي آي: يتحدث بعض من شارفوا على الموت عن رؤية نور سامع في نهاية نفق أو عن ملامحة عزيز فارقه منذ زمن أو غيرها من الأحاسيس التي قد تدفعهم للاعتقاد بأنهم يعبرون إلى الحياة الآخرة.

غير أن باحثين أمريكيين عروا في دراسة جديدة هذه الظاهرة إلى نشاط كهربائي مفرط في الدماغ في الثواني الأولى لتوقف القلب عن العمل.

وتكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من كلية الطب في جامعة ميتشغان أنشأوا إلى أن حوالي 20% من الأشخاص الذين يصابون بنوبات قلبية يقولون إنهم اختبروا تجربة مشاركة على الموت خلال الموت السريري.

وأجرت الباحثة جيمو بورجيجين وزملاؤها دراسة على جردان جرى وقف قلبها عيادياً وتم قياس نشاطها الدماغى بواسطة تخطيط الأمواج الدماغية.

وقالت بورجيجين إنه بعد 30 ثانية من توقف القلب، أظهرت الجردان علامات تتلاءم مع النشاط الكهربائي المفرط في الدماغ.